

انتخاب الأميركي بريفوست بابا جديداً للفاتيكان

الفاتيكان - وكالات- أعلن مساء أمس، عن انتخاب الكاردينال الأميركي روبرت فرنسيس بريفوست بابا جديداً للفاتيكان وزعيماً للكنيسة الكاثوليكية. واتخذ البابا الجديد اسم ليون الرابع عشر. والبابا الجديد مولود في ولاية شيكاغو الأمريكية، وكان مساعداً مقرباً من البابا الراحل فرنسيس، ويعرف في أوساط حكومة الفاتيكان بأنه شخصية معتدلة قادرة على التوفيق بين وجهات النظر المتباينة. من جانبه، قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب.. تممة ص1٥

القدس

ALQUDS.COM

الرئيس يلتقي نظيره الصيني في موسكو ويهنئ البابا الجديد

موسكو - وفا- التقى الرئيس محمود عباس، مع رئيس جمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، على هامش احتفالات الذكرى الثمانين للنصر على النازية، التي تستضيفها العاصمة الروسية موسكو. وقدم الرئيس الشكر والتقدير للرئيس الصيني، على مواقف الصين الداعمة للشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة في الحافل الدولية، وكذلك الشكر على المساعدات الإنسانية والتنمية التي تقدمها الصين للشعب الفلسطيني. تممة ص1٥

آلاف الرضع ماتوا جوعاً وعدد من الأطفال فوق سن الخامسة فقدوا أبصارهم



الجوعى يتدافعون أمام آخر التكايا في غزة.

"لواء التجويع" يقتل الكبار والصغار

لا كلمات أمام الإزهاق اليومي للأرواح

غزة - قالت منسقة الطوارئ في منظمة أطباء بلا حدود في قطاع غزة كلير مانبرا، إن غياب مساءلة إسرائيل «أمر صادم» وإن المنظمة «لا تجد كلمات أمام.. تممة ص1٥

غزة- وكالات- يعيش قرابة ٢,٤ مليون مواطن في قطاع غزة، واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العصر الحديث، حيث تجاوزت مأساة الجوع في قطاع غزة حدود التحمل في ظل سياسة تجويع منهجية تتبعها إسرائيل باستخدامها المساعدات «سلاحاً» ضد المدنيين، ما أسفر عن وفاة آلاف الرضع جوعاً... تممة ص1٥

قصف الخيام ومراكز الإيواء وتكايال الطعام وآبار المياه

عشرات الشهداء والمصابين بمجازر مروعة



عن "الجزيرة" فجيعة الفقد بفلذات الأكباد في محرقة الإبادة.



تصوير: لؤي أبو خوصة خاص بـ القدس ينقلون أشلاء أنثاهم إلى القابر.

ترمب يدرس احتلال غزة على غرار العراق

.. ويقرر قطع الاتصال مع نتنياهو

تل أبيب- وكالات- نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عن مسؤول إسرائيلي قوله «إن مقربون من الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغوا وزير الشؤون الإسرائيلية الإسرائيلي، رون ديرمر بأن نتنياهو يتلاعب بالرئيس الأميركي». وأضاف المسؤول الإسرائيلي «أن مقربون من ترمب تل أبيب- وكالات- نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، عن مسؤول إسرائيلي قوله «إن مقربون من الرئيس الأميركي دونالد ترمب أبلغوا وزير الشؤون الإسرائيلية الإسرائيلي، رون ديرمر بأن نتنياهو يتلاعب بالرئيس الأميركي». وأضاف المسؤول الإسرائيلي «أن مقربون من ترمب

"القدس" في أسواق غزة الخالية من الغذاء



الشيخ وبن سلمان يبحثان الأوضاع في فلسطين

جدة- وفا- التقى نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب الرئيس حسين الشيخ، مع ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء سمو الأمير محمد بن سلمان. وبحث ولي العهد السعودي، ونائب الرئيس، خلال اللقاء الذي عقد في قصر السلام بمدينة جدة، أمس الخميس، تطورات الأوضاع في فلسطين، وسبل تعزيز العمل المشترك لدعم القضية الفلسطينية، وتنسيق المواقف على الساحة الدولية دعماً للحقوق الفلسطينية... تممة ص1٥

هدم منازل ومنشآت واعتقالات واسعة بالضفة

إعدام شباب وعشرات الإصابات في نابلس



محافظة- غسان الكتوت ونادر زهد- القدس- استشهد شاب، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، وذلك خلال اقتحام البلدة القديمة بنابلس، وذلك في سياق التصعيد الذي تشهده محافظات الضفة، بالتزامن مع تواصل العدوان للشهر الرابع على التوالي، خاصة في طولكرم وجنين، في ظل تصعيد ميداني مستمر من مدامات وتفتيش وهدم للمنازل والبنية التحتية. وفي التفاصيل أعلنت وزارة الصحة، أن الهيئة العامة للشؤون المدنية أبلغتها باستشهاد الشاب رامي الكخن (٣٠ عاماً) برصاص الاحتلال في نابلس، واحتجاز جثمانه... تممة ص1٥

بوضوح

عيسى قراقع يكتب: أهلاً بكم في الديسكو

2

ثقافة

المتوكل طه يكتب: في نكري صاحب "نكع بن نكع" ننتظر الانفجار وقد وقع

5

مقال

جدعون ليفي يكتب: نفاذ آخر قطرة من الأنسولين في غزة

7

موقف

قمة بغداد .. نحو نهج عربي جديد

١٦

وثائقي أمريكي يكشف هوية قاتل شرين أبو عاقلة

واشنطن- وكالات- عرض في مدينة نيويورك الأمريكية لأول مرة فيلم وثائقي بعنوان «من قتل شرين؟» من إنتاج منصة زيتو، ويكشف الفيلم معلومات جديدة عن هوية الجندي الذي قتل مراسلة الجزيرة شرين أبو عاقلة عام ٢٠٢٢ في مدينة جنين. وحسب الفيلم، فإن القاتل هو الجندي الإسرائيلي «أون سكايجو». والمفارقة التي يكشفها الفيلم هي أن الجندي... تممة ص1٥

تحويل الزميل علي سمودي للاعتقال الإداري

رام الله- وكالات- أصدرت سلطات الاحتلال، أمر اعتقال إداري بحق مراسل «جريدة القدس» الزميل علي السمودي (٥٨ عاماً) من جنين، لمدة ستة أشهر، لارتفاع عدد الصحفيين المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال إلى ٢٠ صحفياً وهم من بين ٥٠ صحفياً وصحفية يواصل الاحتلال اعتقالهم منذ بدء حرب الإبادة. وأضافت الهيئة والنادي أن الصحفي سمودي... تممة ص1٥

إغلاق مدارس "الأونروا" بالقدس

القدس- وكالات- مع انتهاء المهلة التي حددها الاحتلال الإسرائيلي لإغلاق مدارس وكالة «أونروا» الست في شرقي القدس أمس اقتحمت شرطة الاحتلال يرافقتها عناصر من البلدية ووزارة المعارف الإسرائيلية المدارس بعد محاصرتها لتنفيذ أوامر الإغلاق بالقوة. بدورها اعتبرت محافظة القدس في بيان لها، إقدام سلطات الاحتلال على إغلاق مدارس لأونروا في القدس، والتي يتلقى فيها أكثر من ٨٠٠ طالب حقهم الشروع في التعليم، اعتداءً صارخاً على مؤسسة أممية تتمتع بالحصانة والامتيازات التي تكفلها وتحميها القوانين والاتفاقيات الدولية. وأضافت المحافظة: «أن هذا القرار الجائر يشكل... تممة ص1٥

بوضوح

أهلا بكم في الديسكو



عيسى قراقع

أنا في الديسكو، صخب وموسيقى عالية وحادة، أصوات مزعجة متداخلة باللغة العبرية، تدوي في داخل رأسي، سكاكين صونية لا تهدأ، يخلط الهواء مع الأنفاس، الرقصات مع الأنشباع إلى دُور حولي، أتأمل وأنموج، هناك من يسحبني للأعماق ثم يبتغني للأعلى، هناك من يدق عقلي، أرطم بنفسي، جسدي يتزنج، يتعرق، يتفسخ، أنوي جسما ودماعا وإحساسا، هناك من يضربني ويجلدني في داخلي، ينتزع ذاتي ويعبرها فوق الحصى والرمل.

أهلا بكم في الديسكو، الحفلة على وشك البدء، بهذه العبارة يرحب الجلادون الصهانية بالأسرى الفلسطينيين في معتقل "سدي تيمان" السري والدموي والذي يقع بالقرب من بئر السبع، والذي أنشئ في قاعدة عسكرية خلال الحرب الإرابدية على قطاع غزة، والديسكو هو غرفة تعذيب أو حظيرة تعذيب كما يطلق عليه الأسرى، توضع فيها سماعات كبيرة وضخمة تصدر أصواتا وضجيجا عنيقا تقدمت أعماق الإنسان حتى يفقد الاتزان ويتحول إلى أنفاس.

في رات في غرفة الديسكو، موسيقى التعذيب تجعلني أرقص ألأ، والعارفون بقرصون طربا، أرقص حتى ألوت أو الإنعما، أرقص مع نفسي وخيالي وهلوساتي، أرقص ثم أرقص حتى ألحول إلى كتلة بشرية تحبو وتنبح، الدماء تنزف من الأذنين، الدماء تنزف من العينين، عار ومقيد من الدين والقدمين، وكلما ازداد القصف الجوي على قطاع غزة ونال الفلسطينيين فوق رؤوس الناس ومنازلهم، ازدادت موسيقى الديسكو وانفجرت كالصواريخ ومزقنتي إلى أشلاء.

تجلى حولي الديسكو وهو أحد فنون أميركا للتوشعة إلى أداة لتعذيب الضحايا الفلسطينيين، فإذا كان هناك للرفاهية فهو هنا للتسبب بالألم والإيذاء، هناك للمتعة والتجلى، وهنا لتفويض إنسانية الإنسان، أهلا بالديسكو الأمريكي، ديسكو السكاري والتلئين الجسنيين والتحولين والخثنين، ثقافة إرهاب الديسكو والقتطيع، ثقافة الإبادة

 	
أهلاً بكم في الديسكو، أنت في اللحظة الأخيرة من مراحل التعذيب، محطة اضمحلال الجسد نفسياً وجسديا، سلخ الجلد وتشويه الأبدان، إنها دراما مثيرة دراما التدمير، الحفلة الأروع للمحققين الساديين، السقالة والرذيلة والغواية، التهيج للشبح بالجريمة.	

ورسال كل أنواع الأسلحة الفتاكة وأدوات القمع الداعمة لإسرائيل في حربها الوحشية على قطاع غزة، تحويل النغم إلى قبلة، والإيقاع إلى وسيلة تعذيب، العدوان على الجمال والخيال والحرية وروح الإنسان، وكما وصف ميكافيللي الحرب بأنها الفن الأسيمى لتحقيق الهيمنة.

ديسكو التعذيب مستمد من رقصة اللوت الذي ساد في العصور الوسطى للقوى الظلامية المستبدة والتي أصيبت بهوس اللوت وباء خلال وياه اللوت الأسود في منتصف القرن الرابع عشر، والدمار الذي خلفته حرب الائة عام بين فرنسا وإنجلترا، وأصبح جزءا من ثقافة الغرب في تصاويرهم وفنونهم البصرية وحيالاتهم، وفيها يظهر هيكल اللوت للصوب بالوسيقى وهو يناحى ضحايا.

أهلا بكم في الديسكو، وعليك أن تدخل الحظيرة والقفص، أن تغتسل بصابون الديسكو، أن تستسلم لمكبنة الاستجود والسيطرة جسدا وفكرا وإدراكا حتى الانصراع، وتليك أن تنطفأ راسك وأحلامك الوطنية والقومية، وتنجوف حتى تصبح فراغا بلا عرايق وهوية وذاكرة.

أهلا بكم في الديسكو، أهلا بكم في الجنون الصهيوني، في معتقلات وسجون الاحتلال، لم تتوقف الأنشطةوات في بت أصواتها الشيطانية، لم تتوقف الحرب على غزة، اللوسيقى كالرصا، السنة الجحيم تندل، واللوسيقى الصاخبة يعزف على أوتارها كل أركان دولة الاحتلال، الوزراء والخبايرت والجيش والقضاة، وفي الديسكو أنت لا تنام، تبقى صاحبا حتى يشنف قلبك ماء الصراخ، ويحف عظمك ويتكسح لحكمك في قبر لا تراه.

الديسكو أيديولوجيا التعذيب الصهيوني والتطهير البشري والثقافي في منظومة القمع المنهجية بحق الأسرى الفلسطينيين، تعذيب غير مرئي ومستمر خارج حدود وقواعد القانون الدولي والمعايير الأخلاقية الإنسانية، استئصال البشر من أديمهم وإرادتهم وكرامتهم وتدهيهم من موسيقى العنف حتى التلاشي.

لم تتحدث اتفاقية مناضة التعذيب العالمية، ولا اتفاقيات جنيف الأربعة عن ديسكو التعذيب، الذي لا يترك أثرأ على الجسد ولكنه يترك دمارا أشد قسوة من الإعدام، فما لا تراه في التعذيب هو الأخطر من التعذيب.

أين أنت الآن؟ لا تدري، أنت في معتقل سدي تيمان في غرفة تعذيب اسمها الديسكو، جسمك ينفثت، والجنود يصفقون، وكلما انهارت فواك صفقا أكثر، وكلما أبيت عائلة في غزة ومسح منزلها عن وجه الأرض صفقا وانتشوا وأرسلوا التهديدوهات والصور، يضحكون ويسخرن أمام حشدك اللعيب، يقرأون من التوراة نصوصا ويصلون ويرفسون، ويدورون حولك كما يدورون حول النذيجة، إنها موسيقى تورانية مساوية إلهية مقدسة، وقد أعلنوا باسم إله الحرب يوم قيامتك، ويوم موتك، ويوم يصبح قبرك خواء يطفخ بالدم والسعال والغثاين.

أنا في غرفة الديسكو، لا أدري إن كنت تحت الأرض في قبر أم فوق الأرض في عاصفة، هذا سجن أم قفارة وجافية، الرأز والحرب والفلوج للحطة، جثت تدخل وجثت تخرج، لا أدري إن كنت حيا أم ميتا، أنا في الدنيا أم في الآخرة، لم أر شمسا ولا نهارا، رأيت ابن غير يحمل الأثقال والعصي والسدس، يثق على بوابة جهنم ويطلق الرصاص على الرؤوس والنجوم والسما والأهية.

أهلا بكم في الديسكو، أنت في اللحظة الأخيرة من مراحل التعذيب، محطة اضمحلال الجسد نفسيا وجسديا، سلخ الجلد وتشويه الأبدان، إنها دراما مثيرة دراما التدمير، الحفلة الأروع للمحققين الساديين، السقالة والرذيلة والغواية، التهيج للشبح بالجريمة، محطة اللوت الداخلي لإنسان وليس اللوت الخارجي، محطة الاختناق والقهق والتاكل وانهيار الأعصاب، محطة الهلوسة، الهيسنيريا وفقدان الشعور بأنك في يوم كنت إنسانا.

وكان عليك أن تمر في كل الحظائر قبل أن تصل إلى حظيرة ديسكو التعذيب، حظيرة الضرب والتكسير والإذلال، حظيرة التجويع والتعطيش، حظيرة القاططات والبايزر، حظيرة الاعتصاب والاعتداءات الجنسية، حظرة الكلاب البوليسية للدرية على الاعتصاب الجنسي، حظيرة شد القيود والدعس وبتير الأطراف، حظيرة الزحف ونقليد أصوات الحيوانات، حظيرة التعفن وانتشار الأمراض والديدان، حظيرة الصعق بالكهرباء، حظيرة التعرية الانبساط والتسليه، حظيرة الألتانيد العبرية وسحب القيادات الوطنية، وفي كل هذه للارحل للحقون العياقرة يضربون جسدك بالهراوات والبنادق والسياطر، يرفسون ويكروكن ويستمتون حتى تتحول إلى كتل وأكاس من اللحم المطعوب.

أهلا بكم في الديسكو، طين مستمر في الأذنين، زئانة أخرى فوقك، وبيدأ القصف، تشتعل النار، فكل أسير مراد في غزة، البيوت ترفض وتهتز وتهتز، الأجساد تنطأير في كل مكان، جسدك ساحة حرب، جسدك مستباح بكل أشكال الشائعة والوساخة، جسدك مطحة كما هي غزة.

أهلا بكم في الديسكو، وقد بدأت الحفلة والطقوس والشذوذ والانتقام، البهجة والانشطاط الأخلاقي والقيمي والإنساني، ما أروع هذه الحفلة، ما أروع نظريات التعذيب التي ابتكرها الكيان الصهيوني، التعذيب بالأصوات الرعبية، التعذيب بالهز، التعذيب بانحناء الظهر كالوزة، السبح والفرقة، الحرمان من النوم، التسخين والتبريد، البصق والطمع، التعليق، التهديد وغيرها، ما أروع هذا الإبداع الأمريكي الصهيوني، تعذيب الديسكو الذي لا يريد انتزاع اعترافات أو معلومات، وإنما للقتل والمتعة والفرة، وهدم كيان الإنسان الفلسطيني وهويته الوطنية، وتحويله إلى مجرد وعاء بشري بلا قيمة.

ديسكو التعذيب في معتقل سدي تيمان، ربما يكون هو ملهى الإغراء والأغواء الذي تحدث عنه الأسير الشهيد وليد قفة، عندما يصبح التعذيب أداة لصهر الوعي والعقل والروح والإرادة، وينتشر الديسكو من السجن الأصغر إلى السجن الأكبر، فنراه على الحواجز العسكرية، في الإغلاقات المستمرة، ونراه في الاقتحامات الليلية واللامهات، ونراه في الإعدامات الليلية، ونراه هو تجريف الشوارع وهدم بيوت الخيمات، وفي هذا الديسكو الصهيوني يجتمع السجن والإبادة، ترفض تل أبيب فرحا في ما يسمى عيد استقلالها فوق تكتنا وشننا، ولا نرى سوى مزيد من الأضواء اللامعة، الغارات والعمليات العسكرية، الطبول والسونطوات، والمتفجرات والطائرات والسحجات والرشعات والرجفات والتيران وشيكات العسكرات للتعبد.

الديسكو في جنين وطولكرم ونابلس والخليل ورام الله، وقد بدأ الديسكو منذ أن دخلنا القفص، الديسكو مصيدة، الانبساط والعناق والتلوث والفساد والبلاهة والسلطة، التطبيق للعجب بين القاتل والضحية، الرقص في الدال للوقفة أنا في الديسكو، في هذا البرزخ، مسافة طلق ناري بين شعار الدولة أو الدولتين على أرض لم تعد مشتركة، أنا غائب، لا أرقص إلا على رجل واحدة، أنا ألتجمد للتلهد مكموم النفس والكتابة، هل سأعود إلى أمي عاشقة وأخبرها عن عالم آخر ليس فيه مخيم ولا طابون ولا دكية تهيبة، هناك شيء أخدوه مني يا أمي، قولي إلى متى أعود إلى ولي وأسترد روحي مرة ثانية.

أفرج عن صديقي من غرفة الديسكو في سجن سدي تيمان، كانت عيونته غائرة ونظراته مليئة بالأسئلة التيسية، ولكنه كان يتسهم، في كلماته نوافذ لا تنطل على اللناج والجزرة، وقف أمام قفاه الحكمة الجحائية في لاهاي، لم يشكك لهم، ولكني سمعته يردد ما قاله للناضل الأممي يوليوس فوشيتك ذات يوم، وهو على مقصلة الإعدام وكأنه يقرأ بياناً أو وصية "سباي وقت يكون فيه هذا الحاضر ذكري، وستحدث الناس عن عصر عظيم وعن أبطال مجهولين صنعوا التاريخ."

أهلا بكم في دولة الخمج والأسلاك الشائكة.

الخروج من التاريخ واللغة.

صداغ الجغرافيا والقامل والوقت.

طفغان يرفرف تحت الأقدام.

لكن ما بال هذا اللوت

يتحول من خراب إلى عاصفة؟

محليات

محليات

مثمناً موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لحل الدولتين

مصطفى: يحزننا أن يتفاخر العالم بحقوق الإنسان وبالعدالة والنظام وشعبنا يموت من الجوع



رام الله - ثمن رئيس الوزراء د. محمد مصطفى موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لحل الدولتين، والداعي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، لأن هذا الموقف يعطينا كشعب وقيادة فلسطينية الأمل بأن حقوقنا لن تضيع.

وقدم رئيس الوزراء الشكر للاتحاد الأوروبي ودوله على الدعم المالي والاقتصادي الذي قدمه على مدى سنوات طويلة وما يزال فلسطين، ولدعم الحكومة وبرامجها، وهي رسالة شراكة نفتخر بها، ورسالة دعم لشعبنا على أن أوروبا ستعمل مع فلسطين والبقية من الشركاء من أجل تحقيق أهدافنا في الحرية والاستقلال.

جاء ذلك خلال كلمته في يوم أوروبا، أمس الخميس، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين ألكسندر ستوتزمان، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية والدبلوماسية.

وقال مصطفى: "تقدر قيادة الاتحاد الأوروبي لأكثر تحالف دولي من أجل تنفيذ حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب الملكة العربية السعودية والترويع، وسيتم تنويع ذلك في نيويورك في ١٧ حزيران القادم، بانهقاد المؤتمر الدولي لتنفيذ حل الدولتين، بقيادة فرنسا والملكة العربية السعودية، وستكون هذه محطة جديدة في تاريخنا السياسي والنضالي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، فهذا موقف أوروبي مقدر خاصة في هذا الظرف والوقت الذي يقول فيه الكثيرون أن حل الدولتين قد مضى".

وأضاف رئيس الوزراء: "الصریح الذي خرجت به ثلاث سيدات مفوضات في الاتحاد الأوروبي عن السياسة الخارجية وعن منطقة التوسط وموضوع الأزمات والهجرة، والبيان المشترك ضد ممارسات إسرائيل في غزة، واستمرار الحصار والتجويع، واستخدام الغذاء كوسيلة ضغط من أجل التهجير، نقدر هذا الموقف الأوروبي النبيل".

وتابع مصطفى: "أعلننا بالأمس أن قطع غزة منطقة مجاعة، يحزننا في هذا العالم المعاصر الذي فيه الدول والمؤسسات تتفاخر بحق الإنسان وبالعدالة والنظام الدولي، بأن شعبنا يموت من الجوع،

والدولتين قد مضى".

وأكد فتوح خلال اللقاء الذي عقد بمقر المجلس، في مدينة رام الله، أمس الخميس، عن الأوضاع الإنسانية والعيشية في قطاع غزة وصلت إلى مستويات كارثية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر منذ نحو عامين، والذي أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الآلاف، وتدمير المباني والبنية التحتية والمنشآت الصحية والتعليمية.

وشدد على خطورة تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستعمرين في الضفة الغربية، لا سيما في القدس، التي تواجه حملة تهويد منهجية، وتضييق على

فهذا شيء معيب، فغزة ستبقى وستخرج من الوحل وستقف شامخة وتتوحد مع القدس والشقة، لإقامة دولة فلسطين اليوم وغدا وبعد غد وسيتحقق ذلك".

وأشار رئيس الوزراء إلى إجراءات الاتحاد الأوروبي وفلسطين، جدد الاحتلال في مخيم شعفاط للاجئين في القدس، حيث أغلق جيش الاحتلال مدارسها التابعة للأونروا، لمنع أبنائنا من طلب العلم.

من جانبه قال ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين ألكسندر ستوتزمان: "يكرّم الاتحاد الأوروبي دعوته للعاجلة لإسرائيل لرفع الحصار عن غزة فوراً، ورسالتنا واضحة: يجب ألا تستيس المساعدات

سكانها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وتطرق للقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية للبدولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، حيث أطلع فتوح السفير الصيني على مداولات المجلس المركزي الأخير، الذي أكد ضرورة توحيد الصف الفلسطيني على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الوطن

والبشتات. وأشاد فتوح بالدور التنامي الذي تلعبه جمهورية الصين الشعبية في دعم القضية الفلسطينية، وتعزيز للصالحة الوطنية، لافتاً إلى أن الوحدة الوطنية تمثل صمام الأمان لحماية المشروع الوطني، وأهمية الالتزام والعمل

بوثيقة بكين.

من جانبه، جدد السفير تسنغ جيشين موقف بلاده الثالث في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الصين ستواصل دعمها له في نضاله من أجل نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

سكانها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وتطرق للقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية للبدولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، حيث أطلع فتوح السفير الصيني على مداولات المجلس المركزي الأخير، الذي أكد ضرورة توحيد الصف الفلسطيني على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الوطن

والبشتات. وأشاد فتوح بالدور التنامي الذي تلعبه جمهورية الصين الشعبية في دعم القضية الفلسطينية، وتعزيز للصالحة الوطنية، لافتاً إلى أن الوحدة الوطنية تمثل صمام الأمان لحماية المشروع الوطني، وأهمية الالتزام والعمل بوثيقة بكين.

من جانبه، جدد السفير تسنغ جيشين موقف بلاده الثالث في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الصين ستواصل دعمها له في نضاله من أجل نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

سكانها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وتطرق للقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية للبدولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، حيث أطلع فتوح السفير الصيني على مداولات المجلس المركزي الأخير، الذي أكد ضرورة توحيد الصف الفلسطيني على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الوطن

والبشتات. وأشاد فتوح بالدور التنامي الذي تلعبه جمهورية الصين الشعبية في دعم القضية الفلسطينية، وتعزيز للصالحة الوطنية، لافتاً إلى أن الوحدة الوطنية تمثل صمام الأمان لحماية المشروع الوطني، وأهمية الالتزام والعمل بوثيقة بكين.

من جانبه، جدد السفير تسنغ جيشين موقف بلاده الثالث في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الصين ستواصل دعمها له في نضاله من أجل نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

نيل حريته واستقلاله، وفق قرارات الشرعية الدولية.

سكانها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وتطرق للقاء إلى الجهود السياسية والدبلوماسية للبدولة لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، حيث أطلع فتوح السفير الصيني على مداولات المجلس المركزي الأخير، الذي أكد ضرورة توحيد الصف الفلسطيني على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الوطن

والبشتات. وأشاد فتوح بالدور التنامي الذي تلعبه جمهورية الصين الشعبية في دعم القضية الفلسطينية، وتعزيز للصالحة الوطنية، لافتاً إلى أن الوحدة الوطنية تمثل صمام الأمان لحماية المشروع الوطني، وأهمية الالتزام والعمل بوثيقة بكين.

رأي

زيارة ترمب!



د. عبد النعم سعيد

الجيل الذي شهد الستينات من القرن الماضي، سوف يتذكّر فيلم «الزيارة» (١٩٦٤)، حيث كان من أفلام «فوكس» للقرن العشرين التي لا تنسى، وتقاسمت بطولته الحسناء إنغريد بيرغمان وأنتوني كوين، وأخرجه بيرنارد ويكي. القصة قامت على زيارة سيدة بالغة الحسن (كارلا) قرية أوروبية جازَ عليها الزمان، وعرضت على أهلها صفةً قوامها تخليص القرية من كل أمراضها فتكون غنية وراضية، مقابل قتل أحد رجالها (سيرغي ميلبر) الذي أنكر بنوه أبنا منها. في بداية الأمر تردّدت القرية، وتدرّجياً ظهرت علامات القبول، وبات ناسها على استعداد لتصبح خطأً تاريخي، وأكثر من ذلك كان الخروج الكبير لمنع الرجل الذي بات مجرماً من الهرب. السيدة أعلنت عفوها عن الرجل، وفي الوقت نفسه أدانت القرية التي سكنت عن الجريمة، وباتت على استعداد لانتهاك العدالة مقابل المال. قصة الفيلم كانت مأخوذةً عن مسرحية فريدريك دورينمات «زيارة السيدة العجوز» (١٩٥٦) التي كانت فيها الخطوط الرئيسية في الفيلم، وعمدت إلى استكشاف الجوانب المظلمة في الطبيعة الإنسانية التي تجعل الحياة يُستَرضى فيها كل شيء بالمال. العمل الفني والأدبي تجاوز النص المسرحي والسيناريو إلى التفسير السياسي الذي أعاد تركيب الأحداث، لكي تجعل الهبوط الأميركي على أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، و«مشروع مارشال» لبناء القارة بعد دمار الحرب، بمثابة الزيارة التي كشفت كثيرا من

 	
لا تغيب عن خلفية الزيارة هذه المرة ممارسات أميركية مثيرة للجدل، من اللوقوف من القتل الجماعي والتطهير العرقي في حرب غزة الخامسة، مروراً بمطالبة مصر والأردن بقبول لجوء أهل غزة الضفة والشفقة الغربية، إلى المطالبة بحق المرور الجاني في قناة السويس.	

الذنوب الأوروبية.

هذه «الزيارة» المسرحية، وتفسيرها السياسي، كثيراً ما ألُحّا على الذهن كلما جاء وقت زيارة رئيس أميركي سواء إلى أوروبا، أو إلى منطقة. وإذا هذا الإحراج خلال قيادة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، سواء خلال فترة رئاسته الأولى، وبالتأكيد خلال رئاسته الثانية، والتي سوف يستهلها زيارة الملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، ومن الجائر - كما يُشاع - حضور أطراف عربية أخرى مضافة لدول مجلس التعاون الخليجي. أياً ما كان أمر الحاضرين فإن مشهد زيارة الرئيس الأميركي بقَرّ بحالة «السيدة العجوز» في الانتشاء بقوتها ومالها وسلطتها على العالمين؛ أصدقاء وحلفاء، قبل الأعداء والخصوم. لا تغيب عن خلفية الزيارة هذه المرة ممارسات أميركية مثيرة للجدل، من اللوقوف من القتل الجماعي والتطهير العرقي في حرب غزة الخامسة، مروراً بمطالبة مصر والأردن بقبول لجوء أهل غزة والضفة الغربية، إلى المطالبة بحق المرور للجاني في قناة السويس المصرية مقابل الحرب التي تشنها واشنطن على الحوثيين في اليمن. الفارق بين «السيدة العجوز» التي أعطت أوروبا «مشروع مارشال» مقابل «العدالة» وترمب أنه هذه المرة لا يقدم مالا ولا سلاما.

ولو أن الدراما والتراجيديا تسريان في مشاهد «الزيارة» فإن للعادلة معها الآن تقطع بأن طالب العدالة يقع على الجانب العربي وليس القادم الأميركي. الشاهد على ما قبل الزيارة تقارب كبير بين الدول العربية الرئيسية: ولما الجهد المصري - السعودي أمام محكمة العدل الدولية إلا إقامة الدلائل الأخلاقي والاستراتيجي على دولة لم تحترم أياً منها لإقامة العدل وتحقيق استقرار إقليمي دائم. الولايات المتحدة في ذلك تحتاج إلى كلام صريح يستمع له ترمب، أن المنطقة تتطلب أمرين: أولهما استمرار النهضة الجارية في دول عربية رئيسية آلت على نفسها أن تكون «أوروبا» العصر الجديد، واستمرار السعي الحادث في دول عربية لبناء نفسها وتنمية أجيالها الجديدة على ثقافة حضارة تقومون على السلام والتعاون مع الجميع. الولايات المتحدة هنا أمامها فرص كثيرة لا تأتيها الجعرفة الإمبريالية وإنما بالفلسفة التي يتبنّاها ترمب، القائمة على الصفقات (Transactionalism)، التي تقوم على تبادل المنافع وفتح الأسواق تحت ظلال السلام والتنمية. وعلى عكس كثير من العلاقات بين الولايات المتحدة مع حلفائها في أوروبا وخصوصها في الصين وآسيا، فإن المنطقة لا تحقق فائضاً من العلاقات التجارية والاقتصادية مع الولايات المتحدة التي تحقق عجزاً مع بقية العالم. الشرق الأوسط الجديد، هو صناعة عربية، يعرف جيداً أن للحروب أنماها باهظة، والتجارب الإقليمية تشهد بأن إحلال السلام هو الطريق الأمثل لتسوية صراعات تاريخية، واستيعاب أقطاب مجتعدة في دول وطنية صاعدة.

عن الشرق الأوسط"

"شؤون اللاجئين": خطة إسرائيل لإيصال المساعدات لقطاع غزة خطوة لتكريس احتلالها وإنهاء عمل "الأونروا"

رام الله - وفا- قالت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، إن خطة الاحتلال الإسرائيلي الفجرة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خطوة لتكريس احتلالها وإنهاء عمل الأونروا وتفويض عمل المؤسسات الدولية.

وقالت الدائرة في بيان صادر عنها أمس الخميس، إن الخطة الإسرائيلية لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة، مرفوضة، وهي تتعارض مع المبادئ الأساسية للعمل الإنساني وفق القانون الدولي الإنساني والقرارات الأمية.

وأشارت إلى أنه وبحسب الخطة الإسرائيلية، إلى أن المساعدات سيتم توزيعها بشروط عبر مراكز يسيطر عليها جيش الاحتلال في مدينة رفح بين ما يسمى "محجوري مواج وفيلادلفيا"، ولن يتم توزيع المساعدات في أي مكان آخر، ولن يسمح لسكان قطاع غزة بالدخول إليها إلا تحت التفتيش في انتهاك لسافر للقانون الدولي ولكافة المبادئ الإنسانية لحقوق الانسان وتصلنا من التزامات الاحتلال بموجب اتفاقية جنيف.

وأوضحت، بأن إسرائيل تحاول أن تستخدم المساعدات الإنسانية لتمرير مخطط تهجير سكان شمال القطاع إلى جنوبه وتحويل المنطقة الشمالية منه إلى منطقة عازلة خالية من السكان، بل ووضع أبناء شعبنا في قطاع غزة رهينة لخدمة أهداف الاحتلال العسكرية والأمنية.

وأكدت، أن دولة الاحتلال تسعى من وراء خطتها خداع للجمع الدولي وتبنيص صورة احتلالها، والخروج من حالة الضغط الدولي لفتح المعابر والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية من غذاء وأدوية بعدما وضعت قطاع غزة منذ الأول من مارس الماضي في حصار محكم منعت فيه إدخال المساعدات قطع إمدادات المياه والكهرباء.

وتابعت الدائرة: " الخطة الإسرائيلية باتت لا تنطلي على المنظمات الدولية التي أكدت بأن الخطة تهدف إلى تعزيز سيطرة الاحتلال على الإمدادات الأساسية كجزء من استراتيجية ضغط عسكرية، وهو ما يُعد انتهاكا صريحا للمبادئ الإنسانية".

ولفتت إلى أن مهمة توزيع المساعدات في قطاع غزة هي من مسؤوليات وكالة غوثية، وفتح المعابر وإدخال المساعدات الانعائية الدولية، تحت إشراف الأمم المتحدة وبعيضا عن أي تدخلات عسكرية أو سياسية إسرائيلية وفقا لقراري مجلس الامن ٢٧٢٠، ٢٧٢٨، وملاحقة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق شعبنا في الحاكم الدولية لانتهاكها لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وارتكابها جرائم الإبادة الجماعية والتجويع ضد شعبنا الفلسطيني، مؤكدة بضرورة أن يقوم مجلس الأمن باتخاذ التدابير اللازمة والفورية لمنع وقوع أفعال الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشددت، على ضرورة حماية ولاية الأونروا ودعمها سياسياً ومالياً للقيام بواجباتها تجاه ملايين اللاجئين إلى حين إيجاد حل سياسي لقضيتهم طبقا لـ واد في لالة ١١ من القرار ١٩٤.

قصف الخيام ومراكز الإيواء وتكايا الطعام وآبار المياه

عشرات الشهداء والمصابين بمجازر مروّعة

■ ٧ شهداء بقصف تجمع للنازحين في غزة ■ ٥ شهداء وعدد من الجرحى بقصف منزل لعائلة ريان

■ استشهاد الطفلة نور أبو طعيمة بقصف خيمتها ■ شهيد من النقب أفرج عنه بالخطأ مع أسرى غزة

غزة- وكالات- تواصل إسرائيل حرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في قطاع غزة لليوم الـ٥٨٨ على التوالي، حيث تستمر في ارتكاب للجازر وجرائم الحرب بحق المدنيين.

وفي اليوم الـ٥٢٨ من استئناف هذه الحرب، وأصلت إسرائيل استهداف مناطق مختلفة في غزة، بما في ذلك مراكز الإيواء ومناطق تجمع النازحين في وسط القطاع، مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى.

وقالت مصادر طبية إن ٣٠ مواطنا

استشهدوا في غارات إسرائيلية على القطاع منذ فجر أمس، حيث استشهدت الطفلة نور أبو طعيمة (١٣ عامًا)، جراء قصف مدفعي إسرائيلي على خيام النازحين قرب السليخ التركي، غربي مدينة خانينوس. كما استشهد ٥ مواطنين وأصيب آخرون، في قصف استهدف منزلا لعائلة "ريان" قرب مدرسة "تل الربيع"، في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، فيما استشهد مواطن جراء تجدد القصف لمدرسة الكرامة في حي

التفاح شرقي مدينة غزة. وأفادت مصادر طبية بأن طيران الاحتلال قصف محلا للأدوات المنزلية، قرب مدخل مخيم النصيرات، ما أسفر عن استشهاده ٤ مواطنين، بينهم طفلتان، وجرح ٢٧ آخرين، بينهم ٤ أطفال، و٥ سيدات، كما استشهد ٣ مواطنين، في قصف طيران الاحتلال منزل عائلة الزعانين، قرب الملعب الرياضي في بلدة بيت حانون شمالا.

ومساء أمس استشهد ٧ مواطنين،

وأصيب آخرون ، في قصف طيران الاحتلال تجمعا لمواطنين غرب مدينة غزة.

واستشهد الشاب باسل القرعان، من بلدة كسيفة بمنطقة النقب بقصف على غزة، وذلك بعد مكوثه هناك في أعقاب الإفراج عنه من السجون الإسرائيلية ونقله بالخطأ إلى القطاع خلال اتفاق وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى الأخيرة. إلى ذلك استشهد مواطن بقصف مدفعي، على حي الشجاعية شرقي

مدينة غزة، كما ارتقى مواطنان في قصف على منزل بذات الحي، فيما استشهد مواطنان أثناء بغارة على منطقة للشاعلة، جنوبي مدينة دير البلح وسط القطاع. واستشهد الطفل عبد الله الدرديسي في مصر، متأثرا بجراحه التي أصيب بها خلال الحرب على غزة ليلتحق بأفراد من أسرته. من جهة أخرى وصل مستشفى العودة جثمان شهيد فقدت آثاره قبل أيام جراء قصف الاحتلال مدرسة "أبو هميسة" التابعة للأونروا، بمخيم

البرج للاجئين وسط القطاع. وفجر أمس أصيب ٦ مواطنين في قصف من مسيرة على خيمة تؤوي نازحين، غربي مدينة خانينوس، كما أصيب صيادين اثنين بنيران الزوارق البحرية الإسرائيلية، في بحر مدينة خانينوس، فيما أصيب طفل في القدم برصاص قوات الاحتلال في محيط مخيم الصمود، بمواصي مدينة خانينوس.

وتم نقل ٤ مصابين إثر إطلاق قذائف مدفعية، على خيام النازحين

قرب السليخ التركي غربي مدينة خانينوس، فيما أصيب ٤ مواطنين في قصف استهدف خيمة تؤوي نازحين، قرب مفترق الطاحن بالقرارة شمال شرقي خان يونس. ويواصل جيش الاحتلال نسف مبان سكنية في مدينة رفح جنوبي القطاع. حصيلة جديدة وأفادت وزارة الصحة بغزة، بارتفاع حصيلة حرب الإبادة الجماعية، على قطاع غزة إلى ٧٦٠، ٥٢ شهيدا،

٢٦٤، ١١٩ مصابا، منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وأشارت إلى أن من بين الحصيلة ٢,٦٥١ شهيدا، ٧,٢٣٣ مصابا، منذ ١٨ آذار للاضي، أي منذ استئناف الاحتلال عدوانه على القطاع. ووصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الـ٤٢ الماضية، ١.٦ شهداء، و٣٦٧ مصابا، ولا يزال عدد من الشهداء تحت الأنقاض والركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

باحثة في معهد كوينسي: الفكرة مروّعة وعبثية وتظهر مدى خضوع ترम्ب للسيطرة الإسرائيلية

ترम्ب يدرس احتلال القطاع بقيادة أمريكية على غرار العراق

المتحدة في غزة، بينما سنجّر سلطة مؤقتة بقيادة الولايات المتحدة في غزة واشنطن بشكل أعمق إلى الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتمثّل أكبر تدخل لها في الشرق الأوسط منذ غزو العراق".

وأضاف تريتا بارسي من معهد كوينسي: "إذا كان هذا صحيحًا، فهو تحول كامل إلى سياسات إدارة بوش فيما يتعلق باحتلال أراضي الشرق الأوسط". "إنه عكس ما وعد به ترम्ب الشعب الأمريكي من إعادة القوات إلى الوطن وفك ارتباط الولايات المتحدة بالنطقة". وأضاف بارسي: "كما يُظهر أنه طالما استمر احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، وهو السبب الجذري للعنف، ستواجه الولايات المتحدة دائمًا ضغوطا لسحبها إلى الشرق الأوسط".

بصدام حسين ووصفت أنيل شيلين، الباحثة في معهد كوينسي في واشنطن العاصمة، الفكرة بأنها "مروعة وعبثية"، مضيفة: "على الأمريكيين أن يتذكروا عبث فرض حكومة على العراق بقوة السلاح. إن تفكير ترम्ب في هذا الأمر، على ما يبدو، يُظهر مدى خضوعه لسيطرة إسرائيل، بدلا من إعطاء الأولوية لمصالح الولايات المتحدة". ويشير معظم الخبراء إلى "سلطة التحالف المؤقتة" على أنها الحفز لتمرد وشيك أغرق الجيش الأمريكي في حرب العراق لأكثر من عقد، والتي قُتل فيها مئات الآلاف بتكلفة تجاوزت ٣ تريليونات دولار.

وكما هو الحال مع الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق، يقول الخبراء أنه "لن يكون هناك جدول زمني محدد لطول مدة بقاء مثل هذه الإدارة بقيادة الولايات

واشنطن - سعيد عريقات - وفقًا لتقارير أميركية إعلامية، تدرس إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترम्ب خطة لقيادة الولايات المتحدة لاحتلال وإدارة قطاع غزة الحاصر، على غرار الطريقة التي أدارت بها واشنطن العراق بعد الغزو الأميركي عام ٢٠٠٣.

وأفادت وكالة "رويترز" بعقد مناقشات رفيعة المستوى "تمحورت حول تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسؤول أميركي، تشرف على غزة حتى نزع سلاحها واستقرارها، وظهور إدارة فلسطينية قابلة للاستمرار".

وقارنت المصدر، التي تحدثت للوكالة شريطة عدم الكشف عن هويتها لعدم تخويلها بمناقشة الحادثات علنًا، أن المقترح يشبه إلى حد كبير سلطة التحالف المؤقتة في العراق التي أنشأتها واشنطن عام ٢٠٠٣، بعد وقت قصير من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة وأطاح

في غزة أسعار السلع تحلق عالياً.. كيلو الدقيق بـ ٦٠ شيكلًا ولتر الزيت بنحو ١٠٠ شيكل

◀ جمال القيشاوي لـ"التّدن": في انتظار أي بشائر تفيد بأن الحرب انتهت والمساعدات دخلت

◀ عدنان الشاعر لـ"التّدن": أطفالنا حُرِموا من العيش الكريم فلا طعام ولا أدوية ولا حلويات=

◀ رامي أبو وردة لـ"التّدن": تكلفة طبخة "المسقة تعدت الـ١٠٠ شيكل فكيف هو الحال لو كانت "مقلوبة"

بندورة بـ ١٧ شيكلًا، وبصل بـ ١٠ شواكل، وفلفل به شواكل، وكيلو الأرز بـ ٤٠ شيكلًا. ما يعني أن تكلفة الطبخة تعدت الـ١٠٠ شيكل دون احتساب تكلفة الحطب والبهارات.

وأضاف أبو وردة: "هذه أبسط طبخة، وهذه تكلفتها، فتخيل لو تم طبخ "القلوبة" التي تحتاج معظم الخضروات الأساسية، والأرز، ويتابع حديثه ضاحكًا: "هذا طبخا دون احتساب اللحوم أو الدجاج، لإثنا نسبنا طعمه".

له رائحة مريبة إلا أن طفله أكله وشعر بالسعادة، متابعًا: "أطفالنا خرموا من العيش الكريم، فلا طعام ولا أدوية ولا حلويات، ورغم ذلك أقل الأشياء تسعدهم".

بخة المسقة تجاوزت ١٠٠ شيكل

بدوره، قال المواطن رامي أبو وردة لـ"القدس" إنه قام بطبخ "المسقة" وهي أكلة شهيرة في فلسطين، فاشترى كيلو بانذجان بـ ٣٠ شيكلًا، ونصف كيلو

الأطفال يسعدهم أقل الأشياء

أما المواطن عدنان الشاعر، فقال لـ"القدس" إنه اشترى قبل أسبوع آخر علبة جبنة "فيتا" بسعر ١٧ شيكلًا، وهي في الأساس سعرها ٢ شيكل، كما أنه اشترى علبة حلالة بسعر ٤٥ شيكلًا، وزجاجة زيت الطهي اشتراها بأحسن سعر على رأي البائع وهو ٨٠ شيكلًا.

وأضاف الشاعر: "إن طفله اشتهى "الشيبس" فاشترى له كيشا صغيرًا بأربعة شواكل، ورغم أن

الذي نسمع فيه عن أخبار أمريكية لاستئناف إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وخطة إسرائيلية لتسليم الأهالي مساعدات في منطقة رفح، مشيرًا إلى أنهم في انتظار أي بشائر تفيد بأن الحرب انتهت والمساعدات دخلت. وأضاف القيشاوي: "إن أسعار الخضروات في الأسواق ترتفع أكثر كل يوم، فكيلو البطاطا وصل إلى ٤٥ شيكلًا، والبنندورة بـ ٣٥ شيكلًا، والبصل ارتفع إلى ٤٨ شيكلًا، والبانذجان والكوسا ٣٠ شيكلًا، والفلفل بـ ٤٠ شيكلًا.

وقت، خاصة مع رفض الاحتلال إدخال الدقيق للمؤسسات الدولية لتوزيعه على السكان. أما سعر لتر زيت الطهي والمعروف محليًا باسم "السرج" فقد ارتفع من سبعة شواكل إلى ٩٠ شيكلًا، فيما وصل سعر كيلو السكر إلى ٨٠ شيكلًا، وملح الطعام إلى ٤٠ شيكلًا.

الخضروات نار

وقال المواطن جمال القيشاوي لـ"القدس"، إن أزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية تأتي في الوقت

غزة- خاص القدس - صلاح سكيك- وصلت أسعار السلع الأساسية في قطاع غزة، إلى أرقام فلكية، في ظل إغلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي لمعابر القطاع منذ نحو ثلاثة أشهر، ما أدى إلى اشتداد المجاعة حتى باتت تهدد حياة أكثر من مليوني فلسطيني. ووصل سعر كيلو الدقيق إلى ٦٠ شيكلًا، ما يعني أن سعر كيس الدقيق وزن ٢٥ كيلو أصبح يُباع بـ ١٥٠٠ شيكل، أي أنه أغل كيس دقيق في العالم، وهذا الرقم قابل للارتفاع في أي

المجاعة تنهش أمعاء الحوامل والأجنة في قطاع غزة



خاص القدس - صلاح سكيك - تعاني الأمهات الحوامل والرضعات في قطاع غزة، من أوضاع إنسانية غير مسبوقة، نتيجة حرب المجاعة التي يفرضها جيش الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، منذ عدة أشهر، في ظل ضعف المنظمة الطبية العاملة. ولا يتوفر منذ تاريخ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ أي مستشفى متخصص لمتابعة الحوامل، بعد أن أخرج جيش الاحتلال معظم المستشفيات عن الخدمة، كما أن أسعار حليب الأطفال والحفاظات المتوفرة بغزة مرتفعة، ناهيك عن ارتفاع أسعار الفيتامينات وغيرها من ميثات الحمل. وتعاني الأمهات من أوضاع غير إنسانية، حيث يقمن بأعمال لا يقوى عليها سوى الرجال، من بينها حمل وتعبئة المياه، والوقوف لساعات أمام تكايا الطعام، بالإضافة لإشعال النار التي بالتأكيد تؤدي إلى الموت وجنينها.

أجنة مشوهة وسوء تغذية

وقال الطبيب فتحي حمدان لـ"القدس"، إن العديد من النساء ولدن أبناءهم قبل موعد الولادة المقرر لهم، وتحديدًا في الشهر السابع أو الثامن بسبب الجهود الزائد، أو بسبب الجلوس للتكرر والتواصل أمام النار لطهي الطعام، لافتًا إلى أن للشكلة الأبرز هو النقص الحاد في الفيتامينات والأدوية، والتي جاءت نتيجة المجاعة التي تضرب قطاع غزة. وأضاف الطبيب حمدان: إن العديد من الأجنة تعرضوا لتشوهات، والعديد من الأمهات عانت من سوء التغذية وهذا عرض الأجنة لتناقص أحجامهم بصورة واضحة مقارنة بالأطفال الذين ولدوا قبل الحرب.

النار تسببت في الولادة قبل الأوان

وقالت مريم حمدان لـ"التّدن"، وهي حامل للمرة الثانية في هذه الحرب، وعانت من عدم وجود مستشفيات متخصصة في الطفلين اللذين أنجبتهما، مبينة أنها المستشفيات الجانية أو

المطاعم الشعبية في غزة تغلق أبوابها حتى انفراجة أخرى

صحن الفول والحمص يقفز من ٧ إلى ١٧ شيكلًا

- **محمد عكيلا لـ"التّدن": تكلفة إعداد صحن الفول أو الحمص مرتفعة لذلك كان قرار معظم المطاعم بالإغلاق**
- **أشرف العمصي لـ"التّدن": المؤسسات الدولية توقفت عن تقديم المساعدات للناس، بسبب إغلاق المعابر**
- **عمار السويركي لـ"التّدن": لدي ٤ أطفال لا أنام الليل خوفًا عليهم من القصف ولا أعلم ماذا سأطعمهم في اليوم التالي**

أغلى صحن مسبحة في العالم

بدوره، قال المواطن أشرف العمصي، من مدينة غزة، لـ"القدس" إنه اشترى قبل يومين صحن مسبحة فول وحمص بسعر ١٧ شيكلًا، ما يعادل أربعة دولارات، بعد أن اعتقد أن سعره توقف عند سبعة شواكل، لافتًا إلى أنه اشتراه خجلًا من نفسه، ولأن طفله "نفسه في السبحة"، على حد تعبيره. وأوضح العمصي أن الوضع الطبيعي في ظل حرب التجويع أن تنفذ كل المنتجات الغذائية، فالأسواق فارغة من البضائع والأطعمة، وما تبقى يكفي لعدة أيام، ناهيك عن توقف المؤسسات الدولية عن تقديم مساعداتها للناس، بسبب إغلاق المعابر، معتبرًا ما يحدث في غزة جرائم ضد الإنسانية.

الأطفال يموتون قصفًا أو جوعًا

أما المواطن عمار السويركي، فقد قال لـ"القدس" إن أمعاء الأطفال في غزة، تدهورت، فالبداية كانت بقطع إمدادات غاز الطهي عن غزة، قبل ثلاثة أشهر، ما اضطر أصحاب المطاعم لشراء الغاز من السوق السوداء حتى وصل سعر كيلو الغاز إلى ٣٠٠ شيكل، قبل الذهاب إلى حلول بديلة، وهو استخدام الحطب.وأضاف عكيلا: "ارتفع سعر الحطب رويدًا رويدًا، من شيكل وحتى ستة شواكل، خاصة أن اللطاعم تستهلك كميات كبيرة من الحطب في اليوم الواحد، متابعًا: "ثم بدأت تظهر في الأفق أزمة زيت الطهي المستخدم في قلي الفلفل، الذي كان سعره في فترة الهدنة سبعة شواكل، لكنه يصل الآن إلى ٩٠ شيكلًا، وهذا ينطبق على سعر حب الحمص والخضار المستخدمة في إعداد طبق الفول أو الحمص". وواصل عكيلا حديثه: "حتى التوابل والبهارات المستخدمة في تزيين طبق الحمص، وللضافة إلى خلطة الفلفل ارتفع سعرها إلى أربعة أضعاف، ما يعني أن تكلفة إعداد صحن الفول والحمص مرتفعة؛ لذلك كان قرار معظم المطاعم بالإغلاق حتى حدوث انفراجة".

خاص القدس - صلاح سكيك - أرغم النقص الشديد في المواد الغذائية، وغلاء الأسعار، معظم المطاعم الشعبية في قطاع غزة، على إغلاق أبوابها، في ظل المجاعة التي يمر بها القطاع منذ عدة أسابيع. واضطرت مطاعم الفول والحمص للإغلاق بعد أن وصل سعر لتر زيت الطهي إلى ٩٠ شيكلًا، وكيلو الحطب إلى خمسة شواكل، والخضار والحمص حب إلى أسعار فلكية، حيث رفعت قبل أيام سعر أصغر صحن حمص أو فول من خمسة شواكل إلى سبعة، ومن ثم إلى عشرة شواكل قبل أن تتخذ معظم المطاعم قرارًا بالإغلاق.

تكلفة إعداد صحن الفول والحمص مرتفعة

محمد عكيلا، صاحب مطعم شعبي في غزة، قال لـ"القدس" إن التسبب في إغلاق المطاعم في غزة هو الاحتلال الإسرائيلي، فالبداية كانت بقطع إمدادات غاز الطهي عن غزة، قبل ثلاثة أشهر، ما اضطر أصحاب المطاعم لشراء الغاز من السوق السوداء حتى وصل سعر كيلو الغاز إلى ٣٠٠ شيكل، قبل الذهاب إلى حلول بديلة، وهو استخدام الحطب.وأضاف عكيلا: "ارتفع سعر الحطب رويدًا رويدًا، من شيكل وحتى ستة شواكل، خاصة أن اللطاعم تستهلك كميات كبيرة من الحطب في اليوم الواحد، متابعًا: "ثم بدأت تظهر في الأفق أزمة زيت الطهي السخندم في قلي الفلفل، الذي كان سعره في فترة الهدنة سبعة شواكل، لكنه يصل الآن إلى ٩٠ شيكلًا، وهذا ينطبق على سعر حب الحمص والخضار المستخدمة في إعداد طبق الفول أو الحمص". وواصل عكيلا حديثه: "حتى التوابل والبهارات المستخدمة في تزيين طبق الحمص، وللضافة إلى خلطة الفلفل ارتفع سعرها إلى أربعة أضعاف، ما يعني أن تكلفة إعداد صحن الفول والحمص مرتفعة؛ لذلك كان قرار معظم المطاعم بالإغلاق حتى حدوث انفراجة".

في ذكرى حضوره

إميل حبيبي ومسرحيته "لُكع بن لُكع"

ما يقلقه؛ أن نقعد، ننتظر الانفجار.. وقد وقع!

طالعتنا إميل حبيبي بحكاية مسرحية، ليبرهن أنه لم يسقط حينها، حيث قيل" القصاصان الوحيدان على الساحة الفلسطينية هما غسان كنفاني وإميل حبيبي، ولقد سقط الأول شهيداً، وسقط الثاني لأنه لم يعط لنا بعد للتشائل جديداً، ونقص بالجديد عملا مسرحياً.

(ولكع بن لكع) الحكاية المسرحية هذه، هل استطاعت أن تحافظ على النوعية نفسها من التمايز، والتي عوّدنا عليها كاتبنا هذا؟ وهل استطاعت هذه الحكاية المسرحية أن تفي "بالدور" للنوط بها شكلاً ومضموناً؟ وهل أقصر إميل حبيبي في حكايته المسرحية على الساحة الفلسطينية أم أنها شملت ساحات أخرى؟

كل ذلك سنحاول أن نبينه، مرتكزين في ذلك على (النص نفسه) قبل كل شيء. وقبل ذلك سنحاول التعريف بـ (لكع بن لكع).

لكع بن لكع: حكاية مسرحية للكاتب الفلسطيني إميل حبيبي، وهي ثالث أعماله الأدبية حيث أصدر قبلها السادسة والتشائل، ولكع بن لكع عنوان هذه الحكاية المسرحية. ومعنى اللُكع في العجم (الوسخ والأحمق والعبد والليثم). ولقد استخدمها الحجاج في إحدى خطبه حيث قال: "يا أهل العراق، يا أهل الشقاق

والنفاق، ومسائو الأخلاق، وبني اللكعية.." (١)
انظر جمهرة خطب العرب. خطبة رقم ١٧٧. وكان يعني باللكعية اللثيمة. كما استخدمها الحسن البصري في إحدى خطبه فقال "...وتمنع في حق الله درهمًا! ستعلم يا لكع .." (٢)
انظر المصدر السابق . خطبة رقم ٤١٠. وكان يعني بلكع الليثم الأحمق.
وستخدمها نحن في أحاديثنا اليومية (لكع) ونريد بها الأحمق، ثقيل الظل. ولقد أخذ إميل حبيبي كلمة (لكع) من حديث شريف أوردته في بداية حكايته المسرحية "لا تقوم الساعة حتى يلي أمور الناس لكع بن لكع" (٣)
بحثّ عن هذا الحديث في مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذري تحقيق ناصر الدين الألباني، منشورات المكتب الإسلامي ط٣ سنة ١٩٧٧، فلم أجدها.

وهو رمز يعني به الأنظمة العربية الرجعية، التي تحكم في هذا زمن الكاتب، أي نستطيع أن نؤكد على أن إميل حبيبي في حكايته المسرحية هذه قد خرج إلى الساحة العربية ولم يقصر على الساحة الفلسطينية.

والحكاية المسرحية هذه مؤرّعة على ثلاث جلسات (فصول)، وكل جلسة تنقسم إلى عدة أقسام (مشاهد).

وإذا بدأنا بمحاولة تقويم لهذا العمل، فإننا نقول إن هذه الحكاية المسرحية، تجربة جديدة، ومغامرة أخرى لإميل حبيبي. لقد بدأت هذه (المغامرة) عنده منذ "السادسة" بالرغم من أنه حافظ فيها على كثير من قواعد الفن القصص. وفي التشائل تحوّل كاتبنا إلى الرواية وظل مشدودا إلى مواصفاتها التقليدية بخطوط كثيرة.. ولكن هنا في (لكع بن لكع) تجرّأ على تحطيم التقليدية الأدبية، وعلى لطم النافذ ومقاييسه الثابتة.

والحكاية المسرحية تجمع من تحديد نوعها بين شكلين فنيّين:

الأول، شكل الحكاية وهي النوع الذي يسبق القصة الفنية الحديثة تاريخاً. وقد عرفه تراثنا العربي من قبل. ومن هنا يبدأ تغلق الأديب بالثرات ومحاولة استيرادها (الثرات الفنية منه. والشكل الذي هو البناء المسرحي، وأهم الأدوات الفنية التي يأخذها منه هي الحوار والشخصيات والفن التشخيص. وكما رأينا في إميل حبيبي وزّع عمله في هيكله العام على ثلاث جلسات (فصول). وكل جلسة تنقسم إلى عدة أقسام(مشاهد). إذا الهيكل العام فيه ملامح هيكل المسرحية. وهناك أدوات فنية ثرائية استخدمها كاتبنا، وأهمها صندوق العجب، والشخصيات المستعارة من التراث الشعبي الأسطوري كالست بدور وست الحسن، وسندياد وشهرزاد. (١)
انظر سلسلة كتب عربية، مرجعات نقدية، العدد الثالث، تصدرها العربية للنشر والتوزيع، دمشق / سوريا، ص ٤١-٤٨.

من هنا نقول إنها تجربة جديدة قام بها إميل حبيبي؛ فشكّلها الفني متميز حيث جمع بين التراث والمعاصرة، وهو وعاء لبناء المسرحية المعاصرة. ولكنه تعهد هذا الشكل (القديم الجديد) حتى يستطيع أن ينقل آراءه وأفكاره ومقولاته، والقضية التي يكتب عنها مميزة بأحداثها وأبعادها وبالتالي فهي بحاجة إلى شكل فني مميز يستطيع أن يحمل معاني هذه الأحداث والأبعاد. كما جمع عدة

معان وأحداث في القسم الواحد، علاوة على تفرّد كل جلسة بأحداثها، الأمر الذي دعا إلى النقص في التيسيل الدرامي فيها، وبالرغم من أنها تتحد عضواً من ناحية وحدة الطرح والفهم السياسي. والذي زاد في (تميّز) هذه الحكاية للمسرحية استخدام كاتبنا للكشف للثرات الشعبي لأدواته. أمّا الرمز فإن كل شخصية ترمز لشئ- كما سيأتي -. هذه الرمزية أعطت للحكاية المسرحية عمقا فنيا أكد على تميزها، ولولا بعض (الباشرة) و(التقريبية) في مقاطع من الحوار لقلنا إنها تكاد تخلو من الباشرة، لأن كاتبنا لم يكن مباشراً أبداً في أدواته الفنية وبالشأت (الشخصيات. هذه الباشرة ليست ظاهرة انحطاط أدبي "لأن الأدب الثوري للقاتل يستخدم سلاح الباشرة تحت وطأة الآلام أحيانا، إنه اللريض الذي تجري له عملية جراحية وبلا مخدّر، فكيف نريده ألا يصرخ ويشتم ويوبول بمباشرة جارحة" (٢)
للمصدر السابق ص٥٣. وإميل حبيبي في توثيقه للأحداث وسردها لنا - وخصوصاً مذبحة كفر قاسم - وفي استنائه بالتاريخ وبالأحداث، زاد في تميّز حكايته المسرحية، وأكد لنا على أنها مغامرة جديدة، وفتح جديد في كتابة للمسرحية. وإميل حبيبي الذي عوّدا على هذه المغامرات ينجح دائما - بغض النظر عن حجم هذا النجاح - وحسبه أنه حاول أن يعطي لنا مسرحاً جديدا له تميزه وله لونه الشعبي، والذي من شأنه أن يعمّق عروبه ووطنية هذا الشعب، الذي لا يزال مستمرا في رحلة العذاب والأمل. وإذا كان لكل بداية عثرات بالضرورة، فإن لكل بداية حسنا بالضرورة وبالفعل.

على أية حال، هذه الحكاية للمسرحية استطاع شكلها الفني أن يحمل مضمونها وقدرت أدواتها أن تفي بدورها. أمّا لضمان قلقد نقل إلينا ما أراداه الكاتب، ولهذا فإنه ليس صعباً أن نفهم أفكارها، أمّا لضمان استطاع أن ينقل إلينا ما أراد الكاتب أن ينقله من أفكار ومقولات ودلالات.

والآن، سنحاول أن نلقي الأضواء على الأفكار والمقولات والشخصيات والدلالات التي تكتنز بها الحكاية المسرحية.

كما رأينا في البداية المهرّج يدفع بعربة عليها صندوق العجب. إن المهرج يمثل الروائي أو ضمير الشعب، أما صندوق العجب فهو الوسيلة التي من خلالها سيرى المتفرجون (الشعب) الأحداث السياسية والواقع الحالي. ومنذ البداية نرى المهرج ينقل الواقع العربي "مّم تفرج يا سلام على شيء كان وما كان / شوف بو زيد الهلالي قاعد يعزق بأموالي / شوف دياب بن غاثم، غاثم أبش وهو نايم". من هنا نرى نقده للأنظمة العربية الثرية التي توزع أموالا النفط وشعبها جائع لا يمتلك أي شيء. كما

القُتْدُسْ



التتوكل طه

كاتبنا يريد الكتاب ألا يركعوا، ويريدهم مثل بدر "حتى حين أكرهوك على الركوع، لم تركع إلا زحفا نحو الأسلاك الشائكة لتخترقها".

ويستمر كاتبنا من خلال شخصياته في كشف الستائر عن مواقع القتل والذبح التي تمارس ضد الشعب العربي المسحوق. كما يصوّر لنا كاتبنا شخصية بدر الثائر التقدمي ويضع مقابل صورة بدر صورة السيّاف (الإسرائيلي) الذي لا يزال يمتشق سيفه ويفرش بطعه استعدادا للقتل، ومن خلال حوار حار جداً نرى المفاارقة بين موقف بدر الإنساني وموقف إسرائيل العدواني.

ولا يتوقف إميل حبيبي بل يضع أمامنا جوقة من الصبيان والصبايا يغتوّن ويرقصون، ويبدأ المهرج الغفلة للجوع في إفريقيا، أليست أفريقيا أيضا مستغلة من قبل الإمبريالية! أليست أفريقيا هي الغنيبة بخيراتها، الفقيرة بما تملكه من هذه الخيرات!

ويسلط الكاتب الأضواء على صبيّة (تظبّل) وسط جماعة من الناس قد أعتمهم التراخوما، هؤلاء الناس هم الشعب الفقير غير الواعي. يمسكون بحبل طرفه بيد شيخ يجلس القرفضاء على مربة عالية، ويعتمر فوق رأسه طرطورا. هذا الشيخ هو الحاكم العربي الرجعي، ومن حول الشيخ يلتف أذنابه المؤيّدون له، فهم الذين يكرّسون منهجه الدكتاتوري. هذه الصبيّة (الظبّالة) هي رمز الفئة الواعية التي تلخصت من العمى (الجهل) فأتاهموها بأنّها تستعمل للساحيق المستوردة (الأفكار التي يرفضها الحكام). ومن خلال الحوار نرى كم هو رجعي هذا الشيخ، وكم هو ثوري موقف (الظبّالة) التي ترفع رأسها في السماء وتنقر على طبلتها إقناع نشيد الأممية.

ويتجدد الحوار من جديد بين المهرّج وبدور لثري من خلاله صورة دامية حزينة يعيشها الشعب الفلسطيني خلف حدود وطنه الصغير للسلب، ولنلمس نقداً للعقلية الساذجة التي تعثرها الغشاوة والضبابية.

ويشرع إميل حبيبي بنقده العنيف على العقلية الفلسطينية العذرية التي لم تستفد من التجارب، ولم (تتحكّم) الأيام والأحداث، ولقد نقل لنا كاتبنا هذا النقد من خلال الدغفل (الإمبريالية الفلسطينية) الشيخ الذي يسوّر رأسه تاج من درر لاعة، عندما ركب على أكفاف السندياد (الشعب الفلسطيني) للشرد التائه كالسندياد نفسه. ولقد سمح السندياد للدغفل أن يركب على ظهره لعل الأخير يطعمه (يعطيه حرثته). وفي الوقت الذي سقط فيه الدغفل عن ظهر السندياد وسقط

صدور أنطولوجيا للشعر الفلسطيني باللغتين الهندية والنيبالية



ونسر مع إميل حبيبي ليعزّي لنا الوطابوط (التلقين العرب) للتواجدين في الظل! إنه يبيّن مواقف الصمت والصبر السلبلي القاتل.

وكاتبنا يفقد صبره وهو يعزّي بعض الكتاب اللصرين الذين قبلوا لأنفسهم أن يتخلّوا عن الرسالة التي يحب أن يحملوها.. إن فنيجب محفوظ "ارتد إلى أرذل العمر" ولويس عوض "فيلسوف الخوف" وتوفيق الحكيم "تخلّى عن ميادنه من أجل الفن" .. وهؤلاء هم الذين شدّوا على أيدي نظام السادات إيان (معسكر داوود). وكأنّ إميل حبيبي يطالب الكتاب بالانترام، وينتقد المتنفذين منهم والذين يركعون بأبدعهم أمام السلاطين. إن

هندي، يوسف عبد العزيز.

في واحد من كتبي، أبديت رأياً حول شعر الغزل، وقلت فيه: لو كنتُ وزيراً للتربية والتعليم لن أقرّر على الطلاب في مناهجنا إلّا شعر الغزل. وقد يبدو الأمر مستهجنًا، وفيه الكثير من التعسف وعدم الرويّة. الآن، وبعد أكثر من خمس سنوات على تأليف ذلك الكتاب، تعزّزت لديّ هذه القولة؛ إنّه لا بدّ من شعر الغزل في المناهج، و فقط. وخاصةً لمن يفهمه من الطلاب في المراحل الإعداديّة فأعلّي.

أعتقد أنّه لا أصدق من شعر الغزل، وبكفيه هذه القيمة التربويّة مبررا، لأنّ يكون موضوعا تربويّاً للطلاب، فكل فنون الشعر الأخرى متقوصة القيمة التربويّة، فلا بدّ من أن يكذب المادح، ولا بدّ من أن يزيّن الفايح والمساوئ، وقد انتهيتُ بعض الأعمال الديراميّة لذلك، إذ يعيب أحد الطلاب كيف يمدح الشاعر شخصاً ما ثمّ يهجو! كان الأمر بالنسبة لذلك الطالب التنبه مستفصلاً جدّاً، لقد قتلت فيه المناهج راءته الفطريّة لتلوّثه بلوثات الشاعر النافق.

أمّا في شعر الغزل فإنّ الشاعر صادق في حشه وفي تصوّره العقليّ، يقول وهو هائم بالنشوة الذاتيّة، لا ينتظر مالا، ولا ينتظر جائزة، إنّما ينتظر أن يرضى عنه الحبيب ثانياً، وأوّلاً، وترضى عنه الحبيبة ثانياً، وأظنه لن يكثرث كثيراً لو أنّ تلك المرأة لم ترض. بل لا يهتمّ العالم أجمع بعد ذلك، وأغلب الظنّ أنّ الشاعر القديم حافظ على هيكليّة القصيدة في عمود الشعر واحتفظ بالغزل؛ ليرضّي نفسه قبل أن يرضي أيّ طرف آخر، وترى الشاعر يصوّر على ذلك، ولا يبرحه، وتشعر أنّه يتجلّى في ذلك الجزء من القصيدة؛ في اللغة، وفي الوصف، وفي الصورة، وفي الإحساس، وفي إبداع العاني، لكنّه يصيبح أشقّ شراريّة وهو يمدح. ومن يعود إلى بردة كعب بن زهير "يانت سعاد" التي اعتذر فيها إلى النبيّ- عليه الصلاة والسلام- سيردك ذلك؛ فلم يُنقِ شيئاً في نفسه إلّا قاله على طريقته لسعاد للتخلّي أو الحقيقيّة لا فرق. حتّى وهو في حضرة رسول، تغزّل وتمنّى واشتهى، ووصف، ولم يتوانَ عن شيء. ولعل الشاعر وجد الفرصة سانحة فأفّاعل في شعر الغزل "حسباً" حتّى ثمل!

وإميل حبيبي مثله مثل كل كاتب "ثوري" ينهي حكايته المسرحية هذه بعث الأمل ونشر أضوائه في وجوها. فثارتنا مشرق بتضحاته! تضحية الثورة الفلسطينية، وتضحية كفر قاسم ودير ياسين، وتضحياته الكثيرة في كل مكان. هذه التضحيات هي التي ستقيم ساعتنا وستخلع (لكع) عن عرشه وستعيدنا للأرض. وإميل حبيبي يحقّقنا بالأمل والتفاؤل ويؤمّلنا بأن العودة غدا.. لا بأس فإن العودة غدا لا محال.. هذه حتمية كل المؤمنين بالثورة.

وذروة الأمل والتفاؤل نراها عندما يقبل الشهداء ما أجده في المدارس خلال عملي مشرفاً تربويّاً، فلا يتعامل المعلّوم والعلمتات مع قصائد الغزل، كما يجب أن يتعاملوا معها، فمنهم من يكفر الشاعر، ومنهم من يُفسّقه، ومنهم من ينقّر الطلاب بل شعر الغزل وشعرائه باعتبارهم "سفهاء

ثقافة

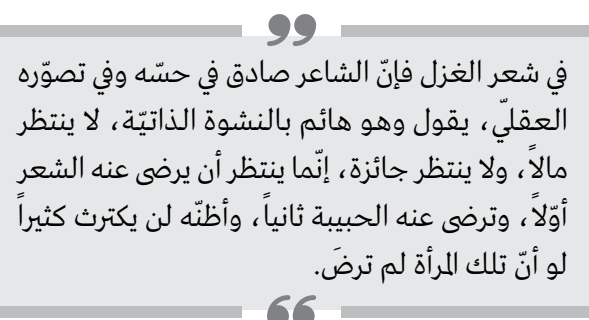
نصيحة... فلتقرأوا شعر الغزل!



فراس حج محمد

لها عرائس شعر ومروج تتهادى في حقائق الجمال اللغويّ.

جماليّة هذه القصيدة تدفعك لأنّ تقرأها ولا تني في ذلك، وتأخذك أبحاثها بيتاً بيتاً حتّى إذا ما انتهيت شعرت باللذة الشعرية، كأنّك قد شربت ألذّ شراب، تنقيم في نفسك، ولا تبرح عقلك ومخيلتك، وتستقرّ في وجدانك كلّهُ لتستولي



في شعر الغزل فإنّ الشاعر صادق في حشه وفي تصوّره العقليّ، يقول وهو هائم بالنشوة الذاتيّة، لا ينتظر مالا، ولا ينتظر جائزة، إنّما ينتظر أن يرضى عنه الشعر أوّلًا، وترضى عنه الحبيبة ثانياً، وأظنه لن يكثرث كثيراً لو أنّ تلك المرأة لم ترض.



عليك برؤنّتك، فتكتشف أنّك تحفظ القصيدة غيباً، وترتّم فيها كأنّك في صلاة؛ أو كأنّك فيروز التي ترتّمت بها قبلك، وهكذا حفظت القصيدة عندما عشتُ معها في كتاب الشاعر فاروق شوشة، بل إنّ لكتابه هذا فضلاً كبيراً عليّ، فقد حقّقني القصائد العشرين عن ظهر قلب منذ كنت معلّماً، وقبل أن أحبّ وأعشق، وأكتب شعر الغزل في دواوين سبعة.

في تلك الزيارة الصفّيّة حدّثت الطلاب عن القصيدة، وعن شعر الغزل، وعن رقة القلب، وعن الطبيعة الإنسانيّة، وعن الحبّ الفطريّ بين الرجال والنساء، واندمجت في هذا الجوّ، ولم يقطع أحدٌ من تلك التجلي الشعريّ سوى إعلان الجرس انتشاء اللحظة الطليقة، فطلب منّي العلّم أنّ أسدّي للطلاب نصيحة؛ لا شك أنّ العلّم حريص على طلابه، وكلّ من يسلك التربية والتعليم حريص على الطلاب، ورتّماً توفّع منّي "محاضرة دينيّة خلقيّة ضدّ الغزل". لكنّني عندما سمعت هذا الطلب: سكّنتُ هنيهة، وقلت: نصيحة... فلتقرأوا شعر الغزل!



سكت الكلام وجف حبر البراع وصمتت لغات العالم	وقلوبهم ما زالت تنبض بالحياة
انتفسك يا وطني رغم الجراحات	تشع عيونهم بريقاً للقمع مستغيّة
أنت للسلام وردة ياسمين	ألا من نور أو نجاة...!؟
دمشقية ترتل ترانيم السلام بين الكنيسة والمسجد	يا إلهي لم العاصفیر تغادر أعشاشها قبل الأوان...؟
هل حل بك صعر الضياع أم حل بخلّلك عصر الانصياع ؟	وهل يقتل الجمال وفي الروح حبّ للحياة..؟
أرادوك غنيمة حرب... وضعية لوز	أيها القدر ألا تعيد
أو منتجعاً فوق الدمار	للأرض روحها
أيعلمون أن عرك خمسة آلاف عام ؟	والإنسان كريم الحياة ؟
سأغلق نافذتي.. لا أطيق سماع بكاء للكولمين بصوت الشقاء..	أدعوك، إرفق بهم
وبكاء مؤذن عبر الأثير	عائق قلوبهم من الموت والدمار .
دعواته تجوب السماء	وامنحهم الأمن والأمان
وكان الشمس تغدو إلى انطفاء	الهمم أنعم عليهم بأن يحل السلام
أيتها اللاتكة ألا تستجيبي لأطفال صمتوا	في أرض السلام،
	في وطن ينسأى بإشعاع مجد
	ونار ونبراس أمل وصمود.

شرفة

وتقول أن الشعر ابن الوجد، كلما تذر بسحابة حزن صار أجمل					
أكان لا بد من كارثة تحل بنا كي نكون أصدق؟					
أم علينا أن نداني للوت كي نتحرر من صوت يسلبنا صدی أرواحنا الصافية؟					
الحزن تحرش بالوت با صديقتي إحساس بالخسارة اللطقة					
وغياب الأمل بأنّ ثمة يوم آخر					
أكان لا بد من حزن/ موت					
كي تعيد ترتيب أولوياتنا					
فلا يفوتنا الوقت					
لنسمع الأحياء وصايانا					
أم أننا بحاجة إلى الجنون؟					
الجنون يا صديقتي ابن الألم					
يزين لنا البوح					
شرفة نطل منها على الأنا					
فلا تكثرث حين تكون نوافذنا مشرعة					
وانفعلاننا عارية					

عبدالسلام الريماوي



نفاد آخر قطرة من الأنسولين في غزة

الحامض الكيتوتي السكري هو احد مضاعفات مرض السكري التي تهدد الحياة بالخطر، والذي فيه عدم وجود الانسولين ومستوى مرتفع لهرمون التوتّر، تؤدي الى زيادة انتاج اجسام الكيتون والاحماض- "م". اوشك نفاد الانسولين لديه. على خط الهاتف من بيته المحترق في بيت لاهيا، الذي عاد اليه مؤخرا، قال إنه لم يبق لديه إلا نقطتين من الانسولين، ثم قال ٢ سم، ربما هو قصد وحدتين للانسولين. على أي حال الانسولين الخاص به على وشك النفاد. حتى وقت قريب كان يمكنه الحصول على الانسولين من صيدلية الاونروا، ولكن منذ أوقفت إسرائيل المساعدات الإنسانية لم يعد يوجد انسولين.

على الفور هو يحاول التهذئة: الآن هو ليس بحاجة الى الانسولين لأنه لا يوجد خبز. الانسولين هو يأخذه فقط

عندما يأكل الخبز، والآن لا يوجد خبز. وجبة الانسولين الأخيرة لديه يحتفظ بها الى أن يتواجد له ولعائلته رغيف من الخبز. أمس ابنه قال إنه سيخرج للبحث عن الفوشار لتهدئة العدة. الابن تجول بضع ساعات ولكنه لم يجد. الأب قال له أنت لن تجد.

"أنا جائع، أنا يحق جائع"، قال لي أمس. منذ بداية الحرب لم يقل لي هذه الكلمات بشكل حاد كهذا. دائما يحاول تطفيف الامر والتقليل من وصف صعوباته حتى لا يثير الشفقة ويحافظ على كرامته. حتى أمس. أمس اعترف بأنه جائع للخبز، جائع حقا.

اول امس كان يوم صعب بشكل خاص لأن الجيش الإسرائيلي قصف شمال القطاع بدون توقف. الأطفال ركضوا لخلاء المنطقة، لكن م، سألهم: الى اين سندهب؟ هم جلسوا

داخل هيكل البيت تحت القذائف التي تهدر، واملوا الخير. لقد قرروا بأنه اذا لم تتوقف النار حتى الخامسة بعد الظهر سيغادرون. لحسن حظهم النيران توقفت قبل ذلك، وامس صمتت للدافع. "م". قال انه لا يوجد مخطوفون في بيت لاهيا ولا توجد حماس، فقط اكوام من الأنقاض. فلماذا يواصلون القصف؟.

"م". عاد الى انقاض بيته بعد اشهر مكث فيها في معسكر الخيام في المنطقة الإنسانية في اللواحي قرب خانيونس، التي كانت في السابق مستوطنة نفيه دكالييم. عمر م، ٦٣ سنة وهو مريض بالسكري، وأصيب بجلطة دماغية. العودة من هناك الى البيت المحروق كلفت ١٢٠٠ شيكل. اربع عائلات تقاسمت هذا المبلغ. محشورون في تندر السيارة التجارية فوق الفرشات والبطانيات وكل اغراضهم.

تطبيقها على الذين لن يتجددوا حين انطبقت الشروط عليهم. مع ذلك، سيكون من الجيد تطوع بعضهم، الذين ليسوا من طلاب المدارس الدينية، لكنهم يرفضون التطوع حتى الآن.

بين حين وآخر، عندما تعود أوامر التجنيد الى العناوين، الحريديون يتذكرون أنه قبل سنتين ونصف تم وعدهم بصورة قانون تاريخي لاعفاء من التجنيد. الإهانة والغضب تغرقهم، وحينئذ تأتي نوبة الغضب الانتلافية من النوع الذي شاهدناه في الفترة الأخيرة. مصدر في القوائم الحريدية قال: "نحن كنا على ما يرام فيما يتعلق باليزانية، وتنازلنا عن أشياء كثيرة. مع ذلك، يماطلون. نحن محبطون جدا". في العادة في مثل هذه المواقف الطارئة يجمع نتنياهو السياسيين الحريديين، وفي مرات كثيرة أيضا يعمل من فوق رأسهم ويتحدث مباشرة الى الحاكم والحاخامات والجهات المؤثرة في

الجمع، ويقنعهم بأن الحل يوجد هنا على مرمى حجر، وأنه مع القليل من الصبر فإن كل شيء سينجح. ان اقالة يوأف غالنت واستبداله بيسرائيل كاتس مثلا، كانت بادرة حسن نية كبيرة نسبيا في هذا السياق، التي كان يمكن تفسيرها بأنها دليل على الجدية. وفي الواقع هذا اكسب نتنياهو المزيد من الوقت الثمين في الحكم. ولكن رئيس الوزراء لا يمكنه توفير غزوة البضاعة، سواء الآن أو في المستقبل.

الوقوف الثابت لرئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، يولي ادلشتاين، ووزير الصهيونية الدينية أوفر سوبير، والأعضاء الثلاثة في الكنيست من الليكود (موشيه سعادة ودان ايلوز وايبي دلال) رافقه واقع ناعش، يتشكل من قبل شركاء نتنياهو في الصهيونية الدينية. غشيم غزوة متجدد لغزة بهدف واضح هو احتلال القطاع وإقامة حكم عسكري هناك، فان

يستخدم في بسطات اللافلل عندما كان ينفذ الوقود. سيارة للرئيسد الصفراء سافرت تقريبا ٣ ملايين كيلومتر. والآن هي هيكل محروق. "م". يبكي عليها اكثر مما يبكي على بيته. لقد قضى فيها وقت اكثر مما قضى في بيته. أحيانا هو يداعب هيكلها، كما قال لي أمس بحجرنة مختفئة، يفتح صندوق السيارة المحروق ويتذكر، يفتح غطاء الحرك ووبرى مكانه المحروق، قبل بضعة أيام على اندلاع الحرب اشترى أربعة إطارات جديدة ولكنه لم يتمكن من السفر عليها. الآن أصبحت هيكل، بالعبط مثل صاحبها الجائع. اول امس تناول القليل من العدس، أمس لم يأكل أي شيء. عندما سينجح في الحصول على الطحين أو الخبز سيقوم بحقن نفسه بقطرات الانسولين الأخيرة التي بقيت لديه.

بقلم: جددون ليفي- هآرتس

التهديد المستمر للحريديين بالانسحاب.. هل يسقط ائتلاف نتنياهو؟

رافعة ضغط على نتنياهو، حسب مصدر مطلع فإن التلمس لم يكن حقا أكثر من تلمس. وغانتس أوشح لهم أيضا بأنه لا ينوي تزويد بضاعة التهرب من الخدمة.

لا يوجد للحريديين بديل عن نتنياهو، الذي حكومته تخيرق قرارات المحكمة العليا في هذا الشأن، وتمت النقاشات في الالتزامسات المختلفة حول هذا الموضوع بقدر الإمكان. مع ذلك، الهزة الحالية يوجد لها ثمن، وفيض تجنيد الحريديين تجثم على الائتلاف. "توجد ديناميكية غير جيدة في داخل الائتلاف"، قال كبير في الائتلاف. "الآن شاس ويهدوت هتوراة لا تصوت لصالح قوانين الحكومة، وفي الغد سيأتي سموتريتش ويقول بأنه لا يناسبه التصويت اذا لم يفعلوا كذا وكذا. هذه الدورة نحن سنجازها، لكن كما يبدو، في بداية الدورة القادم توجد احتمالية كبيرة لحل الائتلاف".

بقلم: رفيت هيهت- هآرتس
اعفاء الحريديين من التجنيد هو سيناريو سخيّف. على خلفية الاضطرابات المتجددة تسربت امس انباء عن اجتماع دراماتيكي مزعوم يضم نتنياهو ويسرائيل كاتس ويولي ادلشتاين وآريه درعي، الذي تم تسويقه لاعضاء الكنيست الحريديين بأنه لقاء مصري سيحسم الأمر. ولكن في الحقيقة اللقاء تم تسريبه، فضلا عن غياب أي ممثل عن حزب يهدوت هتوراة (فوق كل شيء تاريخ الخداع للمجد لرئيس الحكومة) يدل على أن ما كان هو ما سيكون. لا يوجد قانون أو تجنيد. مجرد تضبيع الوقت وإبقاء أكبر عدد ممكن من الكرات في المهاد.

حسب تقديرات مصادر سياسية كثيرة فإن الحريديين ربما سيمتنعون عن تأييد مشاريع قوانين لاعضاء الائتلاف في الفترة القديمة القادمة، ولكنهم لن يسقطوا الحكومة. قبل سنة تقريبا تلمسوا خطواتهم في مناطق بني غانتس في محاولة لخلق

سياسة المفاجآت.. ترمب يبقي إسرائيل في الهواء

مايك هكابي الذي اجرى امس زيارة رسمية تاريخية في شيلو القديمة والتقى بشكل رسمي مع رؤساء مجلس "بنع" للمستوطنين. يمكن فقط الامل في أن ينجح في اقناع ترمب في السير نحو إسرائيل في الواضيع المصرية لها.

ثمة في إسرائيل من ينظرون الى نصف الكأس المليئة ويحاولون التهذئة: في الموضوع الحوئي لا يوجد أي هجر من ترمب. فقد أوضح من اليوم الأول ان هدف العملية هو إعادة حرية اللاحة في البحر الأحمر وهذا هو ما اتفق عليه في الوساطة الغمائية. وهو لم يتعهد أبدا بالعمل في موضوع النار الحوئية على إسرائيل، ويواصل مساعدة إسرائيل في الدفاع. عن الهجرة من غزة يقول للتفائلون في إسرائيل ان رؤيا ترمب حية تزرق ومتعلقة بوجود دول مستوعبة. وللفاوضات مع ايران؟ من الصعب توقع ما يكون مصرير الحقيقة ليس لترمب لكن بدت مفاوضات حقيقية ليس لترمب طريق لتحرير خطوة عسكرية. وبالفعل، في إسرائيل يصلون لان تفشل المفاوضات - وعندها سيعود الخيار العسكري الى الطاولة.

بقلم: إيتمار آيخنر
يدبعوت احرונوت

إعلام عبري: حياة ٣ محتجزين بغزة في "خطر جسيم"

أفاد إعلام إسرائيلي، أمس الخميس، أن حياة ٣ من المحتجزين بقطاع غزة في "خطر جسيم"، أحدهم إسرائيلي واثنان من الأجانب. يأتي ذلك بعد تصريح للرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الثلاثاء الماضي، قال فيه إن ٢١ أسيرا في غزة ما زالوا على قيد الحياة، وهو ما أكدته إسرائيل بالقول إن العدد الإجمالي للأسرى هو ٥٩، بينهم ٢١ أحياء. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية، بينها القناة ١٢، عن مصدر أمني إسرائيلي مطلع، لم تسمه، أن "حماس تحتجز حاليا ٥٩ رهينة، تم التأكد من وفاة ٣٥ منهم رسميا، بينهم ٣٢ إسرائيليًا و٣٠ أجنب". وأوضح المصدر أن حياة ٣ أسرى، أحدهم إسرائيلي واثنان من الأجانب، في "خطر جسيم". وأضاف أنه "وفق المعلومات المتوفرة، لا يزال هناك ٢١ محتطفا على قيد الحياة، وثلاثة آخرون لا توجد مؤشرات تدل على بقائهم أحياء (الذكورون أنف)، وقد أبلغت عائلاتهم بذلك سابقا"، دون مزيد من التفاصيل. ذكرت صحيفة "يديעות أحرונوت" الإسرائيلية أن الأجنيين هما نيتفونغ بيتنا (٣٥ عاما) من تايلاند، وبيبين جوشي (٢٤ عاما) من نيبال، وهما الأجنبيان الوحيدان اللتبقيان بين الأسرى دون تحديد مصيرهم. وتضغط عائلات الأسرى على الحكومة الإسرائيلية لإبرام صفقة تبادل محملة نتنياهو المسؤولية عن مصيرهم لرفضه إبرام اتفاق. وخلال الحرب، أعلنت "القسام"، مرارا أن الجيش الإسرائيلي قصف مواقع كان يحتجز فيها أسرى إسرائيليون، ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات منهم.

"ماحاش" تطالب بالتحقيق مع الوزير "شيكلي"

طالب قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة الإسرائيلية "ماحاش" بفتح تحقيق مع الوزير العسرائلي عيمحاي شيكلي تحت طائلة التحذير، بشبهة ضلوعه في توجيه عنصر "الشاباك" التهم بتسريب وثائق سرية، فيما سُحِسم القضية بقرار من للشرطة القضائية للحكومة. وجاء في رسالة بعثها شيكلي إلى اللشرطة القضائية، غالي بهارف مارا، وللمراقب العام الإسرائيلي، أنه "تم إعلامي بنية فتح التحقيق، وأن اللويفة على ذلك مستحقة بموافقتك"، متيهاا للشرطة "تضارب مصالح خبط"، على حد تعبيره. وشبهة أن "شيكلي" تلقى، إلى جانب صحافيين اثنين، وثائق سرية من عنصر احتياط في "الشاباك"، يُعرف باسم "أ" وسبق لشيكلي أن وصف الأخير بأنه "بطل قومي" و"كافئ للشهاد"، وقال إنه "سيقاتل بكل قوة لإثبات برأته"، كما جاء في رسالته. وهاجم شيكلي للشرطة القضائية، مدعيا أنها "تعيش علاقة شخضية مع مسؤول سابق في الشاباك يشغل دور شاهد في محاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو"، واتهمها بعدم الإفصاح عن هذا "التضارب المصارع في المصالح"، كما قال.

وقال شيكلي في رسالته "لا أنوي التوقف عند الطريقة التي أبلغت بها بنّية التحقيق صدي"، مضيفا، "أرفض الخوض الآن في تفاصيل الحصانة التي أمتنع بها كعضو كنيست منتخب، وهي حصانة تهدف بالتحديد لحماية من يكشف عن سوء الإدارة في السلطة التنفيذية". وتابع شيكلي "رسالتي هذه تهدف لتسليط الضوء على تضارب مصالح جسيم لم يتم الكشف عنه كما ينبغي، حتى بعد تقديم التماس". وزعم أن اللشرطة القضائية مرتبطة بعلاقة شخضية مع جاكى أشئيل، وهو مسؤول سابق في الشاباك وشاهد في قضية نتنياهو. وأضاف مخاطبا للشرطة القضائية، "الشاباك أقدم عمدا لآسراك من خلال تغطية طبية تمثلت بمراقبة تمريرية دائمة على مدار سنوات"، وتابع مطالبا للشرطة بـ"الانسحاب الفوري من أي تدخل في ملف رئيس الشاباك السابق رونين بار، وأيضا في القضية المرتبطة بالعصر "أ".

ويخضع "أ" للتحقيق منذ أسابيع، بعد الاشباه بتسريبه وثائق سرية تتعلق بفحص داخلي أجراه الشاباك حول "تغلغل الفكر الكهائي في جهاز الشرطة"، إضافة إلى معلومات حول موقف الشاباك قبيل السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

العارفون بالامور يقولون انه عندما كانت الانتخابات للرئاسة بين بايدن وترمب نتنياهو فشل باين بافترض انه صهيوئي جدا ومؤيد لإسرائيل، ونتنياهو يعرف ان كيف يناور في الساحة من أجل الصلحة الإسرائيلية. عندما شطب باين عن جدول الاعمال ودخلت كاملا هاريس الى الصورة اصبح الوضع أكثر تعقيدا. على مدى كل الطريق عرفوا في إسرائيل الدعم غير النشط من الحزب الجمهوري، لكن ترمب ليس جمهوريا نموذجيا. ففوق كل شيء هو يؤمن بعظمة أمريكا وفكره يتشكل من إدارة النزاعات وتعظيم المزايج لأمريكا.

زيارته القريبة الى الشرق الأوسط ستركز على جوانب اقتصادية، صفقات كبرى ستعقد بين الدول واستثمارات تقرب الولايات المتحدة من الدول العربية لسنوات الى الامام. زيارة الى إسرائيل في هذه اللحظة ليست في الخط، رغم الجهود مما يمكنه أن يلمح بسلم الأولويات. في حينه بدأ الرئيس أوباما ولايته الأولى بزيارة الى القاهرة وإسطنبول وتجاوز إسرائيل وهكذا بدأ العلاقات مع إسرائيل بالقدم اليسرى.

في الحزب الجمهور توجد خلافات

توتر في العلاقة بين نتنياهو وترمب وخيبة أمل متبادلة

كشفت صحيفة "إسرائيل هيوم" العبرية عن تدهور في العلاقات الشخصية بين رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب، مشيرة إلى وجود "خيبة أمل متبادلة" بين الطرفين.

وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو يشعر بإحباط متزايد من ترمب، في حين أبدى الأخير نفاد صبره تجاه نتنياهو وفق ما نقلته عن مصدرين بارزين من الدائرة المحيطة بترمب.

وأفاد المصدران بأن ترمب قرر "عدم انتظار إسرائيل بعد الآن"، ويمضي في تنفيذ خطوات في الشرق الأوسط بمعزل عن نتنياهو، معتبرا أن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات تخدم مصالح الولايات المتحدة، خصوصا فيما يتعلق بالعلاقات مع السعودية ودول الخليج.

ورجحت الصحيفة أن تكون مسألة التطبيع مع السعودية واحدة من هذه الخطوات، والتي كانت إسرائيل تأمل أن تكون جزءا منها.

وأشارت الصحيفة إلى أن ترمب يعتبر أن نتنياهو "يتباطأ في اتخاذ القرارات اللازمة"، وهو ما دفعه لاتخاذ قرار بالتقدم دون التنسيق مع تل أبيب، في ظل ما وصفته الصحيفة بـ"الخدلان الإسرائيلي". كما نقلت الصحيفة أن ترمب غاضب من محاولات نتنياهو وبعض مساعديه دفع مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، مايك والتز، نحو اتخاذ موقف متشدد ضد إيران، وهي محاولات اعتبرها ترمب تجاوزا غير مقبول.

وتابعت "إسرائيل هيوم" أن هذا التوتر قد يكون سببا وراء استبعاد إسرائيل من مشاورات اتفاق وقف إطلاق النار مع اليمن، حيث لم تحصل تل أبيب على معلومات مباشرة من البيت الأبيض حول الاتفاق، رغم مرور يوم كامل على إعلانه.

وأضافت الصحيفة أن ترمب لا يخطط، حتى الآن، لزيارة إسرائيل خلال جولته المرتقبة في الشرق الأوسط، الأسبوع المقبل. واعتبرت الصحيفة أن هذا التباعد بين الطرفين قد يكون مرتبطا بتصریحات صدرت مؤخرا عن نتنياهو ووزير امن الاحتلال يسرائيل كاتس، تحدثا فيها عن "استعداد إسرائيل لخوض معركة بمفردها إذا لزم الأمر".

الجيش الإسرائيلي ينشر معطيات كاذبة حول امتثال قوات الاحتياط بالخدمة

يرفض الجيش الإسرائيلي التصريح بنسبة جنود الاحتياط الذي امتثلوا في الخدمة العسكرية بعد أوامر استدعاء لهم كي يشاركوا في تصعيد الحرب على غزة من عملية عسكرية يطلق عليها الجيش تسمية "عربات جددون". صحيفة "هآرتس" أفادت بأن ضباط وجنودا في الاحتياط مطلعين على العليات وإجراءات استدعاء قوات الاحتياط يؤكدون وجود تضليل في نسب الامتثال في الخدمة وتجاهل الإهراق لدى أولئك الجنديين". وأضاف الصحيفة أنه يتعين على الجيش الإسرائيلي استدعاء أكثر من ١٠٠ ألف جندي في الاحتياط للمشاركة في العملية العسكرية، وأنه أرسلت أوامر استدعاء لتصفهم تقريبا، ويتوقع إرسال أوامر استدعاء إلى نصفهم الآخر قبيل شن العملية العسكرية بوقت قصير. وكان الاعتقاد في الجيش الإسرائيلي خلال مداولات حول ميزانية الجيش، أن قواته في قطاع غزة ستسحب إلى مواقع ومحاور مثل محور فيلادلفيا، وتقليل عبئ القوات في القطاع، لكن الجيش يدرك الآن أن اللستوى السياسي يطالب باحتلال قطاع غزة كله والبقاء في أي منطقة يحتلها، حسب الصحيفة. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن الجيش سيزيد عدد قواته في القطاع بثلاثة أو أربعة أضعاف من حجم القوات المطلوب للسيطرة على مواقع. ونقلت الصحيفة عن جندي في وحدة خاصة في قوات الاحتياط قوله إنه قبل اتخاذ القرار لاستدعاء قوات للمشاركة في العملية العسكرية المقبلة، توجه الضباط لجنود الوحدة من خلال مجموعات واتساب وطلبوا منهم أن يذكروا من سيمتثل في الخدمة ومن لا يعترض الامتثال وأن يذكر الجندي سبب عدم امتثاله، وبعد ذلك بعدة أيام أرسل قائد الوحدة أوامر استدعاء، لكن ليس إلى جميع الجنود في الوحدة. وأضاف الجندي أنه "أدركنا أن الذين تلقوا الأوامر هم أولئك الذين أكدوا أنهم سيمتثلون، ومن ادعى أنه لن يمتثل، لم يرسل إليه أمر استدعاء. فما الغرابة أن الجيش الإسرائيلي يتحدث عن معطيات امتثال بنسبة ٧٠٪؟". ووفقا للصحيفة، فإن ألوية في قوات الاحتياط، التي شاركت في الحرب منذ بدايتها وجرى استدعاءهم للعملية العسكرية المقبلة، "يدركون أن نسب الامتثال ليست مرتفعة"، وأن أحد المصادر أفاد بأن نسبة امتثال الذين أكدوا أن سيمتثلون هي ٨٠٪، وأضاف أن "هذا اللعط لا يمثل بشكل حقيقي الواقع اللبائي". وتابع المصدر أن "الأمر الوحيد لهم لجميع الكتاب حاليا هو أن يخدم الجنود لمدة أسبوع ويعود إلى بيته لمدة أسبوع، وهذا هو موضوع المركزي في محادثات جميع الجنود. وهذا يدل بالأساس على وجود خلل في القوة العسكرية التي ستدخل للقتال وعلى إهراق الجنود في الاحتياط".

الجيش الإسرائيلي ينشر معطيات كاذبة حول امتثال قوات الاحتياط بالخدمة

يرفض الجيش الإسرائيلي التصريح بنسبة جنود الاحتياط الذي امتثلوا في الخدمة العسكرية بعد أوامر استدعاء لهم كي يشاركوا في تصعيد الحرب على غزة من عملية عسكرية يطلق عليها الجيش تسمية "عربات جددون". صحيفة "هآرتس" أفادت بأن ضباط وجنودا في الاحتياط مطلعين على العليات وإجراءات استدعاء قوات الاحتياط يؤكدون وجود تضليل في نسب الامتثال في الخدمة وتجاهل الإهراق لدى أولئك الجنديين". وأضاف الصحيفة أنه يتعين على الجيش الإسرائيلي استدعاء أكثر من ١٠٠ ألف جندي في الاحتياط للمشاركة في العملية العسكرية، وأنه أرسلت أوامر استدعاء لتصفهم تقريبا، ويتوقع إرسال أوامر استدعاء إلى نصفهم الآخر قبيل شن العملية العسكرية بوقت قصير. وكان الاعتقاد في الجيش الإسرائيلي خلال مداولات حول ميزانية الجيش، أن قواته في قطاع غزة ستسحب إلى مواقع ومحاور مثل محور فيلادلفيا، وتقليل عبئ القوات في القطاع، لكن الجيش يدرك الآن أن اللستوى السياسي يطالب باحتلال قطاع غزة كله والبقاء في أي منطقة يحتلها، حسب الصحيفة. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن الجيش سيزيد عدد قواته في القطاع بثلاثة أو أربعة أضعاف من حجم القوات المطلوب للسيطرة على مواقع. ونقلت الصحيفة عن جندي في وحدة خاصة في قوات الاحتياط قوله إنه قبل اتخاذ القرار لاستدعاء قوات للمشاركة في العملية العسكرية المقبلة، توجه الضباط لجنود الوحدة من خلال مجموعات واتساب وطلبوا منهم أن يذكروا من سيمتثل في الخدمة ومن لا يعترض الامتثال وأن يذكر الجندي سبب عدم امتثاله، وبعد ذلك بعدة أيام أرسل قائد الوحدة أوامر استدعاء، لكن ليس إلى جميع الجنود في الوحدة. وأضاف الجندي أنه "أدركنا أن الذين تلقوا الأوامر هم أولئك الذين أكدوا أنهم سيمتثلون، ومن ادعى أنه لن يمتثل، لم يرسل إليه أمر استدعاء. فما الغرابة أن الجيش الإسرائيلي يتحدث عن معطيات امتثال بنسبة ٧٠٪؟". ووفقا للصحيفة، فإن ألوية في قوات الاحتياط، التي شاركت في الحرب منذ بدايتها وجرى استدعاءهم للعملية العسكرية المقبلة، "يدركون أن نسب الامتثال ليست مرتفعة"، وأن أحد المصادر أفاد بأن نسبة امتثال الذين أكدوا أن سيمتثلون هي ٨٠٪، وأضاف أن "هذا اللعط لا يمثل بشكل حقيقي الواقع اللبائي". وتابع المصدر أن "الأمر الوحيد لهم لجميع الكتاب حاليا هو أن يخدم الجنود لمدة أسبوع ويعود إلى بيته لمدة أسبوع، وهذا هو موضوع المركزي في محادثات جميع الجنود. وهذا يدل بالأساس على وجود خلل في القوة العسكرية التي ستدخل للقتال وعلى إهراق الجنود في الاحتياط".

حكومة نتنياهو لا تؤمن بأي مصالحة مستقبلية مع الفلسطينيين

قرار الحوثيين وقف الهجمات على السفن بعد العملية العسكرية التي خاضتها الولايات المتحدة ضدھم يعد كدليل على أن القوة وحدھا هي التي تنتصر. ظاهرا، هذه هي الحقيقة: الولايات المتحدة فزتهم بلا رحمة إلى أن فشلوا التوقف. عمليا، هذه زاوية نظر ضيقة وذلك لان الاتفاق غير اللويع يثبت ان أحيانا هناك حاجة للاخذ بالقوة، لكن بحكمة، وإلى جانب الدبلوماسية. وذلك لان هذا ليس لان الحوثيين استسلموا بل لان الولايات المتحدة اختارت أيضا ان تكف عن الهجوم بل وتنازلت حتى عن الطلب في أن يتضمن وقف النار إسرائيل أيضا. ناهيك انه معقول الافتراض، والأمور ستكتشف قريبا، بان التسوية مع الحوثيين ترتبط بالاتفاق الذي ينسج مع ايران. بمعنى أنه توجد هنا خطوات دبلوماسية وتنازلات متبادلة - وان كانت جاءت بعد استخدام القوة. لكن هذه القوة لا تكفي وحدها.

الدرس ما حصل بين الولايات المتحدة والحوثيين هو بالضبط ما لا تفعله إسرائيل في غزة. فبدلا من الإعلان بان من ناحية عسكرية حماس هزمت واستغلال الفرصة الشديدة للحركة في صالح تسوية سياسية في غزة تعيد أيضا للخطوفين - إسرائيل تعاند لان تحسم بقوة إضافية حتى النهاية وبذلك فانها تستدعي فقط مشاكل سنشأ: مثل النار التي تلتقيها منذ الان من اليمن وستشتد، إيقاع الأذى بالخطوفين وبمزيد من الجنود الذين سيقولون لشدة. عمليا، إذ ما الذي يمكن عمله أكثر في غزة لم نعمله في السنة والنصف الأخيرين؟ وإذا كان ثمة شيء ما، فلماذا لا يتم عمله حتى الآن؟ كما أن الادعاء بان الجيش الإسرائيلي سيحرص على الا يدخل إلى المناطق التي يتواجد فيها الخطوفون هو ادعاء غريب. اذا كان واضحا مسبقا اننا لم ندخل إلى مناطق يتواجد فيها مخطوفون، فمعقول ان قادة حماس للتبئ على قيد الحياة هم أيضا سيختبئون هناك. وبعامه، اذا كان هاما الحفاظ على للخطوفين على قيد الحياة لهذه الدرجة، أي اذا افترضنا ان في النهاية ستكون صفقة لتحريرهم - فلماذا ليس الان؟ منطق بلا أساس.

وعليه، فان التفسير الوحيد لحملة كبرى وأخرى في غزة هو أن هدفها الاحتلال ربما لأجل الاستيطان هناك من جديد في المستقبل. وإذا كان هذا هو الهدف فخير أن تكون سياسة الحكومة قد اكتشف. حتى الان تعلق الخطاب حول غزة بمسائل الامن والخطوفين. حقيقي أكثر: إلى مسألة مستقبل المناطق والتسوية مع الفلسطينيين. هذه المسألة دحرت إلى هوامش النقاش منذ ٧ أكتوبر، في صالح النقاش على الامن والفهوم. وبالفعل، كلنا نتفق على أن للفهوم الأمني تجاه حماس انها. لكن من خلف الفهوم كان يكمن فكر سياسي، وهذا الفكر كان يعتقد انه يمكننا ان نعيش بامان في الشرق الأوسط حتى بدون حل النزاع. بل ان نتناهو نباهي بكتابه بان "اتفاقات إبراهيم" اثبتت بان الادعاء بانه من أجل الاندماج في الشرق الأوسط تحتاج إسرائيل إلى المصالحة مع الفلسطينيين دحض. اما الحقيقة فمعاكسة. ما انهار في أكتوبر هو الفكر في أنه يمكن تجاوز التسوية مع الفلسطينيين - للفهوم الأمني الذي تفرج هو نتيجة له فقط.

حين تكشف الحكومة مواقفها من احتلال غزة فانها في واقع الامر تعلن بانها متمسكة بفكرة انها لا تؤمن باي مصالح مستقبلية مع الفلسطينيين، ولا ترى فيها حاجة أيضا. حيال هذا اللوقف يجب أن يقوم بديل شجاع بقول للجمهور انه حتى وان كان السلام غير واقعي في المدى القريب ويجب التركيز على الامن فان الهدف المستقبلي لا يزال هو تسوية الأرض مقابل السلام. ليس فقط لان الاتفاقات وحدھا هي التي تجلب الامن - ولهذا فان التطلع إلى التسوية ليست مسألة يسار او يمين - بل أيضا باعتبارات أخلاقية ومنفعية على حد سواء في كل ما يتعلق بعلاقاتنا ومصورتنا في العالم.

افتاحية يدعوت احرונوت

أجيال

طوباس 107.2 FM

وجهة نظر

لحم اليمين الحي



سليمان جودة

وإذا كان هو قد أعلن ذلك يوم ٦

من هذا الشهر، وإذا كانت هجماته التي أمر بوقفها قد بدأت في ١٥ مارس، فمعنى هذا أن الهجمات استمرت شهرين تقريباً، وأننا إذا شئنا أن نضع لها عنواناً فالعنوان سيكون كالآتي: الهجمات العيشية التي لا ضرورة لها.

حديث ترامب عن وقف الهجمات جاء بعد ضربات إسرائيلية دمرت ميناء الخديدة اليمنى على البحر الأحمر، ومطار صنعاء بطائراته المدنية، وكل ما استطاعت يد حكومة التطرف في تل أبيب أن تطوله في أرض اليمن السعيد.. وكان ذلك ردّاً على صاروخ أطلقه الحوثيون على مطار بن جوريون الإسرائيلي، رغم أن الصاروخ سقط في محيط المطار، ورغم أن أقصى ما نتج عنه مجرد حفرة في الأرض، ورغم أنه لم يقتل أحداً ولم يهدم جداراً.

ولأن ميناء الخديدة هو اللبنة اليمنى الأكبر على البحر الأحمر، ولأنه كان هدفاً أساسيّاً للهجمات الأمريكية منذ ١٥ مارس، فإن إسرائيل دمرت ما بقي فيه..! فإذا أضف ذلك إلى ما أصاب مطار صنعاء ومحيطه وطائراته، فاللغنى أن الهجمات الأمريكية توقفت لا لأن ترامب حصل على وعد حوثي بعدم استهداف السفن، وإنما لأنه لم يعد يوجد في اليمن ما يمكن تدميره!.

كانت هجمات بلا معنى منذ البداية، وكانت أقرب إلى طواحين الهواء، لأن الحوثي متحصن في الجبال، ولأن الهجمات الجوية بالنسبة له لا تعنى أي شيء، إلا أن تطارده أمريكا برّياً وهذا ما لم يكن وارداً في الأساس.

القصة كلها كانت غامضة منذ ١٥ مارس، ولو أن في الولايات المتحدة جهات تحاسب لكان عليها أن تسأل ترامب: لماذا بدأت الهجمات، ولماذا أنهيتها، ولماذا كان الذهاب إلى هناك، ولماذا كان الإياب إلى هنا؟.

وكما كانت القصة غامضة في بدايتها، فهي أشد غموضاً في نهايتها، لأن ما يقوله ترامب عن وعد حوثي بوقف استهداف السفن، أو حتى عن استسلام الحوثي، كلاهما لا يهضمه العقل السليم، ويبدو وكأنه ستارٌ يخفي وراءه الكثير مما سوف تكشف عنه الأيام.. ولكن المؤكد أن اليمن هو الذي دفع الثمن من لحمه الحي لا الحوثي بأي معيار.

عن "الصري اليوم"

مساحة حرة

مطالب "الجمهوريين" في استطلاعات



جيمس زغبى

يريد الناضيون الأمريكيون إنهاء

الحرب في غزة، ويرون أنه ينبغي

على الرئيس ترامب حجب

المساعدات الأميركية، إذا لزم الأمر،

للضغط على إسرائيل لإنهائها

خلال الحملة الانتخابية العام

الماضي، وعد دونالد ترامب بإحداث

تغييرات كبيرة في سياسة الولايات

المتحدة في الشرق الأوسط. وصرح

بأن حرب غزة لم تكن لتقع لو

كان هو الرئيس، ووعد بإنهائها،

وتفاخر بأنه مارس ضغطاً على

إسرائيل للقبول بوقف إطلاق النار، ثم، كرئيس، اقترح إجلاء الفلسطينيين من غزة لإفساح المجال لإقامة منتجع سياحي شبيه بالريفيرا.
قبل انتخابات ٢٠٢٤، أجرينى استطلاعاً للرأي شمل الناخبين الأمريكيين، ووجدنا أن هناك دعماً عاماً لإنهاء الحرب، واستخدام المساعدات الأميركية لإسرائيل كورقة ضغط لدفعها لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وإنهاء الحرب في غزة.

الآن، وبعد أكثر من ثلاثة أشهر على بداية الولاية الثانية للرئيس ترامب، ألغى إسرائيل وقف إطلاق النار، واستأنفت حملة القصف، وأعادت تنفيذ عمليات "الرحيل-الجماعي للمدنيين، وأعادت فرض الحصار على الغذاء والدواء على السكان الفلسطينيين في غزة.

في الأسبوع الماضي، أعدنا طرح نفس أسئلة استطلاع ٢٠٢٤ في استطلاع جديد. وكانت النتائج الإجمالية متشابهة تقريباً، مع اختلاف جوهرى واحد: فبعد ثلاثة أشهر من ولايته، لم يقتصر الدعم لتشديد الموقف تجاه إسرائيل على "الديمقراطيين"، بل شمل أيضاً قاعدة الناخبين «الجمهوريين» لدى الرئيس ترامب، الذين يريدون منه اتخاذ موقف أكثر صرامة للضغط على إسرائيل لتغيير سلوكها.
كان هذا أحد النتائج الرئيسية في الاستطلاع الذي نُشر في ٢٠ أبريل من قبل مؤسسة المعهد العربي الأميركي. وقد كلفت المؤسسة شركة «جون زغبى ستراتييجيز» بإجراء استطلاع شمل ١٠٠٠ ناخب أميركي لتقييم مواقفهم من سياسات إدارة ترامب تجاه حرب إسرائيل على غزة. ما يتضح من النتائج هو أن آراء الناخبين لم تتغير كثيراً بين نوفمبر ٢٠٢٤ وأبريل ٢٠٢٥. ولكن ما تغير هو أن إسرائيل بدأت تخسر تعاطف «الجمهوريين»، الذين يريدون الآن من الرئيس ترامب اتخاذ موقف أقوى لكبح جماح سلوكياتها. لكن هذا لا يعني أن الناخبين «الجمهوريين» لم يعودوا يدعمون سياسات الرئيس الداخلية، بشأن مزاعم معاداة السامية، وقمع الجامعات، وترحيل الطلاب المشاركين في الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين والعارضة لإسرائيل. فيما يلي أبرز النتائج:

يُظهر الاستطلاع أن تعاطف الناخبين مع إسرائيل لا يزال أعلى إلى حد ما منه من تعاطفهم مع الفلسطينيين. لكن بفارق واضح يبلغ ٤٦٪ مقابل ٣٠٪، يشعر الناخبون الأمريكيون أن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منحازة للغاية لصالح إسرائيل، مع موافقة ٣٩٪ من «الجمهوريين» على هذا الرأي، ومعارضة ٣٧٪. وهذا يمثل تحولاً كبيراً عن عام ٢٠٢٤، حيث وافق ٣٣٪ فقط من الجمهوريين على هذا الرأي، مقابل ٤٣٪ قالوا، إن السياسة ليست منحازة أكثر من اللازم.

وبنسبة اثنين إلى واحد، يوافق الناخبون الأمريكيون على أنه يتعين على الرئيس ترامب «ممارسة ضغط أكبر على إسرائيل لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والسماح للفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة». وبينما تتماشى هذه النسبة مع نتائج العام الماضي، فإن الفرق الأكبر هذا العام هو الزيادة الكبيرة في نسبة «الجمهوريين» الذين يوافقون على ضرورة ممارسة الضغط على إسرائيل. ففي عام ٢٠٢٤، كانت نسبة التأييد بين «الجمهوريين» ٣٧٪ والمعارضة ٤٠٪. أما الآن فإن نسبة التأييد ٤٩٪ والمعارضة ٢٩٪ فقط. وعند سؤالهم عما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة الاستمرار في تقديم مساعدات غير مشروطة لإسرائيل، أو تقييد هذه المساعدات إذا «واصلت إسرائيل العمل بطريقة تعرض أرواح المدنيين للخطر في غزة ولبنان»، جاءت نتائج هذا العام مشابهة للعام الماضي. ٢٣٪ فقط يؤيدون المساعدات غير المشروطة، بينما يعارضها ٥٣٪.

النتيجة الأساسية من هذه البيانات الأولية هي أنه رغم استمرار تعاطف الأميركيين مع إسرائيل، إلا أنهم يعارضون سياساتها، ويريدون من الرئيس - سواء كان «ديمقراطيًا» أو «جمهوريًا» - استخدام المساعدات الأمريكية كوسيلة ضغط لتغيير تصرفات إسرائيل. ومن المهم أيضا الإشارة إلى أن نسبة كبيرة من الناخبين «الجمهوريين»، بمن فيهم أولئك الذين يعززون أنفسهم بأنهم «مسحيون مولودون من جديد»، يريدون من الرئيس الذي انتخبوه أن يتخذ موقفاً حازماً تجاه سياسات إسرائيل في قصف المدنيين واحتلال الأراضي الفلسطينية.

ما يتضح من جميع هذه النتائج هو أن «الجمهوريين» وقاعدتهم المسيحية الإلحيفية أيضاً بدأوا يبتعدون صبرهم أيضاً تجاه سياسات إسرائيل.

*رئيس للعهد العربي الأمريكي- واشنطن

يشكل التجنيد الإلزامي في إسرائيل إحدى القضايا الجوهرية التي تُعبر عن التوترات العميقة داخل المجتمع الإسرائيلي، لا سيما بين التيارات العلمانية والدينية. في هذا السياق، يبرز رفض التيار الحريدي، وهو تيار يهودي أرثوذكسي متشدد، لقانون التجنيد كعامل تفجيري سياسي قد يؤدي إلى سقوط الحكومة، ويعيد النقاش حول وحدة الدولة ومصيرها في ظل الاستقطاب المتزايد.

الخلفية القانونية والاجتماعية لقانون التجنيد:

يعود الجدل حول تجنيد الحريديم إلى قيام الدولة في عام ١٩٤٨، حين مُنحت إعفاءات محدودة لطلاب المدارس الدينية (يشيفوت) بموجب اتفاق بين رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون وقادة الحريديم. لكن مع تزايد عدد المعفيين، واحتدام النقاش حول المساواة في تحمل العبء، بدأ الضغط الشعبي والقضائي يتصاعد لإعادة النظر في هذه الإعفاءات.

في السنوات الأخيرة، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قرارات تلزم الحكومة بوضع قانون تجنيد يضمن عدالة أكبر بين الفئات المجتمعية. ومع ذلك، ظل تمرير قانون يُرضي كل الأطراف أمراً عسيراً بسبب التوازنات السياسية الدقيقة داخل الائتلافات الحكومية.

موقف الحريديم ورفض القانون:

يعتبر التيار الحريدي أن خدمة الشباب في الجيش تتعارض مع التزاماتهم الدينية، ويؤكد أن استمرار طلاب التوراة في الدراسة يمثل حماية روحية للدولة. ورفضهم للتكرر لقوانين التجنيد لا ينبع فقط من تحفظ ديني، بل أيضاً من مخاوف تتعلق بتذبذب الهوية الثقافية والدينية في المؤسسة العسكرية التي تُعد علمانية الطابع.

موقف الأحزاب الحريدية من قانون التجنيد:

تُمثل التيارات الحريدية في الكنيست الإسرائيلي من خلال حزبين رئيسيين: شاس ويهودوت هتوراة.

حزب شاس، الذي يمثل الطائفة الحريدية السفاردية، يتمسك بموقف عقائدي رافض لتجنيد طلاب المدارس الدينية، ويؤمن بأن دراسة التوراة تُعدّ "حماية روحية" للدولة لا تقل أهمية عن الخدمة العسكرية.

أما حزب يهودوت هتوراة، وهو تحالف يضم حزبي "أغودات ישראל" و"ديغل هتوراه"، ويمثل الحريديم الأشكناز، فيتخذ موقفاً أكثر صرامة ضد أي محاولة لفرض الخدمة العسكرية على طلاب اليشيفوت، معتبراً أن مثل هذه القوانين تمس بأسس الهوية اليهودية التقليدية.

كلا الحزبين يُعدّان شريكين دائمين في الائتلافات اليمنية، ويستخدمان ثقلهما البرلماني للضغط باتجاه الحفاظ على الإعفاءات التاريخية من الخدمة العسكرية. كما لُحِا مراراً بالانسحاب من الحكومة في حال تمرير قانون يُجبر الحريديم على الخدمة، ما يهدد استقرار الائتلاف الحاكم ويزيد من حدة الأزمة السياسية.

وقرارات المحكمة العليا الأخيرة، وغياب توافق سياسي على قانون جديد، تهدد الأحزاب الحريدية بالانسحاب من الائتلاف الحاكم إذا فرض عليهم التجنيد الإجباري، ما يضع الحكومة أمام خطر التفكك.

الأزمة السياسية الراهنة:

في ظل حكومة يقودها بنيامين نتنياهو، الدعومة من أحزاب يمينية ودينية، يشكل مطلب الحريديم خطاً أحمر، لكن في المقابل، تواجه الحكومة ضغوطاً من داخل الجيش ومن الشارع العلماني، تطالب بالمساواة في الخدمة. عدم التوصل إلى تسوية وسطية، قد يؤدي إلى إسقاط الحكومة أو إدخالها في شلل تشريعي دائم.

هل تنذر الأزمة بحرب أهلية؟

رغم أن الحديث عن "حرب أهلية" في إسرائيل لا يزال أقرب إلى اللجاز السياسي، إلا أن التصعيد اللفظي، والاحتجاجات الجماهيرية، والانقسامات العميقة بين التيارات الدينية والعلمانية، تثير القلق بشأن تفكك العقد الاجتماعي. وقد زادت التوترات حدةً في أعقاب التعديلات القضائية المثيرة للجدل، والانقسامات داخل الجيش والمجتمع، ما يجعل من أزمة التجنيد الحالية حلقة في سلسلة من الواجهات التي تهدد وحدة الدولة ومؤسستها.

يعتبر التيار الحريدي أن خدمة الشباب في الجيش تتعارض مع التزاماتهم الدينية، ويؤكد أن استمرار طلاب التوراة في الدراسة يمثل حماية روحية للدولة.

السيناريوهات المحتملة التي قد يلجأ إليها نتنياهو في حال فشله في إقناع الحريديم بقبول صيغة لتجنيدهم:

١. تقديم قانون رمزي أو مخفف مع إعفاءات فعلية.

الهدف: تمرير قانون يُرضي المحكمة العليا شكلياً، لكنه يتضمن بنوداً تعطي مرونة واسعة للحريديم، مثل تأجيل الخدمة أو إعفاء الغالبية فعلياً.

النتيجة المحتملة:

يُهدّئ الأحزاب الحريدية مؤقتاً، لكن من المرجح أن ترفضه المحكمة أو يعترض عليه المجتمع العلماني والجيش باعتباره "تحالفاً قانونياً".

٢. تمديد المهلة القانونية أو الطعن في صلاحية المحكمة العليا.

الهدف: كسب الوقت عبر خطوات تشريعية لتأجيل تنفيذ قرار المحكمة، أو

آراء

محاولة تقويض صلاحياتها كما

حصل في أزمات التعديلات القضائية.

النتيجة المحتملة:

يرضي الحريديم والمحافظين، لكن سيؤدي لتصعيد جديد مع الشارع الإسرائيلي والقضاء، وربما يُعيد مشاهد الاحتجاجات الجماهيرية.

٣. التضحية بالائتلاف الحالي والدعوة لانتخابات مبكرة.

الهدف: إذا شعر نتنياهو أن المآرَق غير قابل للحل، قد يفضل تفكيك الحكومة الحالية والذهاب لانتخابات

جديدة، آملاً في الحصول على أغلبية أكثر مرونة.

النتيجة المحتملة:

مخاطرة عالية؛ لأنه لا ضمان أن يُعيد تشكيل ائتلاف مستقر، وقد تتحد المعارضة ضده بسبب إخفاقه في إدارة الأزمة.

٤. تشكيل لجنة توافق وطني وتأجيل الحسم.

الهدف: تشكيل لجنة من شخصيات دينية، عسكرية، وقضائية، لوضع صيغة توافقية طويلة الأجل.

النتيجة المحتملة:

يُظهر نتنياهو كَمَن يبحث عن حل متوازن، لكن قد يُنظر إليه كتهزّب من القرار، خاصة من قبل المحكمة.

السيناريو الأخطر: انفجار اجتماعي

إذا عجز نتنياهو عن التوفيق بين الأطراف، واستمرت المظاهرات أو تفاقت التوترات بين الحريديم والعلمانيين، فقد تُفتَح ثغرات في المؤسسة العسكرية، وتزداد الدعوات إلى عصيان مدني أو مواجهة أهلية.

في اللحظة، خيارات نتنهاو ضيقة، وأي سيناريو يحمل معه كلفة سياسية عالية. نجاحه سيعتمد على مدى قدرته على التاوراة، وهو أمر أثقنه تاريخياً، لكنه في هذه الحالة يواجه أزمة وجودية تمس توازن الدولة ذاته.

يمثل رفض الحريديم لقانون التجنيد تحدياً مزدوجاً للحكومة الإسرائيلية: فهو يعكس خلافاً في التوازن بين الدين والدولة، ويضع النظام السياسي أمام معضلة ديمقراطية حادة. وفي حال استمرار العجز عن إيجاد تسوية شاملة، قد يتحول الصراع من نزاع سياسي إلى أزمة مجتمعية أعمق تهدد بتفكيك البنية الدنية لإسرائيل.

زيارة الرئيس عباس ومسار حصر السلاح في لبنان



باسم جوني

جيش الاحتلال متمركزًا في جنوب

لبنان، ومع إعلان إذاعة جيش

الاحتلال الرسمية عن استدعاء ٦٠

ألف جندي من قوات الاحتياط،

تمهيدًا لنشر جزء منهم على

الحدود اللبنانية-السورية.

ما يعني، أنه لو نزع سلاح الفصائل

داخل الخيمات الفلسطينية في

لبنان الا أن حسابات جيش حزب

الله لسلاحه شمال نهر الليطاني

ستكون مختلفة تمامًا، ولا بد أن

تمر بمسار آخر لا علاقة له بتمهيد

يبدأ من الخيمات. خاصة أن

الدولة اللبنانية مستمرة في تمسكها بـ"الدبلوماسية"، أمام الاعتداءات الصهيونية اليومية في جنوب لبنان، والقصف في البقاع والضاحية الجنوبية لبيروت بين الحين والآخر. لذلك، يبقى الحل الأنسب، هو ما طُرح من قبل السلطات اللبنانية خلال اللقاء مع ماجد فرج، إذ أبدى الأخير استعدادًا للتعاون في مسألة نزع سلاح الفصائل الفلسطينية على كامل الأراضي اللبنانية. إلا أن الرد اللبناني ركّز على أولوية اعتماد مسار يضمن تفادي أي انفجار داخلي في الخيمات، وهو ما يعكسه أيضًا النهج الذي يتبعه الجيش اللبناني، بالتنسيق مع حزب الله، جنوب نهر الليطاني، فيما يتعلق بتسليم المواقع والأسلحة.

استطاردًا تبقى الأولوية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية، ووقف العدوان الجوي الصهيوني للتكرّر، إلى جانب البقطة الدائمة على الحدود الشمالية للفلسطين المحتلة، وهي مسؤولية تقع على عاتق الدولة اللبنانية، حيث لم يُستَحل في التاريخ أن فئة قاومت الاحتلال وسلمت سلاحها مقابل ضمانات دولية، إلا وكانت النتيجة استكمال المشروع الاستيطاني على دماء أهلها.

بعد عام على حكومة المهندسين

حكومة المهندسين في مصر ١٩٧٨ - ١٩٨٠، والتي شكلها العبقري الوسيم د. مصطفى خليل، دكتور الهندسة الشهير جداً، والتي لشديد الأسف فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق مصالح مصر وضحت بالروح العنوية للشعب المصري الشقيق بكل شرائحه، وشوشت أفكار الناس كثيراً وعندما كان مصطفى خليل رئيساً للوزراء في مصر، كان أيضا المهندس سيد مرعي رئيساً لجلس الشعب فأصبحت مصر حكومة وبرلماناً تحت قيادة المهندسين ذوي النوايا الطيبة والذين لا يحذرون كثيراً من عدوهم ولا يخشون من غدره، ويعتقدون أن بناء الذات أولي من تدمير العدو أو على الأقل الصدام الدائم مع العدو الدائم، والنموذج الثاني هو نموذج حكومتي المحامين اللتين شكلهما البطل السوري المحامي : معروف الدواليبي.

حكومة المهندسين في مصر - حكومة مصطفى خليل : ولد مصطفى خليل سنة ١٩٢٠ أي أنه أصغر من جمال عبد الناصر بستين فقط، تخرج من كلية الهندسة في القاهرة سنة ١٩٤١ وعند قيام الثورة في مصر سنة ١٩٥٢ كان قد عاد الى مصر حاملاً شهادة الدكتوراه مدرسا في جامعة عين شمس، مؤهله في ذلك الوقت جعله قريباً من رموز الثورة فعينه جمال عبد الناصر وزيراً للمواصلات سنة ١٩٥٦، وبعد ذلك وزيراً في حكومتي علي صبري وزكريا محيي الدين في ستينات القرن الماضي ونائباً لرئيس الوزراء لاحقاً. ثم أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي في مصر منذ سن ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٧٦ الذي قاد مصر نحو الاشتراكية الإنسانية

ما يتضح من النتائج هو أن آراء الناخبين لم تتغير كثيراً بين نوفمبر ٢٠٢٤ وأبريل ٢٠٢٥. ولكن ما تغير هو أن إسرائيل بدأت تخسر تعاطف "الجمهوريين"، الذين يريدون الآن من الرئيس ترامب اتخاذ موقف أقوى لكبح جماح سلوكياتها.

التي لا تخرج عن دين مصر بتأتا كما قالوا في الدفاع عن الاشتراكية العربية، التي تعرف أن جوهر هذه الأمة هو إسلامها، التصق بالسادات وحمل أفكار المهندسين بضروة تحقيق التنمية دون النظر كثيرا إلى قيم الشعب المصري وثورة الشعب المصري، وفتت الاتحاد الاشتراكي وقسمه مينا وبيساراً ووسطاً، لتكون ثلاثة أحزاب يرأسها ممدوح سالم وخالد محيي الدين وإبراهيم شكري، أراد استغلال عقول مصر واعتبراها للثورة الحقيقية، ورأى أن مصر تعيش على ٤٪ فقط من مساحتها على مجرى النيل، وتذرع بأن التنمية تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة، وهذه إما أن تأتي بالقرض التي وصلت نسبة القوائد عليها إلى ١٤٪ وهذا ما رفضه، وأمن بالانفتاح الاقتصادي بثروة أبناء مصر من مغتربين ومقيمين وثروة العرب والأجانب الراغبين بالاستثمار في مصر، جاء



رؤية

دور التأمين التكافلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورفع نسب الشمول المالي



د. عماد السعدي
عضو مجلس إدارة شركة التكافل للتأمين

في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتزايدة التي تواجه فلسطين، تبرز أهمية البحث عن أدوات مالية واقتصادية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة. وتعزيز الاستقرار المجتمعي. ومن بين هذه الأدوات، يحتل التأمين التكافلي موقعا مميزا لما يوفره من آلية تضامن مالي تستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية وتراعي العدالة التي وضعتها الأمم المتحدة (SDGs). ومع تسارع الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر يمكن للتأمين التكافلي أن يسهم بشكل مباشر وغير مباشر في دعم هذه الأهداف لا سيما في السياق الفلسطيني.

أولاً: التأمين التكافلي والشمول المالي في فلسطين

الشمول المالي يقصد به إيصال الخدمات المالية إلى جميع فئات المجتمع، بما في ذلك الفئات المهمشة وذات الدخل المحدود. وفي فلسطين تعاني نسبة كبيرة من السكان من نقص في الوصول إلى خدمات التأمين التقليدية بسبب الفجوة الاقتصادية وانعدام الثقة أحيانا في المؤسسات المالية واعتبارات دينية تجعل البعض يجمعن عن التعامل مع المنتجات المالية غير المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

هنا يأتي دور التأمين التكافلي ليملأ هذه الفجوة كونه نظاماً قائماً على التعاون والتعاضد ويخلو من الربا والغرر فإنه يحظى بقبول أوسع لدى المواطنين خاصة في المناطق الريفية والفقيرة، كما أن هيكليّة التأمين التكافلي التي تقوم على توزيع الفوائض لصالح المشتركين تعزز ثقة المواطنين بالمؤسسة التأمينية وتزيد من الإقبال على الاشتراك.

إن هيكليّة التأمين التكافلي التي تقوم على توزيع الفوائض لصالح المشتركين تعزز ثقة المواطنين بالمؤسسة التأمينية وتزيد من الإقبال على الاشتراك.

لقد أسهم التأمين التكافلي بالفعل في رفع نسب الشمول المالي في فلسطين من خلال:

- تصميم منتجات تأمينية ميسرة تستهدف الشرائح محدودة الدخل مثل التأمين منتهي الصغر.
- إطلاق حملات توعية مجتمعية لتعريف الجمهور بأهمية التأمين التكافلي ودوره في حماية الأفراد والأسر.
- التعاون مع البنوك الإسلامية والمؤسسات التمويلية لتوفير حزم مالية متكاملة تشمل التأمين التكافلي كجزء من التمويل المسؤول.
- استهداف فئات جديدة، كالحرفيين والنساء والعمال غير الرسميين ممن لم يكونوا مشمولين سابقاً بأي نوع من الحماية التأمينية.

ثانياً: التأمين التكافلي وأهداف التنمية المستدامة (SDGs):

يسهم التأمين التكافلي بشكل مباشر وغير مباشر في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة والتي تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويمكن تسليط الضوء على أبرز هذه الأهداف كما يلي:

الهدف الأول: القضاء على الفقر يوفر التأمين التكافلي آلية فعالة لحماية الأفراد من الوقوع في دائرة الفقر بسبب المخاطر المالية غير المتوقعة مثل الحوادث أو الوفاة أو الكوارث الطبيعية من خلال تغطية هذه الأخطار ويحافظ النظام التكافلي على الاستقرار المالي للأسر ويحمي مدخراتهم. الهدف الثالث: الصحة الجيدة والرفاه تغطي برامج التأمين الصحي التكافلي تكاليف العلاج والرعاية الصحية، مما يخفف العبء المالي عن المواطنين ويشجعهم على طلب الرعاية الصحية في الوقت المناسب وبالتالي تحسين المؤشرات الصحية العامة. الهدف الرابع: التعليم الجيد بعض برامج التأمين التكافلي تشمل خطأً لحماية تعليم الأبناء، مثل التأمين على حياة اللعيل لضمان استمرارية التحصيل العلمي في حال الوفاة أو العجز.

الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين من خلال استهداف النساء في برامج تأمين خاصة، كالتأمين على المشاريع النسوية أو الصحة الإنجابية ويعزز التأمين التكافلي تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.

الهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي يدعم التأمين التكافلي زيادة الأعمال من خلال حماية المشاريع الصغيرة من المخاطر ويعزز الثقة في بيئة الأعمال مما يؤدي إلى خلق وظائف ونمو اقتصادي.

الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة يسهم التأمين التكافلي في تقليص الفجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة من خلال توفير خدمات مالية عادلة وشاملة.

الهدف الثالث عشر: العمل المناخي تتجه بعض شركات التكافل في فلسطين إلى تطوير منتجات تأمينية لمواجهة آثار التغير المناخي والكوارث الطبيعية مثل تأمين الحاصلين الزراعية أو للممتلكات مما يعزز قدرة المجتمعات على التكيف.

ثالثاً: التحديات والفرص

رغم النجاحات التي حققها التأمين التكافلي في فلسطين إلا أنه لا يزال يواجه عدداً من التحديات، من أبرزها:

- * قلة الابتكار في تطوير منتجات جديدة متوافقة مع الشريعة.
- * الحاجة إلى مزيد من التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص لنشر مفهوم التأمين التكافلي على نطاق أوسع.
- وفي المقابل تبرز فرص واعدة منها:
- * إدماج التأمين التكافلي ضمن الخطط الوطنية للشمول المالي.
- * الاستفادة من التحول الرقمي في تبسيط إجراءات الاشتراك والدفع.
- * تعزيز الشراكة مع مؤسسات التمويل الأصغر للوصول إلى أكبر عدد من المواطنين.

خاتمة:

يعتبر التأمين التكافلي ركيزة أساسية في بناء مجتمع فلسطيني من قادر على مواجهة الصدمات وتحقيق العدالة الاجتماعية. ومن خلال دعم أهداف التنمية المستدامة ورفع نسب الشمول المالي، يسهم هذا النظام في رسم ملامح اقتصاد إنساني أكثر توازناً يحترم القيم الدينية والاجتماعية وضمن تكافؤ الفرص. إن الاستثمار في التأمين التكافلي ليس فقط ضرورة اقتصادية، بل هو التزام وطني وإنساني تجاه أجيال الحاضر والمستقبل.

فلسطين تجدد التزامها السياسي باستيفاء متطلبات مجموعة العمل المالي



عمان - جددت دولة فلسطين تأكيد التزامها السياسي الراسخ بالامتثال لمتطلبات ومعايير مجموعة العمل المالي. جاء خلال لقاء محافظ سلطة النقد، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب يحيى شنار، برئيسة مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا "البنافاتف" سامية أبو شريف، على هامش الاجتماع الأربعين للمجموعة المنعقد في المملكة الأردنية الهاشمية.

وحضر اللقاء نائب رئيس المجموعة حامد الزعابي، والسكرتير التنفيذي سليمان الجبرين، ومدير وحدة التابعة المالية الفلسطينية فراس مرار. وناقش الجانبان جهود دولة فلسطين في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بما يشمل تسليم الخطة الاستراتيجية المستندة إلى نتائج التقييم الوطني للمخاطر إلى رئيس الوزراء محمد مصطفى، وتبني تقرير الالتزام الفني من قبل المجموعة.

وأكد شنار التزام دولة فلسطين السياسي باستكمال عملية التقييم للتبادل، مشدداً على أهمية الاستجابة للطلبات السابقة المتعلقة بذلك، باعتبارها خطوة أساسية لضمان الاستقرار المالي والحفاظ على العلاقات المصرفية المراسلة. من جهتها، أثنت أبو شريف على جهود دولة فلسطين والالتزامها المتواصل بمواكبة التطورات في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأشار إلى أهمية اعتماد تقرير الالتزام الفني وتبني الاستراتيجية الوطنية لتقييم المخاطر. وأكدت أن المجموعة تأخذ بعين الاعتبار طلب فلسطين استكمال عملية التقييم، وأن السكرتارية ستواصل التنسيق مع دولة فلسطين والدول الأعضاء للمضي في العملية وتنفيذ الزيارة المقررة فور توافر الظروف الملائمة.

برعاية البنك الإسلامي الفلسطيني

جامعة النجاح تنظم المؤتمر العلمي السابع لكلية الأعمال والاتصال بعنوان "نقاشات علمية حول الابتكار والرقمنة والتنمية"



نابلس - برعاية ماسية من البنك الإسلامي الفلسطيني، عقد المؤتمر العلمي السابع للحكم لكلية الأعمال والاتصال في جامعة النجاح الوطنية، "بناء اقتصادات مستدامة: المعرفة والابتكار والرقمنة" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تضافر الجهود من قبل كافة القطاعات للنهوض بالواقع الفلسطيني وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار السعدي إلى أن جلسات المؤتمر الحوارية ناقشت جملة من المواضيع المهمة، وفي مقدمتها الدور المحوري للرقمنة والمعرفة والابتكار في بناء اقتصادات مستدامة، كما أنها تناولت آلية استفادة القطاعات العامة والخاصة من التقنيات الناشئة لدفع عجلة الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى دراسة دور التسويق الرقمي والابتكار في تعزيز التفاعل مع العملاء، ودراسة تأثير التحول الرقمي والعمل عن بُعد على سوق العمل.

وشارك مساعد مدير عام البنك الإسلامي الفلسطيني للفروع زايد شقير في الجلسة الحوارية العلمية التي شقير في الجلسة الحوارية الثانية

للمؤتمر، والتي حملت عنوان: "قيادة التنمية المستدامة في فلسطين: دور السياسات العامة، والحكومة، والتعاون، والبيانات"، حيث أكد على الدور الهام الذي يلعبه القطاع المصرفي الفلسطيني في تحقيق التنمية المستدامة، بالإضافة إلى صيغ التمويل الإسلامية للتنوع التي توفر خيارات تمويلية متعددة لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة

والتناهيّة الصغر، مؤكداً أن البنوك الإسلامية حققت تقدماً كبيراً في مجال التحول الرقمي خلال السنوات الأخيرة. وتزامناً مع المؤتمر، قدم موظفو البنك في الجناح الخاص به عرضاً للمشاركين ولطلبة الجامعة حول أحدث الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية الرقمية التي يقدمها البنك، والتي تلبى احتياجاتهم وتطلعاتهم. وتتمحور رسالة ورؤية

البنك الإسلامي الفلسطيني بالتميز في تقديم الحلول المصرفية والاستثمارية العصرية والآمنة، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، كما يضع البنك استراتيجيته مدروسة للمضي في عملية التحول الرقمي، مدعومة باستراتيجية للأمن السيبراني تضمن حماية كافة بيانات العملاء، وأثمرت عن إطلاق خدماتٍ رقمية رائدة

تداولات أسبوعية بقيمة ٣,٢ مليون دولار و "القمح الذهبي" توزع أرباحاً بنسبة ٥٪

٢٤،٧٩٦ نقطة. وسجلت الجلسة الأخيرة تداولات بلغت قيمتها ٧٠,٤٤٨ دولار، فيما بلغ الحجم الإجمالي للأسهم المتداولة ٤٤٥,٦٩٨ سهماً، وتم تنفيذ ٩٤ صفقة، حيث تركزت السيولة بنسبة ٦٨٪ على أسهم بنك فلسطين. وأغلق مؤشر القدس خلال الجلسة مرتفعاً بمقدار ٣,٢٦ نقطة، بنسبة ارتفاع بلغت ٦٨ ٪، عن الإغلاق السابق، وشهد السوق تداول ١٦ شركة، حيث ارتفعت أسهم ٧ شركات، في المقابل انخفضت أسعار أسهم ٦ شركات، فيما استقرت أسعار أسهم ٣ شركات أخرى.

نابلس - بلغت قيمة التداولات الأسبوعية مع اختتام جلسات التداول الأخيرة ما يقارب ٣,٢ مليون دولار بارتفاع نسبته ٩٧٪ عن تداولات الأسبوع السابق والبالغة ١,٦ مليون دولار، فيما بلغ حجم الأسهم المتداولة ما يقارب ١,٥ مليون سهم بارتفاع نسبته ٧٨٪، نُفذت خلال ٣٣٧ صفقة. في المقابل، تراجعت القيمة السوقية دون حاجز ٤ مليار دولار لتخلق عند مستوى ٣,٩٨ مليار دولار بانخفاض نسبته ١,٦٪، كما تراجع مؤشر القدس خلال هذا الأسبوع بواقع ٨,٦ نقطة، أي ما نسبته ١,٧٦٪ يستقر عند مستوى

وزارة الصناعة تطلق مشاريع جديدة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين

النظيفة، وتعزيز القدرة التنافسية، والمساهمة في نمو اقتصادي شامل ومستدام.

تعافي القطاع الصناعي في فلسطين

من جانبه، أعرب السفير الياباني عن تقديره العميق للتعاون الدولي، مشيراً إلى أهمية المشاريع في دعم الصناعة الفلسطينية، خصوصاً في ظل التحديات التي تواجه الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد ضرورة تنفيذ الدعم بشكل فعال لتحقيق أثر ملموس، مشيداً بمشروع تفعيل مركز PalPro في منطقة أريحا الصناعية الزراعية كمركز للأعمال.

ويهدف مشروع تعافي القطاع الصناعي في فلسطين، الذي تنفذه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمؤل من اليابان، إلى تفعيل مركز PalPro في مدينة أريحا الصناعية الزراعية كمركز لتقديم خدمات الأعمال، ويسعى المشروع إلى تعزيز القدرات وتطوير الموارد الداخلية لدى الشركات المستفيدة، بما في ذلك تحسين إدارة الإنتاج، والجودة، والإنتاجية من خلال الخدمات التي يقدمها المركز، إضافة إلى تقديم خدمات تهدف إلى تقليل التكاليف المرتبطة بالكهرباء، والمياه، والخدمات اللوجستية، والإجراءات الإدارية.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية نصار أن القطاع الخاص شريك أساسي للحكومة الفلسطينية في توجيهاتها نحو خلق مستقبل صناعي مستدام، وتوفير فرص عمل لآلاف العمال الفلسطينيين.

خدمات محليين وخبراء دوليين، بهدف تعزيز متانة الشركات الصناعية، ودعم الابتكار، والمساهمة في تعافي أكثر من خلال تطبيق منهجية اليونيدو الدولية في كفاءة استخدام الموارد والإنتاج النظيف والصدقي للبيئة".

وأضاف أن مشروع الصناعة الخضراء إلى الأمام يعكس التزام الاتحاد الأوروبي طويل الأمد تجاه مساعدة الاقتصاد والصناعة الفلسطينية في التحول نحو الصناعة الخضراء والاقتصادي الدائري.

تطوير قرية صناعية لإنتاج الأحذية تعمل بالطاقة للمستدامة

من ناحيته، قال القنصل الإيطالي إن هذا المشروع الذي سيتم تمويله للبدء بالتنفيذ، يعكس التزام الحكومة الإيطالية بدعم التنمية الاقتصادية الفلسطينية وخلق فرص العمل والقطاع الخاص بالتعاون مع السلطة الفلسطينية.

وأضاف أن المشروع يهدف إلى إنشاء "قرية لإنتاج أحذية" متخصصة ومستدامة في الخليل، يتماشى للمشروع مع الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية لتطوير التجمعات الصناعية، حيث يسعى إلى توحيد قطاع الأحذية من خلال مرافق مخصصة للتصميم، والإنتاج، والبحث، والوصول إلى الأسواق، بتمول من الحكومة الإيطالية عبر الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، وبالشراكة مع وزارة الصناعة. بالاعتماد على الإرث الصناعي الغني لمدينة الخليل، ستعمل هذه القرية كمركز رئيسي لصناعة الأحذية الفلسطينية، من خلال الترويج لحلول الطاقة

يحصل في غزة أمر مفجع وقلوبنا معهم، ونؤكد أننا نحمل في قلوبنا الشعور بالمسؤولية للدفاع عن العدالة ودعم التعافي وضمان أن يسهم عملنا في بناء مستقبل يعيش فيه الفلسطينيون بكرامة وأمان".

وأضاف أن الاقتصاد الأخضر لا يقتصر على حماية البيئة، بل يشمل خلق فرص عمل، وتوفير الطاقة، وتقليل النفايات، واستخدام مواردنا المحدودة بحكمة. في فلسطين، حيث المياه شحيحة والأرض ثمينة، لا يُعد هذا النهج ترفاً، بل ضرورة.

وأشار إلى أن هذا المشروع الإقليمي يمتد حتى عام ٢٠٢٨ ويهدف إلى تعزيز تنافسية وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة بيننا، من خلال تجربة نماذج الأعمال الدائرية وتحسين الوصول إلى التمويل الأخضر، وسيدعم المشروع الشركات الفلسطينية في تبني ممارسات أكثر كفاءة في استخدام الموارد، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وتنفيذ

مركز المشروع على قطاعات التصنيع الغذائي، والتغليف، والحجر والرخام، حيث سيستفيد ما مجموعه ٥٠ شركة فلسطينية من تدقيق فني وأنشطة بناء قدرات تنفذها جهات محلية مدربة على منهجية (TEST) التابعة لليونيدو، التي تم إدخالها من خلال برنامج SwitchMed للمول من الاتحاد الأوروبي، استناداً إلى تقييم قطاعي بالتعاون مع وزارة الصناعة. من جهته، قال دويكات: "في ظل حالة عدم اليقين الاقتصادي الراهنه، يأتي هذا المشروع في وقت حاسم للصناعة الفلسطينية، من خلال العمل مع مزودي

رام الله - وفا- أطلقت وزارة الصناعة ثلاثة مشاريع جديدة تهدف إلى دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز القدرة الصناعية في فلسطين، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي، والحكومتين اليابانية والإيطالية، وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو).

وشارك في حفل الإطلاق: وزير الصناعة عرفات عصفور، وممثل الاتحاد الأوروبي ألكسندر ستوتزمن، والنسق الوطني للبرنامج الإقليمي في اليونيدو سعيد دويكات، والقنصل الإيطالي دومينيكو بيلاتو، والسفير الياباني أراكي كنسويكيو، إلى جانب ممثلي القطاع الخاص. والمشاريع الثلاثة هي: مشروع "الصناعة الخضراء إلى الأمام"، ومشروع "تطوير قرية صناعية لإنتاج الأحذية تعمل بالطاقة للمستدامة في الخليل"، ومشروع "تعافي القطاع الصناعي"، تهدف جميعها إلى تعزيز الابتكار، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة والموارد، وفتح آفاق جديدة للسوق الفلسطينية في ظل التحديات الاقتصادية المتواصلة.

وقال عصفور "انتقلنا اليوم من مرحلة التخطيط ورسم البيانات إلى مرحلة التنفيذ، والشكر الجزيل للشركاء، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والجهات المانحة الاتحاد الأوروبي وحكومات إيطاليا والياباني وألمانيا"، مضيفاً أن هذه المشاريع هي نقطة انطلاق نحو المشاريع القادمة التي سيعمل عنها قريباً.

الصناعة الخضراء إلى الأمام

بدوره، قال ستوتزمن "يجب أن نتعرف اليوم أن ما

المؤسسة الوطنية لتمكين الاقتصادي تطلق منصة إلكترونية وتدعو المستفيدين إلى تحديث بياناتهم

الشفافية والهيئ. وأكد مجلس أمناء المؤسسة، أن عدم استكمال عملية التحديث ضمن الفترة الزمنية المحددة سيؤدي إلى تعليق صرف المساعدات المالية مؤقتاً، إلى حين استكمال البيانات المطلوبة عبر النصة.

وأشارت المؤسسة إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار الرؤية الوطنية لبناء نظام حماية اجتماعية أكثر شمولاً واستدامة، وتعزيز مبادئ العدالة والتكافل المجتمعي، في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه شرائح واسعة من المجتمع الفلسطيني.

وأضافت أن هذه النصة تهدف إلى تسهيل عملية تحديث بيانات المستفيدين وضمان دقة المعلومات المقدمة، ما يسهم في تحسين كفاءة توزيع المساعدات وضمان وصولها إلى مستحقيها الفعليين"، مشيرة إلى أن مجلس أمناء المؤسسة يدعو جميع المستفيدين من البرامج السابقة إلى الدخول إلى النصة الإلكترونية وتحديث بياناتهم حتى ٣١ أيار/ مايو ٢٠٢٥، عبر الرابط التالي <https://cp.pneei.org/>. وأوضحت أنه، سيتم تقييم جميع النماذج المقدمة وفقاً لمعايير الاستحقاق للعمدة، وبأعلى درجات

رام الله - وفا- أطلقت المؤسسة الوطنية الفلسطينية لتمكين الاقتصادي، منصة إلكترونية جديدة ضمن برنامج الحماية والرعاية الاجتماعية الوطني. وقالت المؤسسة في بيان، أمس الخميس، إنه "في إطار التزامها بتعزيز الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، أعلن مجلس أمناء المؤسسة عن إطلاق منصة إلكترونية جديدة مخصصة لبرنامج المساعدات النقدية، وذلك ضمن برنامج الحماية والرعاية الاجتماعية الوطني الذي تنفذه المؤسسة بهدف دعم الأسر المستحقة وتحقيق العدالة الاجتماعية".

حديث الجمعة الديني

"الحج مرة واحدة" الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك رئيس الهيئة الاسلامية العليا- القدس www.ekrimasabri.net

قال الله سبحانه وتعالى: " وَادِّنْ فِي التَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ "سورة الحج الآية٦. يتطلع حجاج بيت الله الحرام شوقا إلى مكة المكرمة والكعبة المشرفة، وتهفو قلوبهم لتصل مشارعهم واحاسيسهم لزيارة قبر رسولنا الكريم الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم. انهم يتهايؤن روحيا ونفسيا وعقليا لاداء ركن من اركان الاسلام، وانهم سيلتقون هناك حول الكعبة المشرفة، وبين الصفا والمروة، وعلى جبل عرفه من مختلف الاجناس والالوان والاعراق واللغات، على صعيد واحد، لا فرق بين رئيس ومروؤوس، ولا بين امير ومأمور، ولا بين غني وفقير، وقد اتصلوا جميعا بالله عزوجل، وانه لا رب غيره ولا معبود سواه.

حجة الرسول صلى الله عليه وسلم

فرض الله سبحانه وتعالى الحج على المسلمين مرة واحدة في العمر، ويستدل بذلك من السنة النبوية العملية حيث ادى -عليه الصلاة والسلام- فريضة الحج مرة واحدة وكان ذلك في العام العاشر للهجرة، فلو ان الامر خلاف ذلك لاطال الله رب العالمين عمر الرسول صلى الله عليه وسلم ليؤدي الحج مرة أخرى لكن ارادة الله العلي القدير ان ينتقل الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الرفيق الاعلى للدلالة على ان التشريع الالهي العملي هو ان فريضة الحج على المسلمين هي مرة واحدة بالاضافة الى الاحاديث النبوية القولية الشريفة، التي تنص على ذلك، في حين فرضت الصلاة على المسلمين خمس مرات يوميا، وفرض الصوم شهرا واحدا في السنة، وفرضت الزكاة مرة واحدة سنويا باستثناء زكاة الزروع والثمار فانها موسمية.

الحكمة من المرة الواحدة

يمكننا ان نستلهم عددا من الحكم بشأن فريضة الحج مرة واحدة في العمر، فمن هذه الحكم:

-المشقة التي تصاحب اداء مناسب الحج فيهاها السفر والغربة، وفرقاق الاهل والاولاد والاقارب والاحية، وفيها تتوقف الاعمال والمصالح الشخصية والمعاملات التجارية والشؤون الوظيفية، وفيها الزحام الشديد حين الطواف حول الكعبة، وبخاصة طواف الافاضة الذي هو ركن من اركان الحج، كما يوجد زحام ايضا اثناء السعي بين الصفا والمروة، وان اشد الزحام يبدأ حين النفرة من جبل عرفه بعد غروب الشمس من يوم عرفه -التاسع من ذي الحجة-، وحين رمي الجمرات. ولا يستطيع الشخص ان يصف طبيعة الازدحام من قام بالحج عمليا وشاهد بأى عينيه ولس بسائر حواسه، وهذا كله من الناحية البدنية، فالله عزوجل علام الغيوب بأن المسلمين سيزداد عددهم وسوف لا تتسع المناسك لهم فشرعها مرة واحدة في العمر.

-الناحية المالية: يصاحب اداء المناسك نفقات ورسوم مالية متعددة قبل واثناء الشروع في الحج بالاضافة الى ان الحاج ملزم بتأمين النفقات اللازمة لعائلته اثناء غيابه في الحج. اما الهدايا فانها تنقل كاهل الحاج والتي اصبحت الزامية بالمفهوم الاجتماعي والعائلي، نعم ان التهادي فيها بين الناس امر مستحب بالمفهوم الشرعي، ولكنه ليس الزاميا، ويأثم الحاج إذا استدان من اجل شراء الهدايا، وبهذا افقي.

الحج للبرور

ان النجاح في اداء مناسك الحج يبدأ في ان يقوى الحاج علاقته مع الله رب العالمين، وذلك بان يؤدي المناسك بخشوع ودقة على أحسن وجه، كما ينبغي ان يحسن علاقته مع الناس بان يعاملهم باللطف والحسنى والمسامحة دونما رقت ولا فسوق ولا جدال ولا لغو ولا مزاحمة، والله سبحانه وتعالى يقول: " الْحَجَّ اسْمُهُمْ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رِقْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ " سورة البقرة الآية ١٩٧. وهذا النجاح في اداء مناسك الحج، والالتزام بحكامه وآدابه فانه يعرف بالاصطلاح الشرعي بـ (الحج للبرور) أخذًا من الحديث الشريف: "والحج للبرور ليس له جزاء الا الجنة" -أخرجه البخاري ومسلم ومالك والترمذي والنسائي وابن ماجه والاصبهاني عن الصحابي الجليل ابي هريرة- رضي الله عنه. ومن نتائج الحج للبرور ان يعود الحاج نظيفاً من الآثام والسيئات باستثناء حقوق العباد، ان وجدت، هذه الحقوق لا يسقط أثمها الا بإعادتها إلى أصحابها او بمسامحة صاحب الحقوق له، اي ان حق الله يسقط في الحج للبرور، بينما حق الناس لا يسقط الا بإعادته إلى صاحبه او ان يسامحه صاحب الحق. لقول الرسول -صلى الله عليه وسلم- في الحث على الحج للبرور: "أفضل الاعمال إيمان بالله ورسوله، ثم جهاد في سبيله، ثم حج مبرور" -أخرجه البخاري ومسلم عن الصحابي الجليل ابي هريرة- رضي الله عنه.

عقد التنية للحج

قد يسأل سائل: انه يرغب في اداء الحج للمرة الاولى، ولم يسبق له ان ادى فريضة الحج، ولكن تحديد الاعداد للحجيج مع تزاحم الطلبات الكثيرة لم يسمح له بالحج، او منعه مانع بسبب من الاسباب القاهرة التي هي فوق ارادته فكيف يتصرف؟ وماذا يعمل؟
الجواب: الاصل ان يعقد المسلم التنية للحج حال سح له بالخروج الى الحج حاله يؤيد الفريضة. وان لم يسمح له فالإثم على من كان سبباً في منعه وحرمانه. فان توفي الشخص ولم يحج للمرة الاولى وكان عقادا التنية للحج فلا اثم عليه، لذا يتوجب على ورثته تخصيص المبلغ الكافي للحج عنه مستقبلا، وذلك من تركة المتوفى قبل توزيعها على الورثة المستحقين. اما ان لم يترك المتوفى مالا يكفي للحج عنه فان الحج يسقط عنه، ويمكن لأولاده ان يحجوا عن والدهم برا ووفاء له. وانصح كل مسلم بالغ عاقل، لم يسبق له ان ادى فريضة الحج، ان يعقد التنية للحج في كل عام الى أن يسمح وتتهيأ الاسباب للموجة لاداء المناسك قبل ان يفاجئه الموت. اما المقتدرون الذين لم ينووا للحج ولم يخططوا لاداء فريضة حجة الاسلام، وماتوا وهم على ذلك فان اثمهم كبير وعظيم ولا ندري على أي ملة سيموتون!! وأن الله -سبحانه وتعالى- سيحاسب المتخلفين حسابا عسيراً، اقول للذين سبق لهم اداء فريضة الحج ان يفسحوا المجال للذين لم يسبق لهم ان اودا الحج للمرة الاولى، لان ذهاب الشخص مرة أخرى للحج سيحرم شخصا اخر لم يحج مطلقا، وفي ذلك اثم كبير لأنه يكون قد حجز مقعد غيره فيكون سببا في منع هذا الشخص لان يحج حجة الاسلام. اما إذا كرر الشخص الحج ولم يؤثر على مقعد غيره اي لم يكن ذهابه سببا في حرمان غيره فلا مانع من ذلك شرعا كأن يكون ضيفا او عضوا في بعثة الحج. ومع ذلك اقول للذي سبق له ان ادى حجة الاسلام، اقول له: انصحك بكفالة الايتام وياترعب للعائلات للتكوبة والهجرة والحاجة وللحرومة بالمبلغ الذي خصصته للحج المكرر، ففي ذلك الثواب العظيم واجدي لك، وبهذا افقي والله اعلم.

اللهم ارزقنا حجا مبرورا، وسعيا مشكورا، وذنبيا مغفورا، وتجارة

لن تبور.

اللهم فقنها في الدين وعلمنا التأويل وارزقنا اليقين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

الحمد لله الذي أنعم علينا بالإسلام، وشرح صدورنا للإيماني، والصلاة والسلام على سيدنا محمّد-صلى الله عليه وسلم- وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
أخرج الإمام البخاري في صحيحه عن أبي أيوب الأنصاري-رضي الله عنه- أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، أخبرني بعملٍ يُدخلني الجنةَ، فقالَ القومُ: مَا لَما لَما؟ فقالَ رسولُ الله -صلى الله عليه وسلمَ -:
أَرَبْتَ ما لَما، فقالَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلمَ -: تَعَبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وتُقيمُ الصلاةَ، وتؤتي الزكاةَ، وتُصلِّ الرُّجُمَ.

هذا الحديث حديث صحيح أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم. من العلود أن ديننا الإسلامي الحنيف دعا إلى صلة الأرحام ورغب فيها وحث على الالتزام بها، وقد أكدت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ذلك، حيث يتبين لنا مدى حرص الإسلام على صلة الأرحام، فصلة الأرحام تعمل على تقوية الروابط بين الأهل والأقارب والأحباب، وتنشر الحياة والودعة بينهم، فينشأ المجتمع قوياً متيناً متحاباً تسوده الأخوة الإيمانية والروابط الأخوية، ومن حق الأرحام علينا صلتهم وتقدهم بالزيارة والعطف عليهم والإحسان إليهم وقضاء حاجتهم ودفع الضرر عنهم، فصلة الأرحام من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله سبحانه وتعالى؛ لينال الأجر والثواب والسعادة في الدنيا والآخرة.

فضائل صلة الأرحام

لقد اهتمَّ ديننا الإسلامي الحنيف اهتماماً كبيراً بصلة الأرحام وحثَّ عليها، وأكد على وجوبها وضرورة المحافظة عليها والعناية بأمرها، فقد أخبر رسولنا -صلى الله عليه وسلم- أن صلة الأرحام بركةٌ في الأزراك والأعمار لقد جنت السنة النبوية الشريفة على صلة الأرحام؛ لما يترتب على ذلك من سعة في الرزق وطول في العمر وسعادة في الدنيا ونعيم في الآخرة، لقوله -صلى الله عليه وسلم -:
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْشَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيُصِلْ رَجْمَهُ.

صلة"الأرحام بركةٌ في الأزراك والأعمار
لقد جنت السنة النبوية الشريفة على صلة الأرحام؛ لما يترتب على ذلك من سعة في الرزق وطول في العمر وسعادة في الدنيا ونعيم في الآخرة، لقوله -صلى الله عليه وسلم -:
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْشَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيُصِلْ رَجْمَهُ.

معركة جناق قلعة بغوازي هي حملة عسكرية ضد الجيش العثماني شنتها القوات البريطانية والفرنسية المشتركة خلال الحرب العالمية الأولى عند مضيق الدردنيل ، كانت أهدافها احتلال العاصمة العثمانية إسطنبول عبر السيطرة على مضيق البوسفور والدردنيل ، واختراق أراضيها لساندة روسيا ضد ألبانيا ، حيث طلبت روسيا من حليفتيها فرنسا وبريطانيا مساعدتها لصد القوات الألمانية التي كبدتها خسائر كبيرة في الجبهة الشرقية ، والتي حالت دون إمداد الحلفاء لها بالذخائر والأسلحة بعد تفاد احتياطياتها منها، ولجعت قدرة مصانعها على تلبية أكثر من ثلث حاجاتها.

كل تلك الأبعاد كانت لها أبعاد أعمق من أهمية استراتيجية ، لا تنحصر فقط في الأهمية العسكرية في هذه الحملة بإخراج روسيا من وضعها للتأزم أمام ألبانيا ، بل تتجاوز ذلك بأنها يمثلان شرائطين حيويين يمتدان بين قارتَي آسيا وأوربا ، وأتھما من أهم الممرات التجارية في العالم ، في الممراد الإنجليزية تسمى هذه الحملة بمعركة جاليبولي بل معاركاها العديدة دارت في شبه جزيرة جاليبولي على مضيق الدردنيل عام ١٩١٥ واستمرت أكثر من عام ، انتمتت فيها الدولة العثمانية انتصاراً عظيماً على الرغم من ضعفها ونظره أوربا له يوصفها الرجل المرض ، بينما هزمت فيها بريطانيا هزيمة ساحقة لدرجة أنها أصبحت نقطة سوداء في تاريخها العسكري ، فقد خابت آمالها في الوصول إلى إسطنبول والسيطرة على المضايق للآتية ، وسقط فأكبر من ربع مليون جندي من قوات التحالف بين قتيل وجريح.

والقصة وراء هذه الحملة أن الدولة العثمانية كانت في صراع دائم مع القوى الغربية منذ نشوئها وحتى سقوطها ، وكانت أراضيها وعاصمتها إسطنبول محط أنظار ومطامع تلك القوى . فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها بالتدخل في الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المركز (ومنها ألبانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغمًا عنها ، فقد كانت أصلا محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألبانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة ألبانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا.

أما السبب المباشر لهذا التغيّر فهو أن اللوقف العسكري لروسيا في بداية الحرب كان متأزماً، فمن وطأة القصف الأتالي الشديد ، وكان مدخل البحر الأسود عبر الدردنيل بحدته الضيقة ، فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها بالتدخل في الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المركز (ومنها ألبانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغمًا عنها ، فقد كانت أصلا محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألبانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة ألبانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا.

كل المسبب المباشر لهذا التغيّر فهو أن اللوقف العسكري لروسيا في بداية الحرب كان متأزماً، فمن وطأة القصف الأتالي الشديد ، وكان مدخل البحر الأسود عبر الدردنيل بحدته الضيقة ، فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها بالتدخل في الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المركز (ومنها ألبانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغمًا عنها ، فقد كانت أصلا محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألبانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة ألبانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا.

أما السبب المباشر لهذا التغيّر فهو أن اللوقف العسكري لروسيا في بداية الحرب كان متأزماً، فمن وطأة القصف الأتالي الشديد ، وكان مدخل البحر الأسود عبر الدردنيل بحدته الضيقة ، فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها بالتدخل في الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المركز (ومنها ألبانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغمًا عنها ، فقد كانت أصلا محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألبانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة ألبانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا.

أما السبب المباشر لهذا التغيّر فهو أن اللوقف العسكري لروسيا في بداية الحرب كان متأزماً، فمن وطأة القصف الأتالي الشديد ، وكان مدخل البحر الأسود عبر الدردنيل بحدته الضيقة ، فوجدت هذه الدول الفرصة مواتية لها بالتدخل في الحرب العالمية الأولى بين مجموعة دول الحلفاء (ومنها بريطانيا وفرنسا وروسيا) وبين دول المركز (ومنها ألبانيا والنمسا) ، انضمت الدولة العثمانية لهذه الحرب العالمية رغمًا عنها ، فقد كانت أصلا محايدة في هذا الصراع العسكري الدامي ، لكنها وجدت نفسها مضطرة للدخول فيها إلى جانب دول المحور وفي مقدمتها ألبانيا ، وهكذا دخل العثمانيون الحرب العالمية إلى جانب دول المحور بقيادة ألبانيا وبدأوا حملة القوقاز ضد روسيا.

في هذه الحملة اعتمدت العسكرية العثمانية على عدة تكتيكات منها زرع الألغام البحرية بكثافة في المضيق ، لتسبب له التكتيك بعرقلة حركة القوات البحرية للهاجمة قبل وصولها إلى السفن العثمانية للتركة وفي القوس ، إضافة لتجهيز فريق الفصية على طري المضيق مما أكل شهورا من الجيش العثماني أفشيلة لمهاجمة السفن التي حاولت اختلاله . في ١٩١٤/٣/٤ أرسل قائد البحرية البريطاني الملك برقية إلى تشرشل بخبره بتوقع وصول القوات الأسطول البريطاني إلى إسطنبول خلال أسبوعين ، وبذلك زاد شعورهم بالخطر القرب على العثمانيين وضمان السيطرة على أراضيهم ، يضاف إلى ذلك أن أجهزة الرادار التابعة للحلفاء اعترضت رسالة لاسلكية ألمانية كشفت قرب تفاد الذخيرة في حصون الدردنيل العثمانية. لذا فقد تقرر شن الهجوم الرئيسي في ١٩١٥/٣/٧،

اقترعت القوات البريطاني من الدردنيل وهو يحلم بانتصار حاسم سريع ، ومن غير أن يشك لحظة في سهولة مهمة ، كان صباح ١٩١٥/٣/٨ بدأ أسطول الحلفاء مكون من ١٨ سفينة حربية مع مجموعة من القطع البحرية الأخرى الهجوم الرئيسي على أضيق نقطة في الدردنيل يقصف بعبد ليل نفذته فرقة أجنالفرنسية قوبه بد بطارات اللغام العثمانية ، ولكن عددا كبيرا من سفنهم أغرقت تحت وطأة قصف مدافع العثمانيين والألغام البحرية ، ففشل الخشد يأكل الخشبات كذا تآكل التآزر للعدو وأصبحت ١٣ أخرى بأضرار بالغة تم إخراجها عن الخدمة بالحرب .

في ظلال آية

قال تعالى: " وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَعَّلَ اللَّهُ بِهِ تَعْذُكُمْ ... " سورة النساء -الآية ٣٢.

الحسد صفة مذمومة وزديلة خفيفة، وهو من الخصال الفبيحة تجلب العداوة والبغضاء، فالحسود يكره الخير لأخيه الإنسان ويمتنى زوال النعمة عنه سواء كانت

دينية أو دنيوية. فالحسد شوب ويل على الخلق الجماع الإنساني، إذ يهدد بالتفكك وهو ضد

المصلحة العامة، فهو يدعو للخلاف والشجار وسفك الدماء وسلب الأموال ويرمز إلى

عدة معاني سيئة، فالحسود في حسده يعترض على إرادة الله -سبحانه وتعالى، وما

هو إلا طعن في حكم الله.

الحسد يمتني فيه الحسود زوال النعمة عن غيره ويريد له الشقاء ويبدو عاسياً

غاضبا إذا ما رأى الخير يتدفق في حياة الآخرين، ويخلو قلب الحسود من الإيمان.

عن HYPERLINK "https://library.islamweb.net/hadith/RawbyDetails.
www.ekrimasabri.net"
" معلومات الرابى"
أبي هريرة: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مَوْمِنٍ غِلَالٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ حَتَمٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مَوْمِنٍ الْإِيمَانُ وَالْخَشْيَةُ " أخرجه ابن حبان في صحيحه.

والحسود تلميحي حسناته. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قال: قال رَسُوْلُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إِيَّاكُمْ وَالْخُسْدَ، فَإِنَّ الْخُسْدَ يَأْكُلُ الْخَشْيَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْخَبْثَ.» أخرجه أبو داؤد.

مناجاة من الحسد:

الحسد أول ذنب عمى به الإنسان في الأرض، وأول ذنب عمى به الشيطان إبليس

في السماء فأما في السماء فقد إبليس إدم -عليه السلام- فما أدى إلى طرد إبليس من

الجنة لماذا لأنه حسد آدم -عليه السلام- على مكانته من ربه، فلقد أمر الله -عزوجل-

أهل السماء بالسجود لأدم.

القدس

معالجات إسامدية

الإسلام... وصلة الأرحام

د. دعاء يوسف سلامة

يؤكد - عليه الصلاة والسلام- أنَّ صلة الأرحام -صلى الله عليه وسلم- أنَّ صلة الأرحام سبب في صلة الله سبحانه وتعالى للعبد، كما جاء في قوله -صلى الله عليه وسلم-: (لأنَّ الرِّجْمَ شَجْنٌ مِنَ الرِّجْمِ، فَقَالَ الله: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتَهُ.)، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: أيضا: (لأنَّ حَلْقَ الْأَرْضِ وَتَقَطُّعُهَا أَزْوَاجُكُمْ مِنْهُمْ فَأَمَّتِ الرِّجْمَ، فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْغَائِثِ مِنَ الْقُطَيْبَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرَىبْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَقْطِعَ مِنْ رِزْلَتِهِمْ، وَمَا قِصَّةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ- رضي الله عنه - مع قريبه مسطح بن أثانة عتًا بعيد، فقد كان أبو بكر - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا لِمَنْ شِئْتُمْ:إِنْ شِئْتُمْ:إِنْ تُولِيَهُمْ فَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه- ينفق على مسطح بن أثانة لِسكنته وقرباته، فلما وقع أمرُ الإفك وقال فيه مسطح ما قال، خَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَثَنَفَقَ عليه ولا ينفعو نافعاً أبداً فانزل الله: { ولا يَأْتِ أُولُو الْفَضْلِ

سيسحب الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم 24 أيار الجاري في الدعوة
قرعة بطولة كأس العرب، التي ستقام خلال الفترة من 1 إلى 18
كانون أول المقبل، وكان الفيفا وجه دعوة خطية لكل المنتخبات
العربية من أجل المشاركة في البطولة من بينها فلسطين وانفردنا
بها هنا



بعد تعذر حضور الإعلاميين أشرف مطر ومُصطفى صيام من غزّة مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، في المغرب بين 13 و17 أيار الجاري، سيمثل فلسطين الإعلاميان منتصر ادكيدك من القدس، ووضاح العيسوي من نابلس.



شهد سباق ماراثون لندن 2025 حضوراً فلسطينياً، حيث رفع عدد من المشاركين علم فلسطين، والكوفيات الفلسطينية، تعبيرا منهم عن التضامن مع شعب فلسطين، ورفض الإبادة الجماعية في غزة.



تأخّر البطل فرانسيسكو أتشيري على السرطان، وأُنقذ فريقه إنتر في ملحمة دوري الأبطال، بتسجيله لهدف حاسم لإنتر في نصف النهائي دوري الأبطال، قبل دقيقتين من نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع أمام برشلونة، مثبتاً بأنّ كرة القدم اختبارٌ للإرادة، ورحلةٌ مليئةٌ بالانتصارات والهزائم.



افتخر مدرب باريس سان جيرمان الإسباني لويس أنريكي بأنّ فريقه حقق هذا الموسم الفوز على أربعة أندية إنجليزية، هي مانشستر سيتي، وليفربول، واستون فيلا، وآرسنال.



تعتبر رياضة الهوكي في روسيا رياضة الصُّباط، بما تمثله من هيبة وطنية، حيث تتجاوز الرياضة، لتصبح رمزاً وطنياً للهوية، والإرادة والسياسة، من الحقبة السوفييتية حتى عهد بوتين، الذي يمارس اللعبة

من استضافة المباريات على ستاد الحسيني بالقدس، بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على شعبنا. ويعود العدائي للمنافسات عندما يحل ضيفا على نظيره الكويتي في 5 حزيران ستاد جابر الأحمد الدولي، لحساب الجولة التاسعة من التصفيات.

وتستعد كتيبة الدرب إيهاب أبو جزر لإقامة معسكر تدريبي خلال الأيام المقبلة بالعاصمة القطرية الدوحة -تحضيرا للمباراتين الفصليتين أمام الأزرع الكويتي والأحمر العماني.

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - يستضيف منتخبنا الوطني نظيره الغماني على ستاد الملك عبد الله الثاني بالعاصمة الأردنية عمان، يوم 10 حزيران المقبل، عند الساعة 21:15 مساء بتوقيت القدس، وذلك ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من تصفيات آسيا المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

ووافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على إقامة المباراة في ستاد الملك عبد الله الثاني، بعد طلب من اتحاد الكرة الفلسطيني، باعتباره ملعباً بيتاً لمنتخبنا، الذي لم يتمكن

والتي تؤكد عليها الاتحاد الدولي على الدوام، يشدد على أهمية ترسيخ قيم العدالة والمساواة على أرض الواقع، من خلال العمل على دعم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في موقفه، وحشد التأييد الدولي اللازم لحساسية التسيبين بمن تضرر من هذه النزاعات. ونونه اتحاد غرب آسيا لكرة القدم إلى أهمية أن تبقى الرياضة من أقوى وسائل إيصال رسائل المحبة والسلام، والسعي نحو تحقيق مبادئ اللعب النظيف، واحترام رسالة الرياضة السامية، والتي يركز عليها الاتحاد الدولي وأسرته كرة القدم العالمية بشكل عام.



مع الفريق
ئيس الاتحاد
اتحاد غرب
ابت للاتحاد
الشأن،
هذا الاتحادات
القارة، إضافة
انطلاقاً من

خطوات عاجلة و
القضية، التي طر
العمومية الرا
للاتحاد الدولي"
في بانكوك خلا
العام الماضي.
وأكد سجاد الأم
رئيس اتحاد الأ
القديم خلال ل

جبريل الرجوب
الفلسطيني، مؤسس
آسيا الداعم والمؤيد
الفلسطيني في
باعتباره أحد
الفاعلة في الإقليم
إلى التضامن مع

خرج الاجتماع بعدد من التوصيات الهامة التي تهدف إلى تنظيم العمل الرياضي بين الأجهزة، وتطوير البنية التحتية الرياضية، وتكثيف البطولات المشتركة، بما يحقق أهداف المؤسسة الأمنية في بناء جسد سليم وفكر منضبط.

وأكد العقيد د. معن بركات خلال اللقاء على أهمية استمرار التنسيق وتبادل الخبرات بين الجهات المعنية ببناء على توصيات قائد القوات اللواء العبد إبراهيم، مستنداً على أن الرياضة عنصر أساسي في بناء لشخصية العسكرية والانضباط للمهني.

رام الله - إعلام الرياضة العسكرية - في إطار تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الأمنية في مجال الرياضة، التقى مدير الرياضة العسكرية العقيد د.معن بركات، في مقر الرياضة العسكرية، بمندوبي الأجهزة الأمنية، وذلك لبحث واقع الرياضة في المؤسسة الأمنية ومناقشة الأجندة الرياضية المقبلة.

وأستعرض الاجتماع أبرز التحديات التي تواجه القطاع الرياضي الأمني، وناقشوا سبل تطوير البرامج والأبنية، بما يساهم في رفع كفاءة التنشيط وتعزيز الروح الرياضية.



2/0، وعصيرة القبلية على جينصافو 2/1، والنزلة الشرقية على عزون 2/1، وعصيرة القبلية على عزون 2/1، والنزلة الشرقية على جينصافو 2/0، وعزون جينصافو 2/1، والنزلة الشرقية على عصيرة القبلية 2/0.

وفي الربع الذهبي، فاز سنجل على عزون 2/0، والنزلة الشرقية على رنتيس 2/0، وفي المباراة النهائية فاز سنجل على النزلة الشرقية 2/0، فنال النزلة الشرقية كأس الوصيف والدياليات الفضية، بينما حصل سنجل بقيادة مدربه حسين على كأس البطولة والدياليات الذهبية، وأهدى القلب لروح شهيد الأرض وأل غفري الذي كان استشهد قبل نحو الشهر.

أرام الله - المكتب الإعلامي لاتحاد الطائرة: - توج نادي
سنجمل، بطلاً لصاعقة البراعم التنشيطية بالكرة
الطائرة، التي نظمها اتحاد الكرة الطائرة، واستضافها
نادي غزون على صالته الرياضية وملعبه المكشوفة
وشارك بها 4 أندية.

وهذه البطولة لاختيار لاعبي منتخب فلسطين
للبراعم، وبدء التحضيرات بقيادة المدرب راني عصفور،
للمشاركة ببطولة غرب آسيا التي تستضيفها المملكة
العربية السعودية في آب المقبل.

وسُجلت نتائج الدور الأول على النحو التالي:
2/0، ورتينسج على جيوس 2/0، وسنجل على جيوس
2/0، ورتينسج على جيوس 2/0، وسنجل على رتينسج

رام الله- كتب خليل جاد الله - استشهد مدرب نادي خدمات رفح لكرة السلة سابقاً، وعضو مجلس إدارة النادي، مريد شيخ العيد (49 عاماً)، أول أمس الأربعاء، في الجزيرة الإسرائيلية التي استهدفت مطعم التايلندي، في حي الرمال، غربي مدينة غزة، وراح ضحيتها أكثر من 25 فلسطينياً. ومثل شيخ العيد فريق كرة السلة بنادي خدمات رفح في فترة تسعينيات القرن الماضي، قبل أن

رام الله- كتب خليل جاد الله - استشهد مدرب نادي خدمات رفح لكرة السلة سابقاً، وعضو مجلس إدارة النادي، مريد شيخ العيد (49 عاماً) أول أمس الأربعاء، في الجزيرة الإسرائيلية التي استهدفت مطعم الضالتي، في حي الرمال، غربي مدينة غزة، وراح ضحيتها أكثر من 25 فلسطينياً. ومثل شيخ العيد فريق كرة السلة بنادي خدمات رفح في فترة تسعينيات القرن الماضي، قبل أن



نقصاص / خلدون مني / علاء الواوي

كان في استقبال الوفد أعضاء الهيئة الإدارية، وبدأ الأخ
مكيوم بقرأة الكلمة التعريفية بأعضاء الوفد الزائر، ليقدم
المتميز بفتح الله الخليلي كلمة بدأها بقرأة الفاتحة على
روح جميع حطين الراحل جهاد أبو السعود وكافة أرواح
الشهداء، ثم قدم التهنئة لنادي حطين بانتخابه لهيئته
الإدارية، وسرد تاريخ النادي الجديد، الذي يعتبر منارة من
منارات نابلس، التي يجب على الكل التناقليس بالأسوة
بفعالياته الوطنية لتكاتف لرفعة وتقدير مددنا الذي
خرج منه القادة والنقابين والأطباء والعلمين والمهندسين
الحامين والتجار والصالح.

الوفد الرئيس الهيئة الإدارية الحمد أبو صفيح كلمة ترحيبية
لوفد الزائر في بينهم الدائم والحدب أبو صفيح العز الحطيني
متعبين أن يكونوا نحن عودونا سندا وأدعمين للنادي
نابلسي، فيما قال الشيخ إباد مني أن الرياضة حث عليها
سولتنا الكريم، راجيا من الله أن يوفق أبناء نادي حطين لما
حب الله وبرضه وقال الأخ صخر أبو زهرة أنا نعتز بأنه
حاضر أبناء النادي واحد لاعبي فريقه السلوي بالرمز الجميل
قال أننا نتفقد هذه

السـ : لمراسلـ : استقبلت الهيئة الإدارية لنادي حطين وفداً من الهيئة الإدارية لمركز شباب عسكر، التي ألقى رئيسها محمد النوري كلمة قال فيها: نود الله أن يعينكم على هذه المهة والمسؤولية لنادي له تاريخ عظيم ، مؤكداً على الأوضاع التي يمر بها الوطن تحثنا على أن نتكاتف و نعاون في ما بيننا ، وجسور التعاون بين الناديين في شتى المجالات ، وقال إن مرفاقنا والتعاون وملاعبنا مفتوحة جاهزة لاستقبال أبناء حطين ، وفتح المجال للمشاركات الرياضية المشتركة بين اأكاديميات عسكر وحطين.

في كلمته التحريية بالضيوف ثمن نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي حطين وضاح العيسوي على أن هذه الزيارة تمثل توطيداً لأواصر الأخوة والتعاون الدائم بين عساكر بل النار وحطين ، وأثنى على دعوة الاخ محمد النوري مؤكداً على أن حطين بمرفقها وملاعبها وقاعاتها الرياضية تتوجه لمركز عسكر .

ما زار وفد من دائرة الإصلاح و العشائر في محافظة نابلس
بإادي و قدم التهناني لإدارة نادي حطين وتكون الوفد من
سادة الشيخ إباد منى والدكتور فتح الله الخليلي وعزيز
بإادي / صخر أبو زهرة /هاني جوري / محمد حمور / سامر

توترات كشمير

شبح الحرب يلوح في الأفق بين الدولتين النوويتين

خاص بـ **القدس** و "الإندوس" دوت كوم - AlQuds.com

تشهد منطقة كشمير المتنازع عليها تصاعدًا خطيرًا في التوترات بين الهند وباكستان، بعد مقتل عدد من السياح الهنود، مما يهدد باندلاع حرب ديميرية شاملة قد تمتد تداعياتها إلى السلم العالمي.

ويحذر كتاب ومحللون سياسيون ومختصون في أحاديث منفصلة مع "القدس"، من خطورة التصعيد كونه يأتي في ظل امتلاك البلدين ترسانات نووية متقدمة وقوات عسكرية ضخمة، مما يجعل أي مواجهة بينهما محفوفة بمخاطر كارثية.

ويحذرون من أن أي تصعيد قد يجر تحالفات دولية، مثل الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، والصين من جهة أخرى، إلى دائرة الصراع، مما قد يزيد من تعقيد الأزمة.

رغم التهديدات المتبادلة، فإن العديد من المحللين يرون أن احتمالية اندلاع حرب شاملة تبقى محدودة، نظرًا لسياسة الردع النووي المتبادل بين الهند وباكستان، والضغط الدولي الرامية إلى منع انهيار الاستقرار الإقليمي، ومع ذلك، يظل الوضع شديد الحساسية، خاصة مع تبادل الاتهامات بين الجانبين حول دعم الجماعات المسلحة في كشمير.

إمكانية الانزلاق إلى حرب شاملة

ويحذر الكاتب والحلل السياسي الفلسطيني د. أحمد رفيق عوض من تصاعد التوترات بين الهند وباكستان، مشيرًا إلى إمكانية انزلقها إلى حرب شاملة قد تهدد السلم العالمي.

ويوضح عوض أن الصراع بين البلدين يتغذى على تاريخ طويل من الخلافات السياسية والجغرافية والثقافية، مما يجعل الوضع الحالي شديد الخطورة، خاصة في ظل امتلاك الطرفين ترسانات نووية وقوى عسكرية متقدمة.

ويرجع عوض جذور الصراع إلى الاحتلال البريطاني الذي، عند انسحابه من شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧، زرع بذور الفتنة عبر تقسيم المنطقة إلى دولتين على أساس ديني: الهند ذات الأغلبية الهندوسية، وباكستان ذات الأغلبية المسلمة، مع انفصال بنغلاديش لاحقًا.

هذا التقسيم، وفقًا لعوض، أدى إلى نزاعات حدودية مستمرة، أبرزها قضية إقليم كشمير المتنازع عليه، الذي يتمتع بثروات طبيعية هائلة وموقع استراتيجي.

ويؤكد عوض أن الخلافات لا تقتصر على الحدود، بل تمتد إلى قضايا حيوية مثل توزيع مياه الأنهار، حيث تسيطر الهند على منابع الأنهار التي تعتمد عليها باكستان بشكل كبير في الزراعة، وهي العمود الفقري لاقتصادها.

ويشير عوض إلى أن الهند، بقيادة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي يتبنى أيديولوجية قومية متطرفة، قد تلجأ إلى قطع تدفق الأنهار إلى باكستان، مما سيؤدي إلى أزمة اقتصادية وإنسانية حادة.

"الياء" قد تكون الشرارة لصراع أوسع

ويصف عوض هذا السيناريو بأنه "حرب مياه" محتملة، قد تكون الشرارة التي تشعل صراعًا أوسع.

ويؤكد عوض أن تصاعد التطرف اليميني عالميًا، سواء في الولايات المتحدة أو إسرائيل أو أوروبا، يعزز من احتمال سعي الهند إلى "حسم" الصراع مع باكستان نهائيًا.

من الناحية العسكرية، يوضح عوض أن الهند تمتلك جيشًا يُعد من بين أقوى عشرة جيوش في العالم، في حين تمتلك باكستان قوة عسكرية لا يستهان بها.

التداعيات لن تقتصر على شبه القارة الهندية

ويؤكد عوض أن امتلاك الطرفين أسلحة نووية يرفع من مخاطر الحرب، حيث يمكن أن تتحول إلى مواجهة نووية تكتيكية أو تقليدية، مما سيؤدي إلى كارثة إنسانية وإقليمية وربما دولية.

وينبه عوض إلى أن أي تصعيد قد يجر العالم إلى حرب أوسع، نظرًا للتحالفات الدولية التي تربط الهند بالولايات المتحدة وإسرائيل، وباكستان والصين.

ويحذر عوض من أن الحرب، إذا اندلعت، قد تؤدي إلى إعادة تشكيل التحالفات الدولية، وربما تثير حروبًا دينية وطائفية وإقليمية إضافية.

ويؤكد عوض أن التداعيات لن تقتصر على شبه القارة الهندية، بل ستمتد لتهدد الاستقرار العالمي، خاصة إذا تم استخدام الأسلحة النووية، وهو ما يحتم على المجتمع الدولي التدخل العاجل لنزع فتيل التوترات ومنع انزلاق المنطقة إلى هاوية حرب مدمرة.

ويشدد عوض على أن العالم يقف على مفترق طرق خطير، حيث يمكن أن تؤدي أي خطوة متسارعة من أي من الطرفين إلى عواقب وخيمة تهدد البشرية جمعاء.

مواجهة تتجاوز المناوشات التقليدية

من جانبه، يحذر البروفيسور جمال حرفوش، أستاذ مناهج البحث العلمي والدراسات السياسية في جامعة المركز الأكاديمي للأبحاث في البرازيل، من أن التصعيد العسكري للتسارع على خط السيطرة في كشمير، عقب الهجوم الأخير في بوهالغام، يُنذر بانزلاق الوضع نحو حرب مفتوحة بين الهند وباكستان، وهما دولتان تمتلكان ترسانات نووية.

ويؤكد حرفوش أن هذه المواجهة تتجاوز المناوشات التقليدية، مشيرًا إلى أن منطق الميدان يظهر طابعًا استثنائيًا يهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي.

ويوضح حرفوش أن الصدام يجمع قوتين عسكريتين نوويتين بقدرات هائلة، فالهند، الخامسة عالميًا عسكريًا، تمتلك جيشًا يضم ١,٤ مليون جندي، وأكثر من ٤,٥٠٠ دبابة، ومئات المقاتلات المتطورة مثل "رافال" و"سوخوي"، إلى جانب صواريخ "أغني" النووية بعيدة المدى، وهيمنة بحرية في خليج البنغال والمحيط الهندي، أما باكستان، فتعتمد على عقيدة ردع نووي نشطة، مع حيازتها ١٧٠ رأسًا نوويًا، وصواريخ "نصر" التكتيكية الدقيقة، وتنفق قواتها الخاصة في حرب العصابات، للظّورة عبر عقود من النزاع في كشمير وأفغانستان.

الضربات الجراحية والعمليات الاستباقية

ويشير حرفوش إلى أن توازن الردع النووي لم يُختبر في تصعيد بهذا الحجم منذ حرب كارجيل عام ١٩٩٩، محذرًا من أن الخط الفاصل بين "الضربات الجراحية" و"الضربات الاستراتيجية" قد ينهار تحت ضغط الرأي العام أو الحسابات الخاطئة.

ويعتبر حرفوش أن هذا الوضع يضع العالم أمام لحظة حرجة،

د. جمال حرفوش



النزاع الحالي يُجسد إخفاقات دبلوماسية وقانونية وعجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته بشأن تقرير مصير كشمير

حيث يصبح التدخل الدبلوماسي ضرورة وجودية لتجنب حرب مدمرة تهدد البنى التحتية المدنية، خاصة مع قرب الكتل السكانية من مراكز الاستهداف.

ويحذر حرفوش من أن حربًا مفتوحة لن تقتصر على دمار محلي، بل ستحدث تغييرات استراتيجية عميقة، فالصين، الحليف الاستراتيجي لباكستان، لن تظل محايدة، خاصة مع أهمية "الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني" الذي يمر عبر كشمير.

ويشير حرفوش إلى أنه في المقابل، ستدعم الولايات المتحدة الهند سياسيًا واستخباراتيًا، كجزء من استراتيجيتها لاحتواء الصين، مع تجنب التورط المباشر، كما ستقدم إسرائيل، الحليف العسكري للهند، دعمًا استخباراتيًا متقدمًا.

الدول العربية بين المصالح التجارية والمشاركة الثقافية

أما الدول العربية، بحسب حرفوش، فستواجه معضلة بين مصالحها التجارية مع الهند وميولها الشعبية والثقافية تجاه باكستان، التي ترى كشمير قضية إسلامية، وستسعى روسيا، الحليف التقليدي للهند، للعب دور الوسيط للحفاظ على علاقاتها مع الصين وباكستان.

ويؤكد حرفوش أن اندلاع الحرب سيؤدي إلى تفعيل قواعد طوارئ إقليمية، ونقل أسلحة وذخائر من الحلفاء، مع تكثيف المراقبة عبر الأقمار الصناعية والاستخبارات الإلكترونية لتعطيل الصواريخ والاتصالات.

ويشدد حرفوش على أن أي استخدام للأسلحة النووية، حتى التكتيكية، سيُخرج الصراع من إطاره الإقليمي، مهددًا الأمن العالمي. ويعتبر حرفوش أن النزاع الحالي يُجسد إخفاقات دبلوماسية وقانونية، وعجز المجتمع الدولي عن تنفيذ قراراته بشأن تقرير مصير كشمير.

ويحذر حرفوش من تداعيات كارثية تشمل نزوحًا جماعيًا، واضطرابات اقتصادية، وانهيار فلسفة الردع، داعيًا إلى تفعيل القانون الدولي بإرادة جماعية عاجلة لوقف النيران قبل أن تتجاوز النصوص، مؤكدًا أن العالم يقف على مفترق قد يُعيد تشكيل موازين القوى في جنوب آسيا والعالم.

خلافات عميقة بين البلدين

بدوره، يرى الكاتب والمحلل السياسي المختص في العلاقات الدولية نعمان عابد أن تجدد الصراع بين الهند وباكستان، الجارتين النوويتين، على خلفية التوترات المتصاعدة في منطقة كشمير المتنازع عليها، تهدد بتفاقم الوضع إذا لم يتم احتواء الأوضاع بوسائل إقليمية ودولية. ويؤكد عابد إلى أن كشمير، بموقعها الاستراتيجي ومواردها الطبيعية، تُعد مركز التوتر، لا سيما مع تأثيرها على دول المنطقة، بما في ذلك الصين، التي تربط بمصالحها عبر مشروع "خط الحرير".

ويؤكد عابد أن المناوشات الحدودية تتغذى على هجمات متبادلة تنفذها خلايا مسلحة وانفصالية، يتبادل البلدان اتهامات بدمعها، مما يُعيد الصراع إلى نقطة الصفر بشكل دوري.

الهجوم للسلاح الأخير في كشمير الهندية

ويشير عابد إلى أن الهجوم للسلاح الأخير في كشمير الهندية، الذي أسفر عن مقتل عدد من السياح الهنود، أشعل فتيل التصعيد، فقد سارعت الهند إلى اتهام باكستان بدعم المهاجمين، وهو ما رفضته إسلام آباد، لترد الهند بضربات عسكرية على مواقع في الجانب الباكستاني، زاعمة أنها استهدفت مسلحين، في المقابل، اتهمت باكستان الهند بالاعتداء على أراضيها، مما أدى إلى مقتل مدنيين، فردت بضربات مضادة، شملت إسقاط طائرات هندية، مما زاد من حدة التوتر.

ويستعرض عابد تاريخ الصراع بين الدولتين، مشيرًا إلى حروب كشمير الأولى والثانية، والحرب الشاملة عام ١٩٧١، التي أعقبتها مفاوضات لتسوية الخلافات، لكن دون حل نهائي، مشيرًا إلى أن الخلايا المسلحة تعيق أي تقدم نحو السلام، مُعيدة التوتر عبر هجمات متبادلة. ويحذر عابد من أن أسوأ السيناريوهات المحتملة هو تطور الصراع بين الهند وباكستان إلى حرب شاملة تستخدم فيها الأسلحة التقليدية أو النووية، وهو احتمال كارثي يُدرك البلدان مخاطره، نظرًا لتداعياته الاقتصادية والإقليمية والدولية.

ويرجّح عابد أن تستمر المناوشات لفترة محدودة، كما حدث في الجولات السابقة، مع ضربات محسوبة لتجنب التصعيد الشامل.

دول إقليمية ستتدخل للوساطة

ويشير عابد إلى أن دولًا إقليمية، مثل إيران، وروسيا، والصين، والسعودية، والإمارات، التي تربطها علاقات جيدة بالبلدين، ستتدخل للوساطة، مستشهدةً بزيارة لوزير الخارجية الإيراني لمناقشة الأزمة، فيما يؤكد أن الصين، المهتمة باستقرار المنطقة لضمان نجاح مشروع "خط

نعمان عابد



المناوشات بين الهند وباكستان ستستمر لفترة محدودة كما الجولات السابقة مع ضربات محسوبة لتجنب التصعيد الشامل

الحرير"، تدعم تسوية سلمية. ويدعو عابد إلى تكثيف الوساطات الإقليمية والدولية لنزع فتيل الأزمة، مع إمكانية فتح مفاوضات شاملة لحل جذور الصراع في كشمير.

ويؤكد عابد أن كشمير، بموقعها الاستراتيجي ومواردها، تظل هدفًا حيويًا لكلا البلدين، مما يستدعي إرادة سياسية قوية لإنهاء النزاع. ويحذر عابد من أن أي تصعيد إضافي قد يُطيح بالاستقرار الإقليمي، مؤكدًا أن العالم لن يسمح بحرب شاملة بسبب تداعياتها الكارثية على الجميع.

كشمير النقطة المحورية في الحرب

من جهتها، تعتقد الكاتبة والباحثة السياسية د. تمارا حداد بوجود مخاطر كبيرة من التصعيد العسكري بين الهند وباكستان في منطقة كشمير المتنازع عليها، مشيرة إلى أن النزاع المستمر منذ تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧ يُنذر بتداعيات خطيرة إذا لم يتم احتواء الأزمة الحالية.

وتؤكد حداد أن كشمير تظل النقطة المحورية في الحرب المفتوحة بين البلدين، حيث ينقسم الإقليم إلى أجزاء تخضع لسيطرة باكستان والهند في الجنوب، وفق تقسيم متفق عليه جزئيًا. وتوضح حداد أن الأزمة الحالية تفجّرت إثر هجوم نفّذته جماعة أصولية في منطقة كشمير الخاضعة للسيادة الهندية، أسفر عن مقتل عدد من السياح الهنود، ما أدى إلى توترات سياسية ودبلوماسية وعسكرية حادة.

وترى حداد أن احتمال انزلاق الوضع إلى حرب شاملة قائم، لكنه منخفض نسبيًا في المدى القصير، بفضل الردع النووي المتبادل منذ تجارب البلدين النووية في التسعينيات، وتجنب أي تداعيات محتملة. ومع ذلك، تحذّر حداد من أن أي حرب نووية قد تتجاوز حدود البلدين، سوف تسبب كوارث إنسانية تطل مناطق واسعة من العالم.

وتشير حداد إلى أن المناوشات التاريخية المتكررة بين الهند وباكستان كادت أن تتحول إلى تصعيد كبير، لولا تدخلات دولية.

وتؤكد حداد أن الضغوط الدولية الحالية قوية لمنع الحرب، نظرًا للترابط الاقتصادي والسياسي والأمني بين الهند وحلفائها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة وإسرائيل، وبين باكستان وحليفها الرئيسية الصين.

اصطفافات إقليمية ودولية جديدة

وترى حداد أن اندلاع حرب قد يُحدث اصطفافات إقليمية ودولية جديدة، حيث قد تستغل الولايات المتحدة الهند لمواجهة الصين، بينما قد تقدم الصين دعمًا لوجستيًا لباكستان دون انخراط عسكري مباشر.

وتشير حداد إلى أن دول الخليج العربي، التي تربطها علاقات جيدة مع كلا البلدين، قد تلعب دور الوسيط للتوازن لتهدئة التوترات.

في المقابل، تلفت حداد إلى توتر العلاقات بين باكستان وروسيا، بسبب دور باكستان التاريخي في دعم الجماعات الإسلامية ضد الاتحاد السوفيتي سابقًا، مما يجعل روسيا تميل إلى الهند، التي تربطها بها علاقات عسكرية قوية.

وترى حداد أن أي تطور ميداني غير محسوب قد يُشعل حربًا شاملة، محذرة من أن التحالفات الدولية الحالية، والصراعات بين الولايات المتحدة والصين، قد تفاقم الوضع إذا استُخدمت الهند أو باكستان كأدوات في صراعات أوسع.

وتدعو حداد إلى تكثيف الوساطات الإقليمية والدولية لنزع فتيل الأزمة، مشددة على ضرورة معالجة جذور النزاع في كشمير لتجنب كارثة إنسانية وإقليمية تهدد الاستقرار العالمي.

الردع النووي المتبادل بين البلدين

الباحث في الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية د. محمد الطماوي يقول إن سيناريو تصاعد المناوشات الحدودية بين الهند وباكستان إلى حرب مفتوحة، رغم محدوديته، يبقى قائمًا في ظل ديناميكيات سياسية وعسكرية معقدة.

ويوضح الطماوي أن الردع النووي للمتبادل بين البلدين يشكل حاجزًا أساسيًا أمام الحرب الشاملة، لكنه لا يلغي مخاطر الانزلاق العرّضي الناجم عن أخطاء عسكرية أو استغلال الأزمات الداخلية لتصعيد التوترات.

ويشير الطماوي إلى جذور التوتر وتاريخ الصراع بين البلدين، اللذين خاضا ثلاثة حروب كبرى منذ انفصالهما عام ١٩٤٧، مع التركيز على إقليم كشمير المتنازع عليه كبؤرة أساسية للاشتباكات.

وبلغت الطماوي إلى أن البيئة الاستراتيجية الحالية تختلف عن الماضي، حيث يمتلك كل من الهند وباكستان ترسانات نووية متقدمة، مما يجعل أي حرب شاملة كارثية بكلفة غير محسوبة، قد تمتد تداعياتها إلى الإقليم والعالم، مؤكدًا أن الاشتباكات الحدودية تُدار ضمن قواعد غير معلنة، تسمح بتصعيد محدود دون التدهور إلى مواجهة مفتوحة.

ويوضح الطماوي أن عوامل مثل تصاعد الخطاب القومي المتشدد في كلا البلدين، إضافة إلى ضعف القنوات الدبلوماسية المباشرة، تزيد من احتمالية الانزلاق.

د. تمارا حداد



الضغوط الدولية الحالية قوية لمنع الحرب نظرًا للترابط الاقتصادي والسياسي والأمني الذي تمثله الهند وباكستان

د. محمد الطماوي



اندلاع حرب شاملة بين باكستان والهند سيعيد تشكيل النظام الدولي عبر اصطافات جيوسياسية معقدة

ويشير الطماوي إلى أن أي حادث عسكري مفاجئ، مثل ضربة خاطئة أو استغلال أزمة داخلية لتوجيه الأنظار نحو الخارج، قد يُشعل فتيل الحرب الأوسع.

التصعيد غير مرجح في المدى القريب

يوصف الطماوي المعادلة الحالية بأنها تجمع بين "الردع النووي المتبادل، والضغط الداخلي، والحساسيات الدينية والقومية، وغياب آليات تفاوض فعالة"، مما يخلق مناخًا محفوفًا بالمخاطر، دون أن يكون التصعيد مرجحًا في المدى القريب.

وفي حال اندلاع حرب شاملة، يحذر الطماوي من أنها ستعيد تشكيل النظام الدولي عبر اصطافات جيوسياسية معقدة، فالصين، الحليف التقليدي لباكستان، قد تدعم إسلام آباد سياسيًا واقتصاديًا لحماية مصالحها في مشروع "الحزام والطريق"، لكنها ستجنب التورط العسكري المباشر للحفاظ على التوازن الإقليمي.

ويوضح الطماوي أن الولايات المتحدة ستتميل إلى دعم الهند سياسيًا واستخباريًا، نظرًا لشركتهما الاستراتيجية المتنامية في مواجهة الصين، لكنها ستسعى لمنع التصعيد الكامل لحماية مصالحها مع الطرفين. ويؤكد الطماوي أن الدول الإسلامية ستواجه معضلة بين دعم باكستان كشريك أمني تقليدي، والحفاظ على العلاقات الاقتصادية مع الهند.

ويتوقع الطماوي أن تتبنى هذه الدول موقفًا براجماتيًا متوازنًا، بينما ستسعى روسيا للعب دور الوسيط، مستفيدة من علاقاتها التاريخية مع الهند وعلاقاتها المتوازنة مع الصين وباكستان.

ويرى الطماوي أن الحرب حال اشتعالها لن تبقى إقليمية، بل ستسرع تحول النظام الدولي نحو تعددية صراعية، يتشابك فيها الأمن مع الاقتصاد، والقومية مع الدين.

ويرى الطماوي أن تعزيز القنوات الدبلوماسية وآليات الحوار أمر هام لتجنب كارثة إقليمية، محذرًا من أن أي تصعيد قد يعيد رسم الخارطة الجيوسياسية بطرق غير متوقعة.

اندلاع حرب شاملة سيناريو مستبعد

ويرى مدير مركز القدس للدراسات السياسية، عريب الرنتاوي، أن اندلاع حرب شاملة بين الهند وباكستان، وهما دولتان تمتلكان السلاح النووي، يبقى سيناريو مستبعد وغير مرغوب فيه من قبل البلدين أو حلفائهما، ولا من المنطقة أو العالم أجمع.

ويشير الرنتاوي إلى أن المناوشات الحدودية الحالية بين الجارتين تنحصر ضمن إطار "الاشتباكات الموسمية" التي تتكرر بين الحين والآخر، على خلفية خلافات تاريخية تعود إلى ما قبل استقلال البلدين عن الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٧.

ويوضح الرنتاوي أن هذه الخلافات، التي تتسم بطابع سياسي ومذهبي، تتفاقم بسبب وجود جماعات متطرفة في المناطق الحدودية، مما يُوّجع التوترات بشكل دوري.

ومع ذلك، يشدد الرنتاوي على أن اندلاع الحرب سيبقى "قابلاً للاحتواء" لتفادي أي تصعيد قد يؤدي إلى مواجهة نووية كارثية لن يكون فيها أي طرف منتصر.

ويشير الرنتاوي إلى أن كلا من الهند وباكستان لديهما مصالح استراتيجية تجعل الحرب الشاملة خياراً مدمرًا يقوض طموحاتهما.

ويشير الرنتاوي إلى أن الهند تسعى جاهدة لتسليق سلم الدول الأكثر تقدمًا اقتصاديًا، وتطمح للعب دور ريادي على الساحة الدولية، خاصة في مجال الاقتصاد العالمي، ما يعني أن أي حرب ستحطم هذا الحلم، وبالمثل، فإن باكستان، التي تواجه تحديات اقتصادية وسياسية، لن تجازف بالدخول في صراع يهدد استقرارها.

إمكانية التوصل إلى تسويات سياسية

ويتوقع الرنتاوي أن تتجه الأمور نحو التهدئة، مع إمكانية التوصل إلى تسويات سياسية تحد من التوترات.

وفي سياق التحالفات الدولية، يوضح الرنتاوي أن العلاقات الإقليمية والدولية للبلدين مستقرة نسبيًا، مع تغيرات طفيفة شهدتها العقود الأخيرة، فالصين تواصل دعمها العلني لباكستان، إلى جانب علاقاتها التاريخية مع دول خليجية وتركيا، في المقابل، طورت الولايات المتحدة علاقات استراتيجية مع الهند وإسرائيل، مع تنبئها موقفًا أكثر حذرًا تجاه باكستان مقارنة بدعمها التاريخي في إطار حلف "سياتو" خلال خمسينيات القرن الماضي.

ويشير الرنتاوي إلى أن الممر البري يمثل ركيزة أساسية للشراكة الاقتصادية بين الهند وإسرائيل وبعض الدول العربية.

وحول العلاقات مع روسيا، يؤكد الرنتاوي أن الهند تحتفظ بعلاقات جيدة مع موسكو، التي بدورها تحرص على عدم تعكير علاقاتها مع الصين، والتي تشكل محورًا رئيسيًا في النظام العالمي الجديد.

ويستبعد الرنتاوي حدوث تغييرات جذرية في المشهد الدولي نتيجة هذا الصراع، متوقعًا أن يتم احتواؤه قبل أن يتسبب في أي انقلابات جيوسياسية كبرى.

ويؤكد الرنتاوي أن الحكمة السياسية والمصالح المشتركة ستدفع الطرفين نحو الحوار والتهدئة، لتجنب أي تداعيات كارثية تهدد استقرار المنطقة والعالم.

تصاعد الدخان/ تتمة

أن انتخب بابا للفاتيكان أمبركي للمرة الأولى هو "شرف عظيم".

وفي وقت سابق أمس، أطلقت للدخنة القائمة فوق كنيسة سيستين في الفاتيكان، الدخان الأبيض في إشارة إلى نجاح اختبار البابا الجديد للكنيسة الكاثوليكية، وذلك في جولة ثانية للتصويت من جانب الكرادلة الناخبين الـ١٣٣١ الذين التأموا في مجمع منذ الأربعاء الماضي.

وبعيد تصاعد الدخان الأبيض من الدخنة الثبئة على سطح كنيسة سيستينا، قُبعت أجراس كاتدرائية القديس بطرس، بينما واصلت الحشود الهتاف والتصفيق بحماسة.

وانتخب البابا الجديد إثر عملية تصويت كانت مفتوحة على كلّ الاحتمالات نظرا للعدد القياسي للكرادلة المشاركين فيها.

وقد أجمعت غالبية الثلثين على اسمه، أي أنه حصد ٨٩ صوتا على الأقلّ. لكن نظرا للسرية المطلقة المحيطة بالجمع الغلق، لا يفصح عن تفاصيل العملية الانتخابية.

وسيلخف البابا الجديد، البابا الراحل فرنسيس الذي توفي في ٢١ نيسان الماضي عن ٨٨ عاما في ختام حبرية دامت ١٢ سنة.

الافراج عن ١١ / تتمة

والإهمال الطبي. ووصل المعتقلين للفرج عنهم إلى قطاع غزة عبر معبر "كيسفيم" العسكري، شرق مدينة دير البلح وسط القطاع، حيث تم نقلهم مباشرة إلى مستشفى "شهداء الأقصى" لتلقي الرعاية الطبية.

وذكر مصدر طبي لوكالة "الأناضول" أن المعتقلين يخضعون لفحوص طبية، ويتبدو عليهم آثار واضحة للإرهاق والتعبيد وسوء التغذية.

اعتقال ٧٠ طالبا/ تتمة

كولومبيا، والتي انطلقت منها شرارة المظاهرات الطلابية العام الماضي.

وأطلق المتظاهرون هتافات داعمة لفلسطين، في حين استدعت إدارة الجامعة قوات الشرطة الأمريكية على الفور لفض المظاهرة.

واعتقلت الشرطة حوالي ٧٠ طالبا، كما شهد المكان مناوشات بين الطلاب والشرطة.

وفي نيسان ٢٠٢٤، اندلعت احتجاجات داعمة لفلسطين بدأت بجامعة كولومبيا الأمريكية وامتدت إلى أكثر من ٥٠ جامعة في البلاد، واحتجزت الشرطة أكثر من ٣ آلاف و١٠٠ شخص، معظمهم من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

إعدام شاب/ تتمة

وكانت قوات إسرائيلية خاصة اقتحمت البلدة القديمة ظهر أمس ، تبعتها دخول تعزيزات عسكرية من جهة حوارة والطور.

وأصيب خلال الاقتحام 9 مواطنين بالرصاص الحي بينها خالتان خطيرتان، واعتُقل شابان هما رامي الكخن الذي أعلن عن استشهاده لاحقاً، إضافة للشاب محمد مشعل، بعد اقتحام حارة الياسمينية في البلدة القديمة.

بدورها، قالت جمعية الهلال الأحمر، إن ٣٥ مواطنا أصيبوا بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع، وتم علاجهم ميدانيا.

وفي الخليل على الاضراب الشامل بلدة دورا، أمس، حدادا على روح الشهيد عبد الفتاح حريبات، الذي استشهد برصاص الاحتلال الإسرائيلي أول أمس على مدخل الخليل الشرقي.

كما أصيب مساء أمس شاب بالرصاص الحي، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة طمون جنوب شرق طوباس.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن طواقمها تعاملت مع إصابة شاب بالرصاص الحي في الرجل واليد، جراء إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال خلال اقتحامها البلدة، حيث جرى نقله إلى المستشفى.

هدم منازل ومنشآت

وفي السياق هدمت جرافات الاحتلال، منزلا في مدينة نابلس.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت منطقة نابلس الجديدة والتعاون العلوي بالبلدية، ترافقها جرافتان، وهدمت منزل مكون من طابقين، أحدهما مأهول بالسكان والثاني قيد الإنشاء ويعود لعائلة ماجد الأدهم.

كما سلمت قوات الاحتلال سلمت إخطارا يوقف العمل في بناء منزل يعود لعائلة سُمور في منطقة التعاون العلوي بالبلدية.

وطالت عمليات الهدم منشأة زراعية في منطقة "خلّة النحلة" قرب قرية واد رحال جنوب بيت لحم، وهي عبارة عن "بركس" لتربية اللوامشي، كما دمرت جرافات الاحتلال سلاسل حجرية، تعود للمواطن خضر عيسى أبو عاهور، بحجة عدم الترخيص.

في غضون ذلك تواصل آليات الاحتلال هدم المباني السكنية في مخيم نور شمس في إطار العدوان المتواصل على محافظة طولكرم لليوم الـ١٢٢ على التوالي.

وكانت سلطات الاحتلال أخطرت، فجر أمس ، بهدم ١٥ بناية جديدة في مخيم نور شمس في ثلاث مناطق، وتضم كل بناية عددا من الشقق السكنية، تعود لعائلات: زهيري، وحصري، وزنديق، وصبح، وصلاح، وأبو خميس، وقاعور، والحج يوسف، وغنايم، وعلي، وفياض، وعيشة وصقر، وأمهلتهم ساعتين لإخلاء منازلهم صباح أمس، كل منطقة على حدة وفي أوقات مختلفة.
وبأتى هذا التصعيد بعد إخطار الاحتلال يوم الخميس الماضي بهدم ١٠٦ بنايات ومنازل في المخيمين، منها (٥٨) بناية في مخيم طولكرم، و(٤٨) منزلا في مخيم نور شمس.

وفي جنين تواصل العدوان الإسرائيلي على المدينة ومخيمها لليوم ١٩، وسط توسيع عمليات التجريف والتدمير داخل المخيم بهدف تغيير معالمه وبنيته. وحلّ جنود الاحتلال مدرسة الإناتك التابعة لوكالة "أونروا"، كنكنة عسكرية، ووضعوا فيها عتادهم وعاثوا في صفوفها وأروقتها فساداً، فيما تصاعدت أعمدة الدخان قرب "مسجد الأسير" في محيط للمخيم بعد إشعال الاحتلال النار في تلك المنطقة.

كما تواصل قوات الاحتلال إغلاقها الكامل لمخيم جنين ومنع الوصول إليه أو عودة النازحين إلى منازلهم، وسط استمرار عمليات التجريف والتدمير داخله بهدف تغيير بنيته ومعالمه. وبحسب تقديرات بلدية جنين فإن قرابة ٦٠٠ منزل هدمت بشكل كامل في المخيم فيما تضررت بقية المنازل بشكل جزئي وأصبحت غير صالحة للسكن.

وتسبب الاحتلال بأضرار كبيرة في المنشآت والمنازل والبنية التحتية في مدينة جنين، خاصة في الحيين الشرقي والهدف.

ومنذ بدء العدوان على المدينة واللمخيم في ٢١ كانون الثاني الماضي، ارتقئ ٤٠ شهيداً، إلى جانب عشرات الإصابات وحالات الاعتقال.

ومساء أمس، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة قباطية جنوب جنين.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، ونشرت آلياتها في جبل الزكارنة، كما نشرت فرق للشاة في عدد من شوارع البلدة، فيما استولى الجنود على مركبة أحد اللواطين، وسط تحليق للطائرات المسيرة في سماء البلدة.

وفي محافظة رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال، مدينة البيرة وعدة بلدات وقرى،

وداهم جيش الاحتلالعددة منازل وبنایات سكنية خلال اقتحامه حي أم الشرايط في مدينة البيرة، وبلدة ترمسعيا وقرية عجول شمال رام الله، وبلدة بيتونيا وقرية بيت عور الفوقا غربا، وقرية دير نظام شمال غرب.

مستوطنون يجرفون أراض في الأغوار

شرع مستوطنون يجرّفون أراض مملوكة في الأغوار الشمالية.

وأفاد رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة، بأن مستوطنين أحصروا جرافة، وبدؤوا بتجريف أراض مملوكة في أم الجمال بالأغوار الشمالية. وخلال الصيف الماضي، أجبرت حوالي ١٤ عائلة على ترك مساكنها، بعد تزايد اعتداءات المستوطنين بحقهم.

هذا وشنت قوات الاحتلال فجر أمس حملة اعتقالات واسعة طالت مناطق عدة بالضفة، وأسفرت عن اعتقال ٥٤ مواطنا.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان مشترك، بأنه من بين المعتقلين أطفال، وأسرى سابقين، إذ تركزت عمليات الاعتقال والتحقيق اليدياني في محافظتي الخليل، وسلفيت، رافقها اعتداءات وضرب مبرح بحق المعتقلين وعائلاتهم، بالإضافة إلى تخريب وتدمير منازل المواطنين، وكانت أبرز عمليات الاعتداء بحق عائلة الشهيد عبد الفتاح حريبات.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس، ٢٠ مواطنا خلال اقتحامها بلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت، وأفاد مراسل "القدس" بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وسط اطلاق للقنابل، وداهمت عددا من المنازل قبل أن تعتقل المواطنين العشرين.

الرئيس في موسكو/ تتمة

وعدا من رؤساء وزعماء الدول المشاركين في الاحتلال.

وشارك الرئيس عقب وصوله، في مأدبة العشاء الرسمية التي أقامها الرئيس بوتين، على شرف الزعماء رؤساء الدول والوفود المشاركين في احتفالات الذكرى الثمانين للنصر على النازية.

ورافق الرئيس في الزيارة، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني، ومستشار الرئيس الخاص ياسر عباس، والمشرف العام على الإعلام الرسمي أحمد عساف، وسفير فلسطين لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل.

الشيخ وبن سلمان/ تتمة

جدة- وفا- التقى نائب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب الرئيس حسين الشيخ، مع ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء سمو الأمير محمد بن سلمان.

وبحث ولي العهد السعودي، ونائب الرئيس، خلال اللقاء الذي عقد في قصر السلام بمدينة جدة، أمس الخميس، تطورات الأوضاع في فلسطين، وسُبل تعزيز العمل المشترك لدعم القضية الفلسطينية، وتنسيق المواقف على الساحة الدولية دعما للحقوق الفلسطينية.

ونقل الشيخ تحيات الرئيس محمود عباس، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، مقدما شكر فلسطين وشعبها للسعودية وشعبها، على دعمها المتواصل لشعبنا وقضيته العادلة على الأصعدة كافة.

وقدم نائب الرئيس، الشكر للمملكة السعودية على جهودها بالتنسيق مع فرنسا والاتحاد الأوروبي، والعرب، والأطراف الدولية المعنية في التحالف العالي، لعقد المؤتمر الدولي للسلام للزمع عقده في نيويورك حزيران المقبل، لحشد الاعتراف بدولة فلسطين، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، تمهيدا لمسار سياسي ينهي الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية.

وحضر عن الجانب السعودي، وزير الخارجية فيصل بن فرحان بن عبد الله. وعن الجانب الفلسطيني: مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية أيمن فنديل، ورئيس ديوان نائب الرئيس أية محيسن.

من جانب آخر، بحث وزير الخارجية السعودي مع نائب الرئيس الفلسطيني، تطورات الأوضاع في فلسطين، وسبل تعزيز العمل المشترك، وتنسيق المواقف على الساحة الدولية دعما للحقوق الفلسطينية.

ترمب يقرر قطع/ تتمة

وكانت صحيفة "إسرائيل هيوم"، كشفت في وقت سابق أمس، أن الرئيس ترمب، يشعر بخيبة أمل متزايدة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقرر الذي قدما في تحركاته الاستراتيجية في الشرق الأوسط من دون التنسيق معه.

ووفقا لـ"الفاث" به الصحيفة فقد شهدت العلاقة الشخصية بين نتنياهو وترمب تدهورا ملحوظا، وسط تبادل مشاعر الإحباط وخيبة الأمل.

تحويل الزميل سمودي/ تتمة

تعرض لعملية تنكيل عقب اعتقاله في ٢٩ نيسان للنصر، حيث احتجز في بداية اعتقاله في كنكة عسكرية في جنين، ثم جرى نقله إلى معتقل (الجملة) ولاحقا نقل إلى سجن (مجدو) حيث يحتجز اليوم.

ولفتت الهيئة والنادي إلى أن اعتقال سمودي وتحويله للاعتقال الإداري، يأتي في ظل استمرار تصعيد الاحتلال من استهداف الصحفيين عبر عمليات الاعتقال وتحديدًا من خلال سياسة الاعتقال الإداري المنهجية التي تتشكّل أبرز الجرائم التي شهدت تحولا تاريخيا بعد الإبادّة، أو من خلال عمليات الاعتقال على خلفية ما يدعيه الاحتلال و"التحريض".

وحقّلت الهيئة والنادي، الاحتلال للمسؤولية عن حياة ومصير الصحفي سمودي، الذي يعاني من مشكلات صحية عديدة، وإصابات سابقة، لا سيما مع استمرار احتجازه في سجن "مجدو" الذي يشكل عنوانا للجرائم الطبية المنهجية إلى جانب العديد من الجرائم التي شكّلت سبباً مركزياً في ارتقاء العديد من الأسرى.

تمديد اعتقال الصحفية حنين قواريق

في غضون ذلك قررت النيابة الإسرائيلية، أمس، تمديد اعتقال الصحفية حنين قواريق إلى يوم الثلاثاء المقبل.

واتهمت نيابة الاحتلال، الصحفية قواريق بـ"التحريض"، حيث تقرر نقلها إلى سجن "الدامون".

واعتقلت قوات الاحتلال، الصحفية قواريق، أول أمس الأربعاء، أثناء توجهها إلى مدينة نابلس.

وثائقي أمريكي/ تتمة

الذي قتل الزميلة شيرين لقي مصرعه الصيف الماضي خلال عملية عسكرية كانت تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة جنين أيضا.

وكشف الفيلم معلومات عن مساعي الحكومتين الإسرائيلية والأميركية لإخفاء معلومات تتعلق بطرق اغتيال الراحلة وعدم السماح بالوصول إلى القاتل.

وقد تم تصوير الوثائقي، الذي أعده الصحفي الاستقصائي ومراسل صحيفة "وول ستريت جورنال" سابقا ديبون نيسينباوم، في واشنطن والقدس وجنين، ويشمل مقابلات مع مسؤولين متابعين للقضية كعضو مجلس الشيوخ الديمقراطي فيل غرانت فان هولين، ومصادر جديدة لم تتحدث علنا عن الظروف والتحقيقات المتعلقة باغتيال شيرين أبو عاقلة.

إغلاق مدارس/ تتمة

بشكل تصعيدياً خطيراً في الهجمة المنهجية التي تقودها سلطات الاحتلال بهدف تقيؤض دور وكالة أونروا، كمدخل لتصفية قضية اللاجئين ، وإلغاء حق العودة، وهو ما يمثل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي الإنساني، ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

كما حذرت محافظة القدس من التداعيات الكارثية لهذا القرار العنصري وغير القانوني، الذي يأتي ضمن سياسة التهجير القسري والتطهير العرقي التي تنتهجها سلطات الاحتلال في القدس، مؤكدة أن استهداف التعليم، لا سيما التابعة لأونروا، هو محاولة لتزوير الوعي وتشويه الهوية الوطنية الفلسطينية.

بدورها قالت وكالة "الأونروا"، إن إغلاق المدارس في القدس الشرقية انتهاك خطير لامتيازات وحصانات الأمم المتحدة، وتجربة صادمة للأطفال الذين يواجهون خطر فقدان حقهم في التعليم بشكل فوري، إذ أن العام الدراسي الحالي مستمر حتى ٢٠ الشهر القادم ٢٠٢٥.

وأفادت الوكالة الأممية، بأنها اضطرت لإخلاء المدارس الـ ٦١ حفاظا على سلامة وتواجدتين.
جرمته بحق التعليم

من جانبها استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي إغلاق مدارس وكالة "أونروا" في القدس، وأشارت إلى أن هذا الاعتداء يمثل جريمة بحق التعليم ويندرج في إطار هجمة منهجية ومتواصلة على التعليم القدسي، ويتنافى مع منظومة الأعراف والقوانين الدولية؛ وفي مقدمتها الحق في التعليم واتفاقية حقوق الطفل.

وجددت "التربية"، مطالبتها المؤسسات الدولية وفي مقدمتها اليونسكو واليونسيف بتحمل مسؤولياتهما والدفاع عن حق الأطفال اللاجئين في التعليم الحر والأمن، لافتة إلى أن هذا الاستهداف سيتواصل بحق المدارس الأخرى في حال عدم ردهه ولجم الاحتلال عن مضيه في حربيه التي تطلال التعليم القدسي.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت في ٨ نيسان الماضي، ٣ مدارس في مخيم شعفاط، ومدرسة في كل من صور باهر، سلوان، ووادي الجوز قرارا بمنع دخول أي شخص إلى البنى الدرسي بعد تاريخ ٥/٨/٢٠٢٥، بما في ذلك المدرسين والعلمين والموظفين وأولياء الأمور.



تتمات

"لواء التجويع"/ تتمة

الحياة في غزة".

وأضافوا أن "تصاعد الفظائع يضع العالم أمام مفترق طرق أخلاقي حاسم إما التحرك أو التواطؤ بالصمت".

وأكدوا أن إسرائيل تواصل تدمير الحياة في غزة بشكل منهج، دون أي مساهلة دولية، ما يؤدي إلى تشريد وقتل السكان، وبينهم عدد هائل من الأطفال، الذين يشكلون نصف الضحايا تقريباً، وفقاً للتقديرات الأخيرة.

وأشار البيان إلى أن "غزة تحولت إلى أرض خراب وبيئة مدمرة بفعل القصف المتواصل"، وأن ما يجري في القطاع "يمثل أحد أكثر أشكال انتهاك الكرامة والحياة الإنسانية فظاعة وقسوة".

ودعا الخبراء إلى تحرك دولي عاجل وفوري، مؤكدين أن الفشل في وقف هذه الانتهاكات ستكون له عواقب عميقة على الإنسانية بأسرها.

المستشفى الإندونيسي خارج الخدمة

في الأثناء أعلن المستشفى الإندونيسي شمالي غزة، أمس، أنه قد يخرج عن الخدمة خلال ساعات نتيجة نقص حاد في الوقود مع استمرار الاحتلال منع دخول كافة أنواع المساعدات، مما يعرض حياة مئات الرضى والمصابين للخطر.

وفي سياق متصل، حذر المتحدث باسم مستشفى شهداء الأقصى، خليل الدقران، من كارثة حقيقية تعيبها المستشفيات في قطاع غزة بسبب النقص الحاد في الإمدادات الطبية، مؤكداً أن الحصار المفروض أدى إلى معاناة شديدة في توفير الأدوية الأساسية.

وأوضح الدقران في تصريحات صحفية، أن للمستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى، محدّزاً من أن توقفها عن العمل يعني الحكم بالإعدام على مئات المصابين.

توقف ٧٥٪ من مركبات الدفاع المدني

بدوره أكد الدفاع المدني في غزة أمس الخميس أن ٧٥٪ من مركباته توقفت عن العمل لنشح الوقود بعد إحكام إسرائيل حصارها على القطاع منذ الثاني من آذار الماضي. وقال الدفاع المدني في بيان مقتضب ٧٥٪ من مركباتنا توقفت عن العمل لعدم توفر السولار لتشغيلها"، مضيفا "نعاني عجزا كبيرا في توفر للولادات الكهربائية وأجهزة الأكسجين في غزة".

استشهاد المحرر/ تتمة

عانى خلالها ظروف صحية صعبة، حيث تعرض لإصابات بنشاطا أثناء اعتقاله، وتفاقمت حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي، ما أدى إلى إصابته بأمراض مزمنة وخطيرة، منها التهابات حادة في الأمعاء وزيرف مزمن، إضافة إلى ارتفاع ضغط الدم وضيق في التنفس وعدم انتظام دقات القلب وآلام شديدة في الظهر والمفاصل. ورغم تدهور حالته الصحية، عانى رداد من الإهمال الطبي داخل سجون الاحتلال، حيث كان ينقل بشكل دوري من سجن "عوفر" إلى "عبادة سجن الرملة" لتلقي العلاج، إلا أن ظروف النقل والمعاملة السيئة التي كان يتعرض لها أثناء ذلك فاقت من معاناته.

مقتل وإصابة عدد من جنود "جولاني" بتفجير مبنى برفح

غزة- وكالات- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل وإصابة عدد من الجنود الإسرائيليين جراء تفجير وانهيار مبنى كانوا داخله في رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل جنديين على الأقل وإصابة ١٢ آخرين في الكمين الذي أدى إلى انهيار مبنى في رفح جنوبي قطاع غزة. وبحسب تلك المواقع فإن الأنباء تشير إلى انفجار عبوة ناسفة بوحدة تابعة للواء "جولاني" مما أدى لانهيار البنى، وإن شهود عيان تحدثوا عن وقوع قتلى وإصابات كثيرة جراء التفجير، إلى جانب وجود عالقين تحت الأنقاض.

كما ذكرت أن إصابات عدة جراء هذا الحادث الأمني توصف بالجرحة، وسط حالة من التعميم، وأن الرقابة فرضت حظرا على نشر أي شيء يتعلق به.

عمليات "أبواب الحжим"

في المقابل أعلنت "القسام" استهداف قوة هندسية لقوات الاحتلال من ١٢ جنديا كانت تعد لنسف منزل بمحيط مفترق الفدائي شرقي مدينة رفح.

وأكدت "القسام" استهداف القوة بقذفتين مضادتين للأفراد والدروع مما أدى لانفجار للنزل ووقوع أفرادها قتلى وجرحى.

وأشارت إلى أنها رصدت بعد الاستهداف هبوط طائرات مروحية لقوات الاحتلال من أجل إجلاء القتلى والجرحى.

كما أعلنت "القسام" في عملية أخرى عن استهدافنا قوة إسرائيلية راجلة من ٧ جنود بعبوة شديدة الانفجار بجي التنور شرق مدينة رفح.

وأكدت رصدها "تناثر أشلاء عدد من جنود الاحتلال في المكان بعد استهداف القوة".

وأضافت أن "عملية رفح أمس هي ضمن سلسلة عمليات "أبواب الحжим".

شهيد وإصابات في سلسلة غارات إسرائيلية على لبنان

بيروت- وفا- استشهد شخص وأصيب آخرون بجروح، أمس الخميس، في سلسلة غارات عنيفة شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي على محافظة النبطية جنوب لبنان. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، بأن "سلسلة غارات إسرائيلية معادية استهدفت ثلة علي الطاهر والعبشة قرب كفر رمان في محافظة النبطية"، في انتهاك جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت الوكالة إن "الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ عدوانا جويا واسعا على منطقة النبطية، حيث شن سلسلة غارات عنيفة وعلى دفعتين، مستهدفا الأودية والمرتفعات والأحراج الممتدة بين بلدات كفرنتيب، النبطية الفوقا، كفر رمان، وتركزت معظم الغارات على أحراج علي الطاهر والوقع الأثري".

وأضافات: "أن الصواريخ الملقاة أحدثت انفجارات هائلة ترددت أصدؤها في معظم مناطق النبطية والجنوب، وأثارت أجواء من الرعب والهلع لدى المواطنين الذين هرع معظمهم إلى المدارس لإجلاء أولادهم الطلاب، ما تسبب بازدحام سير في الطرقات، في حين هرعت مركبات الإسعاف باتجاه المناطق المستهدفة، وأقفلت معظم الدوائر الرسمية أبوابها".

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أن الغارات أدت في حصيلة أولية إلى ارتقاء شهيد وإصابة ثمانية أشخاص بجروح.

ودعا رئيس الحكومة اللبنانية، نواف سلام، إلى وضع حد للانتهاكات وكائن إذاعة الجيش الإسرائيلي قد ادعت قبل قيق يومين، أن نحو ١٢ مصابا من الطائفة الدرزية نقلوا خلال الأسابيع الأخيرة من جنوب سوريا إلى مستشفى في مدينة صفد شمالي إسرائيل.

ومطلع كانون الأول الماضي، أعلنت إسرائيل الاستيلاء على للنفطة السورية العازلة "إلى أجل غير مسمى".

واندلعت مؤخرا توترات داخلية بين قوات الأمن السورية ومجموعات "خارجة عن القانون" في مناطق يقطنها دروز، لتستغل إسرائيل الأوضاع وتنفذ غارات جوية تحت ذريعة "حماية الدرّوز".

غير أن الرد جاء سريعا من زعماء ووجهاء الطائفة الدرزية، إذ أكدوا في بيان مشترك مطلع أيار الجاري، تمسكهم بسوريا الموحدة ورفضهم التقسيم أو الانفصال.

